الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

لتدريس كتب

اللغـة العربيـة

للصف الثاني الثانوي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم
إلى تدريس كتب

اللغة العربية

للصف الثاني الثانوي

المؤلفون

د. أمة الرزاق علي حُمَّد / رئيساً

١- د. أحمد قاسم الزمر
٢- د. عبدالله علي الكوري
٣- د. عبد الباسط عبد الرقيب عقيل
٤- أحمد هادي جمال الدين
٥- إسماعيل صالح الغياثي
٦- إلهام قاسم عبده
٧- أم الخير محمد الجعدبي
٨- خالد محمد ملهي
٩- علي محمد الصائغ
١٠- قاسم علي أحمد الصغير
١١- ليلى عبد الخالق ناجي
١٢- ليلى علي ناشر
١٣- محمد عبدالله محسن
١٤- محمد مثنى الخيراني
١٥- مصطفى محمد العلواني

الإخراج الفني

الصف والتصميم: عادل عبده قاسم العفيفي

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.

أ/ جميل علي الخالدي. د/ صالح ناصر الصوفي.

أ.د/ محمد عبدالله الصوفي. د/ أحمد حسن المعمري.

أ/ عبدالكريم محمد الجنداري. د/ عبد الوهاب عوض كويران.

د/ عبدالله علي أبو حورية. د/ إبراهيم محمد الحوثي.

د/ عبدالله لملس. د/ علي قاسم إسماعيل.

أ/ منصور علي مقبل. د/ عبدالقادر محمد العلبي.

أ/ أحمد عبدالله أحمد. أ/ محمد هادي طواف.

أ/ محمد عبدالله زبارة. أ/ لطفية أحمد حمزة.

أ/ خالد محمد الجباري.

قررت اللجنة العليا للمناهج في اجتماعها رقم ( ) وتاريخ / / ٢٠٠٤م طباعة هذا الدليل وتوزيعه للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤م.

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

أعزائي المعلمين، عزيزاتي المعلمات:

لأن التطوير كلٌّ لا يتجزأ .. كان لا بد من أن تخضع المناهج التعليمية الحديثة – في طرق تدريسها – إلى مرجعية واحدة موحدة، بدلاً من إبقائها خاضعة لمنطق تعددية الاجتهادات وتباينها، ولما تستوجبه ضرورات تطوير سبل التواصل بين طرفي العملية التدريسية، بحيث تعم الفائدة على المعلم والطالب في آن واحدٍ معاً.. كان لا بد من أن يكون هناك دليل مصاحب لكل كتاب مدرسي حتى يتحقق هدف اكتمال التطوير في هذا الجانب ليسهم في توضيح أسس الفلسفة التربوية ومبادئ السياسة التعليمية والمنطلقات والأهداف العامة للنظام التعليمي في اليمن، وكذلك الأهداف الخاصة لكل مادة من المواد، وأساليب واستراتيجيات التعليم والتقويم والخطة التدريسية والإرشادات العامة لتدريس الكتاب المدرسي.

نأمل من كل معلم ومعلمة اعتبار «دليل المعلم» مفتاحاً لاستيعاب مادة تخصصهم التدريسي، وأداة لتمكين طلابهم من فهم محتواها.

ومما لاشك فيه أن هذا الدليل هو محاولة أولية لايستغني عن ملاحظات ومقترحات المعلمين الذين يضطلعون بأعظم مهنة وأسمى رسالة، لإثراء وتطوير هذا الدليل في طبعاته التالية في الجانبين العلمي والمنهجي مرحبين بكل ملاحظاتكم.

والله ولي الهداية والتوفيق ،،،

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول
وزير التربية والتعليم
رئيس اللجنة العليا للمناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على هديه إلى يوم الدين وبعد . . .

فهذا دليل المعلم إلى تدريس اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الثانوي، أعددناه لإخواننا، وأخواتنا معلمي ومعلمات اللغة العربية، ليكون مرشداً، ومعيناً لهم في تدريس كتب اللغة العربية المطورة في هذا الصف، وهي كتاب القراءة، وكتاب الأدب والنصوص والبلاغة والعروض، وكتاب النحو والصرف،لذلك فإننا نضع هذا الدليل بين أيديهم ليعينهم في مسيرتهم التربوية الجليلة،وليكون هادياً لهم إلى عمل ميسر ممتع، يجعل تعليم اللغة العربية وسيلة إلى تحقيق الغاية المرجوة. كما يمكن أن يفيد من دليل المعلم أولياء أمور الطلاب، والموجهون، والمهتمون بمجال تعليم اللغة العربية.

وتأتي أهمية الدليل بالنسبة للمعلم كونه يشتمل على مواد متنوعة،يعتمد عليها حينما تبدأ مرحلة تنفيذ المنهاج بكل مكوناته: أهدافاً، ومادة، وطريقة ووسيلة، وتقويماً كي تسهم في نمو المعلم العلمي، وتطوير أدائه المهني، والارتقاء بمهاراته التدريسية، وتزويده ببعض الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة، وترشده إلى حسن استغلال المواقف التعليمية، وتهيئتها، بهدف الارتقاء بعملية التدريس، والاتجاه بها نحو الأفضل .

وتجدر الإشارة – أيها الزميل المعلم أيتها الزميلة المعلمة – إلى أننا سنركز في هذا الدليل على بعض الجوانب الأساسية منها: بيان أهمية دليل المعلم، ومحتواه، والمنهجية التربوية التي قامت عليها عملية تطوير منهاج اللغة العربية، وبعض الأسس والمبادئ التي روعيت في عملية التطوير، وتعرّف المصادر التي ينبغي الرجوع إليها استعداداً لتخطيط المواقف التدريسية، إذ يعد دليل المعلم مرحلة متوسطة بين المناهج عند المستويات التخطيطية، وتناولها بالتنفيذ الميداني، أي أنها حلقة وصل بين المخطط والمطور والمنفذ، وهي في مجموعها تعبر عما يتصوره المخطط سبيلاً لتحقيق أهداف المنهاج.

والجدير ذكره أن المناهج الدراسية بمختلف أنواعها، وفي كل مراحل تطورها تدور في إطار نظرية تربوية ما، أو توائم بين أكثر من نظرية تربوية . وقد سبق لك – عزيزنا المعلم، عزيزتنا المعلمة – أن درست بعض النظريات التربوية، وتعرفت على سماتها وخصائصها، وكذلك إيجابياتها وسلبياتها، ومراحل تطورها . ولذلك يمكن القول: إن المنهجية التي سارت عليها عملية تطوير المرحلة الثانوية عمدت إلى الإفادة من تلك النظريات بما يخدم اختبار المنهاج، وتنظيمه وفق رؤية شمولية تكاملية

للمهارات اللغوية . ويمكن أن نذكر هنا أهم المرتكزات التي قامت عليها عملية تطوير المنهاج مستفيدة من الجوانب الإيجابية في النظريات التربوية، وفيما يلي توضيح ذلك :

- اهتمام المنهاج بالمادة العلمية، وبما تشتمل عليه من معلومات وحقائق وأفكار، وتتميز بأنها واضحة ومنظمة على نحو منطقي . والمعلم خبير بمادته، متمكن منها، والمتعلم مستقبل نشط وإيجابي للمعلومات التي تقدم له.
- المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية، ويقصد بذلك أن المتعلم من حيث إعادة العقلية والاجتماعية والسيكولوجية موضع الاهتمام عند التخطيط للمناهج الدراسية وينظر إلها على نحو متوازن، كما توضع خبرات الطالب السابقة موضع الرعاية والاهتمام لربطها بالخبرات الجديدة، ويسمح للطالب أن يتقدم في دراسته وفق قدراته وإمكاناته والاتجاه بها نحو التفكير والابتكار، ودور المعلم التخطيط والتوجيه والمتابعة، وللنشاط موقع أساسي في إطار المنهاج المدرسي.
- تحقيق فاعلية المعلم، وفعالية التدريس . فالمعلم يتحمل المسؤولية كاملة لتوفير المواقف التعليمية وإدارة الحوار بين الجميع بدرجة عالية من الثقة والأفكار، أ/ا المتعلم فيتعلم من خلل الحوار والمناقشة مع المعلم زملائه بجهد فردي أو جماعي يتعلم من خلاله ما يؤهله لمرحلة تعليمه العالي، أو الخروج إلى الحياة العملية في المجتمع.

ويتضمن هذا الدليل جانبين رئيسين هما : الإطار النظري المنهجي، العملي التطبيقي. أما الجانب الأول فيشمل خلفية نظرية تفرض بعض القضايا التربوية والنفسية، والمرتبطة بمناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها وتعد هذه الخلفية بمثابة دليل مرجعي للمعلمين والمعلمات يساعدهم في استرجاع المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي سبق أن اكتسبوها في مرحلة تأهليهم وإعدادهم العلمي، والمهني في كليات التربية، أو مؤسسات إعداد المعلمين، كما أنها تساعدهم في الاطلاع على بعض الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تعليم اللغات، وبما يمكنهم من تعزيز قدراتهم، وكفاياتهم التدريسية، وإثراء خبراتهم العلمية على نحو يقود إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، التي ينشدها منهاج لغتنا العربية في المرحلة الثانوية.

أما الجانب الثاني، فيعرض تصوراً عملياً تطبيقياً لتخطيط بعض موضوعات الدروس التي اشتملت عليها كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وكذلك يعرض آلية التنفيذ من خلال تقديم نماذج لإعداد وتحضير بعض الدروس التي روعي فيها تنوع مجالاتها، بحيث يكون فيها دروس نموذجية تتناول شيئا من: تاريخ الأدب، والنصوص الشعرية والنثرية، والبلاغة، والعروض، والقراءة، والتعبير، والنحو والصرف، مع التركيز على التقويم، والنشاطات الإثرائية، وإيلاء عناية خاصة بالواجبات المنزلية، كل ذلك

على أمل أن ترشد هذه النماذج التدريسية المعلمين/المعلمات إلى الاهتداء بها، ومحاكاتها في إعداد وتحضير بقية الدروس.

ولا يفوتنا التنويه، بأننا لم نقصد من وضع هذا الدليل أن نقيد المعلمين/المعلمات، ونحجر تفكيرهم، وابتكاراتهم بوضعهم في قوالب جامدة يلتزمون بها ولا يحيدون عنها، وإنما أملنا أن يكون الدليل مفتاحاً يفيدون منه للدخول إلى آفاق رحبة من المعرفة يضيفون إليها من علمهم الغزير بمادتهم، وإلمامهم بخصائص طلابهم، وقدراتهم وحاجاتهم، ومتطلبات نموهم، وإثراء أدائهم التدريسي بخبرتهم المتجددة، وإبداعاتهم المتطورة التي اكتسبوها من ممارساتهم العملية للتدريس، وبما يتناسب مع المواقف التعليمية، ويحقق الأهداف التربوية .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

فريق التأليف

المحتويات

الموضوع	الصفحة
التقديم	٣
مقدمة	٤
– الإطار المنهجي العام لتطوير منهاج اللغة العربية	٩
– المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية	١٢
– مكونات المناهج :	١٥
١– الأهداف	١٦
٢– محتوى المنهاج وتنظيمه	١٨
٣– إستراتيجيات التعليم والتعلم	٢٣
٤– إستراتيجيات التقويم	٢٩
– الإطار العملي (التطبيقي) لدليل المعلم	٣٠
– نماذج تطبيقية في تدريس القراءة	٣٣
النموذج الأول / أنت أنت الله	٣٤
النموذج الثاني / البطولة	٣٨
النموذج الثالث / مذهبي في الحياة	٤١
نموذج لدرسي التعبير الشفوي والكتابي	٤٦
– نماذج من الأدب والنصوص والبلاغة /	٥٣
العصر العباسي	٥٤
وصف الربيع لأبي تمام	٥٦
من العقد الفريد لابن عبد ربه	٥٩
جادك الغيث	٦١
الأمر	٦٥
من علم العروض	٦٧
– نماذج من النحو والصرف /	٧١
الجملة الاسمية	٧٢
تطبيقات على ما سبق دراسته	٧٧
المنقوص والمقصور والممدود	٧٩
– المراجع	٨٣

أولاً - الإطار العام المنهجي والعملي لتطوير منهاج اللغة العربية

الإطار المنهجي العام لتطوير منهاج اللغة العربية

يستند تطوير منهاج اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي إلى مجموعة من الأسس، تشكل في مجملها القاعدة الأساسية التي تقوم علها عملية التطوير. وسنتناول في هذا الجانب موضوعين هما : أسس تطوير المنهاج، ومنهجية كتب اللغة العربية. وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولا - أسس تطوير المنهاج

هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي أن تعتمدها عملية تطوير لمنهاج اللغة العربية – لأنها تسهم في تحقيق الأهداف، ومن هذه الأسس الآتي :

١ - التخطيط:

التطوير الناجح هو الذي يقوم على التخطيط السليم، والشامل، والمتكامل، ويتناول جميع الجوانب والمعلومات اللازمة للتطوير . وتأتي أهمية وضع خطة للتطوير وتقسيمها إلى مراحل، لأنها تسهل عملية التنفيذ والتعديل والتحسين . كما أن عملية تنفيذ الخطة لا تقل أهمية عن عملية إعداد الخطة. ولكي تكون الخطة سليمة ومبنية على أسس علمية ينبغي أن تقوم على المرتكزات الآتية:

- مراعاة مبدأ ترتيب الأولويات بحسب أهميتها.
- مراعاة الواقع والإمكانات المتاحة، ويصبح التنفيذ واقعياً وميسوراً.
- الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل، أي شمول التخطيط لكل الجوانب المرتبطة بالمنهاج مثل : التنظيم المنهجي، والكتب، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والإدارة، والمعلم .. وغيرها.
- التكامل يستدعي دراسة العلاقات بين الجوانب المرتبطة بالمنهاج.
- دفة البيانات والمعلومات.
- المرونة بحيث تسمح الخطة بالتعديل والتغيير حسب الظروف والأحداث.

٢ - مراجعة الأهداف التربوية وإعادة صياغتها،

ويكون ذلك من خلال إعادة النظر في الأهداف السابقة، ووضع أهداف جديدة تتناسب مع ما يطرأ على المجتمع والبيئة والمتعلم من تغييرات، والتنبؤ بحاجات المتعلم والمجتمع المستقبلية.

٣ - استناد التطوير على دراسة علمية للتلميذ،

وقد يكون ذلك بمراجعة الوثائق والأدبيات في مجال علم النفس لمعرفة خصائص نمو الطلاب، وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم النفسية ومتطلبات نموهم.

٤ - استناد التطوير على معرفة البيئة،

بهدف تزويد الطلاب بمعلومات أساسية عن البيئات المتنوعة لكي يتفاعلوا معها، ويكتسبوا خبرات إيجابية عنها.

٥ - استناد التطوير إلى دراسة علمية للمجتمع،

لمعرفة بعض جوانب التراث الثقافي، والإتجاهات السائدة في المجتمع.

٦ - مسايرة التطوير للاتجاهات العالمية ،

والتطورات المعرفية والتقنية التي اتسمت بالاكتشافات العلمية المتلاحقة، وتراكم المعرفة وتنوعها .

ثانياً - منهجية كتب اللغة العربية

تتشكل منهجية تطوير كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وفق الرؤية التربوية لتطوير المناهج في الجمهورية اليمنية، وقد انطلقت تلك الآلية من الأهداف العامة للسياسة التربوية، ومنطلقاتها الأساسية، التي جاءت تلبية للتطورات السياسية والاجتماعية والإقتصادية في المجتمع، وتلبية لاحتياجاته، ومتطلباته، وتطلعاته نحو الإفادة من الإتجاهات التربوية المعاصرة، بهدف إعداد جيل واع، مستنير قادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

وسنعرض فيما هو آت بعض الأسس والمبادئ التي روعيت في تأليف وتطوير منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وهي في أعلبها سبق تناولها في دليل المعلم إلى تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، نظراً لأنها تتناول منظومة واحدة، وتمثل امتداداً لعملية التطوير للمناهج في المرحلة الدراسية السابقة. وهي ترسم صورة موجزة لمنهجية التطوير، أردنا أن يطلع عليها المعلمون/المعلمات، ويفيدوا مما ورد فيها من الإيضاحات، والمنطلقات التي تخدم تعليم اللغة العربية وتعلّمها في المرحلة الثانوية.

ويمكن توضيح الأسس والمبادئ في النقاط الآتية:

١ - بدأت عملية التطوير بإعداد وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية (الصفوف من١٠-١٢). وقد أعد هذه الوثيقة الفريق الوطني لتطوير منهاج اللغة العربية. وتضمنت الوثيقة بيان أهمية التطوير، ومبرراته، والتنظيم المنهجي الذي سارت عليه عملية التأليف، كما تناولت الوثيقة عرضاً للمهارات اللغوية في جميع فروع اللغة العربية، واشتملت أيضاً على الأهداف التربوية العامة والخاصة، وتحديد المفردات اللغوية، وتوزيعها على الصفوف الدراسية، وأخيراً عرضت الوثيقة المخطط العام للمنهاج، ويحتوي على المصفوفة التي تم فيها عرض الأهداف العامة، والأهداف الوسيطة، ومفردات المحتوى التعليمي، واستراتيجيات التعليم والتعلم (الطرائق، والوسائل، والنشاطات) ثم إستراتيجيات التقويم.

٢ - مراعاة خصوصية مادة اللغة العربية، إذ يمثل اكتسابها أساس التعليم والتعلّم، كما أنها الوسيلة لحفظ الهوية العربية والإسلامية. ولذلك تم التركيز على وظيفية اللغة، وتوجيه النشاط اللغوي توجيهاً وعملياً نحو تحقيق أهداف اللغة العربية التي حدّدت لها: استماعاً، وحديثاً، وقراءةً وكتابة في مواقف طبيعية تؤهل المتعلم لمواجهة مطالب الحياة، والتعامل معها بنجاح.

٣ - مراعاة خصائص نمو الطلاب في المرحلة الثانوية من التعليم العام، والإلمام بمظاهر النمو لديهم، وقدراتهم، وإمكاناتهم، وميولهم ومواهبهم، وكذلك حاجاتهم، ومتطلبات نموهم. وتتوافق هذه المرحلة من التعليم مع مرحلة المراهقة التي بدأت ملامحها الأولية تبرز في نهاية مرحلة التعليم الأساسي. ومرحلة المراهقة هي المرحلة العمرية النمائية التي يحدث فيها التغيير السريع في النمو الإنساني، إذ يتجه النضج البدني، والجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والنفسي، والعاطفي. ويأتي التركيز على الخصائص والحاجات لما لها من ارتباط كبير بتطوير المناهج ليتم مراعاتها في التطوير بما يتناسب مع مستويات الطلاب اللغوية.

٤ - التأكيد على تنامي الأهداف، تسلسلها، وتدرجها من العام إلى الوسيط، ثم الخاص وفقاً للتسلسل المنطقي والسيكولوجي والاجتماعي للمادة العلمية، وتحقيق الترابط الرأسي والأفقي فيما بينها. فالأهداف التعليمية في مرحلة

التعليم الأساسي، تضع الأساس الذي تبنى عليه أهداف المراحل التالية.

٥ – تحقيق التوازن بين الجانبين الكمي والكيفي للمادة العلمية، وأيضاً الأساس النظري والتطبيقات العملية، وبحسب ما يتناسب مع خصائص الطلاب واستعداداتهم، واحتياجاتهم، مع الاهتمام بالكيف الذي يخدم وظيفية المادة العلمية، ويجعل من ممارسة اللغة في الحياة أمراً ميسوراً.

٦ – مراعاة التدرج في اكتساب المهارات اللغوية الأساسية بفنونها الأربعة : الاستماع، والحديث، والكتابة، والقراءة، لأن المهارات بطبيعتها متنامية ومتطورة، وتتزامن مع مستويات النضج الجسمي، والعقلي، واللغوي، والانفعالي خلال مرحلة العليم الثانوي، إذ يعتمد اكتساب المهارات اللغوية اللاحقة على مدى التمكن من المهارات الأساسية السابقة. فنمو المهارات اللغوية يرتبط بمستوى النضج الذي وصل إليه الطلاب إلى جانب التدريب والمران المستمرين. ولذلك فالسيطرة على المهارات اللغوية يتطلب تخطيطاً وتركيزاً، ووقتاً وجهداً .

٧ – ورعي في منهجية التأليف ثراء المادة العلمية، وعمق خبراتها، عن طريق اتساع المجالات وتنوعها، فكانت خلفية غنية لاختيار موضوعات متعددة، استوعبت التراث، وتناولت بعض القضايا المعاصرة التي يمكن أن تسهم في ثراء المعلومات، وغرس المهارات، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.

٨ – الاهتمام بمبدأ التعلم الذاتي . فقد اهتم منهاج اللغة العربية بعرض المادة العلمية، ومعالجاتها اللغوية، بطريقة تجعل الطالب في دائرة الاهتمام، وتدور حوله كل جوانب العملية التعليمية، وتجعل منه عضواً فاعلاً، ونشطاً، ومشاركاً إيجابياً في اكتساب المعارف والخبرات اللغوية، وممارسة النشاطات المرتبطة بها، وأيضاً مدركاً للأهداف التربوية.

٩ – توسيع دائرة معارف وخبرات الطلاب في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية، والأدبية والصحية، والبيئية .. وغيرها، مع الاهتمام بتناول بعض لجوانب المحلية الوطنية، والانطلاق منها إلى المستوى القومي العربي والإسلامي، ثم الإنساني بصفة عامة، وبذلك يتهيأ للطالب مجالات رحبة من المعرفة، وثقافة غنية للتاريخ القومي للأمة يمكنه من الاعتزاز بالحضارة العربية والإسلامية، التي تدل على عظمة أسلافه، وروعة منجزاتهم.

١٠– بالرغم من أن طبيعة مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية اتسعت وتشعبت فروعها نظراً لأنه يتم فيها تدريس قضايا جديدة وفروع إضافية منها: إضافة تاريخ الأدب إلى جانب النصوص الأدبية، وأيضاً البلاغة والنقد الأدبي، والعروض وموسيقا الشعر، لكل ذلك قد يكون من الصعب اعتماد طريقة الوحدات الدراسية كأساس لمبدأ التكامل، ولكن تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية اتخذ منحى آخر يحقق هدفاً نهائياً وهو الاستخدام الصحيح للغة قولاً وكتابة . لذلك قسم المنهاج إلى ثلاثة كتب هي: القراءة ويضم التعبير أيضاً، والأدب والنصوص والبلاغة، والنقد والعروض، وكتاب مستقل للنحو والصرف.

وقد تم تنظيم محتوى المنهاج بأسلوب يعتمد التكامل في المهارات اللغوية بحيث تتعامل مع اللغة كوحدة مترابطة ترابطاً متناغماً يجمع فروعها،

ويعزز مهاراتها، وتتعامل مع فروع اللغة بدرجة متساوية أو متقاربة من الاهتمام، وبما يحقق وظيفية اللغة.

ثالثاً - المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية

تعد المرحلة الثانوية امتداداً لمرحلة التعليم الأساسي، ولذلك فإن الخبرات التعليمية فيها تقوم في كثير من جوانبها على ما سبق إكسابه للطلاب من معارف ومعلومات، وقيم واتجاهات، وأيضاً مهارات نظرية وعملية . فاللغة مجموعة من المهارات التراكمية، ونجاح المتعلم في تعلمه اللغة، وإجادتها، والسيطرة عليها، وسهولة استعمالها يتوقف على تمكنه من المهارات اللغوية الأساسية . وتحديد المهارات اللغوية يساعد في وضوح الأهداف التربوية، ودقة صياغتها، بالإضافة إلى ذلك فإن تحديد المهارات اللغوية يعين المعلم في أداء عمله، وتمكينه من غرسها لدى المتعلمين، وأيضاً تساعد واضعي المناهج، ومؤلفي الكتب المدرسية، وأدلة معلميها من معرفتها والإلمام بها،والتركيز عليها عند تقديم المهارات للمتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم، واستعداداتهم، ويلائم مستوى النضج العقلي واللغوي الذي وصلوا إليه في كل صف دراسي، أو مرحلة تعليمية.

وسنذكر فيما يلي قائمة ببعض المهارات اللغوية في الفروع اللغوية التي تدرس في مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الصفوف من (١-٣ الثانوي)، لتكون عوناً لفريق التأليف في تطوير المناهج . وفيما هو آت عرض لتلك المهارات:

مهارات القراءة:

تتكامل مهارات القراءة في هذه المرحلة مع ما سبق من المهارات اللغوية التي تم تدريب المتعلمين عليها في مرحلة التعليم الأساسي، ويضاف إليها مهارات أخرى تتناسب مع طبيعة المرحلة الثانوية، وخصائص الطلاب النفسية، واحتياجهم. ومن هذه المهارات ما يأتي :

- تأكيد استمرار التدرب على المهارات التي تم اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي.
- تحقيق السرعة المناسبة في القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.
- فهم التفاصيل وإدراك الجزئيات في المادة المقروءة بعد القراءة الصامتة.
- استنتاج المعنى العام من النص المقروء من خلال القراءة الصامتة .
- دقة النطق والوضوح، وتمثيل المعنى في أثناء القراءة الجهرية.
- ثراء المفردات اللغوية بتعرف معانٍ جديدة من المترادفات والمتضادات.
- إدراك هدف الكاتب وشرح وجهة نظره.
- استنتاج المعاني الضمنية التي يوحي بها النص المقروء.
- استخدام الكلمات والتراكيب اللغوية الجديدة في جمل توضح معانيها .
- الحصول على المعرفة، وإدراك الأفكار العامة من خلال القراءة الخاطفة .
- إدراك ماحدث من تغير في المعنى في ضوء التغيرات في التراكيب اللغوية .
- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص المقروء تلخيصاً وافياً.
- تكوين رأي أو اتخاذ موقف معين تجاه المقروء.
- نقد المقروء وتحليله، وإصدار أحكام موضوعية حوله.
- عمل مقارنات بين الأساليب المقروءة وبين الكتاب.
- إدراك نواحي الجمال في التعبيرات والأساليب الفنية البليغة.
- فهم معاني النصوص الأدبية المقروءة وتحليلها وتذوق سر جمالها .
- تنمية الشغف بالقراءة، والتدريب على قراءة القصص المتنوعة وتحليلها والتعمق فيها.

مهارات التعبير الشفهي والكتابي :

تتسم مهارات التعبير بأنها متدرجة ومتنامية، وتتحقق لها الفاعليه والاتقان بالتكامل مع المهارات اللغوية في الفروع الأخرى. ويعتمد اكتساب الطالب للمهارات الجديدة على تمكنه من المهارات التأسيسية السابقة، ولذلك ينبغى أن يدرك المعلم الأداء المطلوب ممارسته، والخبرات المنتظمة والمتتابعة التي يجب أن يوفرها لهم، والمهارات التي يسهم في تنميتها وتدريب الطلاب عليها وصولاً إلى تحقيق الأهداف.

وفيما يلي عرض لأهم مهارات التعبير :

- استمرار التدرب على المهارات السابقة التي تم اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي .
- التفريق بين التعبيرات والأساليب الركيكة والتعبيرات الجميلة والقوية .
- ضبط موضوعات التعبير الشفهي والكتابي ضبطاً سليماً.
- استيفاء العناصر الأساسية والأفكار المرتبطة بموضوع التعبير .
- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عن الأفكار والأداء للمتحدث .
- ترتيب الأفكار عند الحديث ترتيبا منطقياً يساعد على الفهم والوضوح لدى السامع .
- التكيف مع ظروف المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستواه .
- المشاركة الإيجابية في المناقشات، والتفاعل معها.
- تغيير مجرى الحديث بكفاءة وحنكة عندما يتطلب الموقف ذلك .
- التدرب على كتابة الرسائل، والمذكرات، واليوميات الخاصة، وكتابة محاضر الجلسات، والتقارير، وملء البيانات في البطاقات والاستمارات الرسمية وغير الرسمية .
- تلخيص موضوع أو كتاب مناسب تلخيصا صحيحا مراعي إبراز الأفكار والعناصر، وإتقان نظام الفقرات، والأرقام، وحسن استخدام الهوامش.
- الالتزام بقواعد الكتابة، وتنظيم الموضوع، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة.
- التدريب على إدارة الندوات، والنقاشات، والقاء التعليمات والخطب، والإسهام بكتابة مقالات تنشر في صحف المدرسة.
- التعليق المتمكن عن الآراء والمناقشات التي تثار في الصحف والمجلات خارج المدرسة.
- التعبير عن القضايا والمشكلات في مجالات متنوعة حول موضوعات وطنية، وقومية، ودولية، ونقدها وتحليلها وإبداء الملاحظات حولها.

مهارات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد :

للأدب دور كبير في بناء شخصية الطالب، ووظيفة أساسية في تنمية التذوق الأدبي من خلاله تكتسب القيم، وتبنى الاتجاهات، وتعمق المبادئ، وترقى الميول، وتصقل المواهب، وترهق الاحساسات والمشعر، فضلا عن ذلك يصل الطالب بتراث أمنه، ويحقق له الامتاع والسرور .

وفيما يلي عرض لأهم مهارات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد :

- الإلمام بالحقائق التاريخية المرتبطة بالنصوص الأدبية والعصور التي تنتمي إليها.
- الرجوع إلى المراجع والمصادر الأساسية لمعرفة المزيد من المعلومات التاريخية والبيئة الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالأديب والشاعر .
- استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية.
- الوعي بالفنون الأدبية، والمدارس المتنوعة، ومكان الأدب العربي منها .
- فهم القيم الانسانية والخبرات التي تضمنها النص والتأثر بها والإفادة منها وتطبيقها في الحياة.
- دراسة تاريخ الأدب، ومعرفة مراحل التطور الأدبي، والعوامل التي ساعدت على ازدهار، أو أدت إلى ضعفه .

- الإلمام بالتراث الأدبي العربي بما يشتمل عليه من قيم جمالية وتنوع في الموضوعات والفنون الأدبية.
- فهم الأفكار والمعاني المتضمنة في النصوص الأدبية القديمة والحديثة وتذوق مافيها من جمال.
- معرفة الأسس والقواعد والضوابط البلاغية التي تعين على إدراك أسرار التذوق الادبي، والجمال الفني، وتساعد على إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء من النصوص .
- الاستمتاع بألوان الأدب وفنونه المتنوعة الشعرية أو النثرية بأنواعها : (القصة – الأقصوصة – المقالة – المسرحية – التراجم الذاتية).
- الإلمام بالمفهوما ت البلاغية، وقواعدها بما يساعد على تكوين الذوق الأدبي، وفهم النص، وتحليله،ونقده، وموازنته بغيره.
- معرفة أنواع سلوك التذوق الأدبي من خلال إدراك مظاهرة ومنها :

■ تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي.
■ إدراك الوحدة العضوية.
■ التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه.
■ تعرف الصور البلاغية ومدى توفيقها في عرض الصورة.
■ الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي.
■ استنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص.
■ إدراك الرمز وتفسير مدلولاته.
■ القدرة على نقد أجزاء العمل الفني.
■ تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى.
■ القراءة الجهرية المعبرة عن اتجاهات الأدب.
■ الموازنة بين عملين أدبيين من نوع واحد.
■ وضع العمل الأدبي وصاحبه بين التراث والأدباء.

مهارات علم العروض:

علم العروض هو علم أوزان الشعر العربي الذي يعين دارسه على معرفة صحيح الشعر من فاسده، وموزونه من مكسوره، وقد رأينا ضرورة تدريسه في هذه المرحلة استناداً إلى الآتي:

١- تواصل الطلاب مع تراثهم الأدبي الأصيل لتكوين ثقافتهم وتشكيل شخصيتهم من خلاله.
٢- اكتساب مهارة الحس الموسيقي الذي يجعل الطالب قادراً على نقد ما يمكن أن يقدم إليه من نتاج شعري من حيث الوزن وسلامة الإيقاع.

لذا حرصنا على إلمام الطالب في هذه المرحلة بهذا العلم، وقد تناولناه بصورة مبسطة وابتعدنا قدر الإمكان عن التعقيد، فقدمنا من بحور الشعر ما هو أكثر استعمالاً في الماضي والحاضر، كما تجنبنا ذكر التفاصيل غير الجوهرية، فلم نتطرق إلى الزحاف والعلل حتى لاتربك الطالب، ولكن تداركاً لما يمكن أن يحدث من نقص أشرنا إلى ما يعتري تفعيلات بحور الشعر من تغيير. كما راعينا في اختيار الشواهد الشعرية أن تكون ذات ألفاظ واضحة ولطيفة لا غرابة فيها، وأن تحمل في أحشائها معنى تربوياً هادفاً إلى تغذية فكر الطالب بالمفيد الممتع.

ونود الإشارة إلى أن تعلّم علم العروض مسألة تتطب الصبر، والجلد، فهو علم تحكمه قواعد فنية في التعرف عليه كتابة وجرساً موسيقياً معيناً والتعرف عليه سماعاً، لذلك على المعلم مراعاة الآتي:

١- الإكثار من ممارسة التقطيع للأبيات الشعرية والتطبيق على الشواهد المختلفة ليترسخ لدى الطالب مفهوم نظام الكتابة العروضية والإلمام بتفعيلات بحور الشعر العربي.
٢- التغني باللحن المصاحب للبيت الشعري وفق إيقاعه الموسيقي ليكتسب الطالب حساً مرهفاً يساعده على تمييز البحر المنسوب إليه، ويضع يده على مواطن الكسر والخلل إن وجدت؛ حيث أجمع علماء العروض على أن الطريقة الأسهل والأقصر لمعرفة أوزان الشواهد هو التغني بها.

مهارات النحو والصرف :

- ليس قواعد النحو والصرف غاية تقصد لذاتها،

ولكنها وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، فالخطأ في ضبط الكلمات والإعراب في اللغة العربية، يؤثر في نقل المعنى المقصود، ويؤدي إلى خلل في مضمونه والعجز في مهمة، ويتميز تعليم القواعد في المرحلة الثانوية بالعمق، والشمول، والتنوع بحسب طبيعة المحتوى، وأهداف المرحلة التعليمية، واحتياجات المتعلمين .

وفيما يلي عرض لأهم مهارات النحو والصرف :

- استمرار التدرب على المهارات التي سبق اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي .
- دراسة أكثر تعمقاً للموضوعات النحوية والصرفية المقررة على الطلاب في المرحلة الثانوية، الصفوف من (١٠ – ١٢) .
- صحة التعبير وسلامته من الأخطاء التي تخل بالمعنى.
- ضبط أواخر الكلمات نطقاً وكتابة .
- إدراك اختلاف معاني الكلمات باختلاف حركاتها الاعرابية .
- إدراك وظيفة الكلمة في الجملة من حيث المعنى والإعراب .
- تمييز دلالة الكلمات بحسب الصيغ الصرفية المختلفة.
- ضبط الكلمات بحسب مواقعها في الجمل ضبطاً صحيحاً.
- القدرة على استخدام القواعد النحوية والصرفية استخداماً سليماً في التحدث والقراءة والكتابة.
- القدرة على فهم المواد اللغوية المقرؤة والمسموعة فهماً سليماً ودقيقاً.
- الممارسة الصحيحة لقواعد النحو والصرف تساعد على التفكير المنظم.
- زيادة الثروة اللغوية من المفردات والأساليب اللغوية.
- التدريب على دقة الملاحظة والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمع أو يقرأ.
- تنمية التذوق الأدبي من خلال التحليل النحوي والصرفي للشواهد اللغوية.
- التدريب على صحة الاستقامه واستعمال المعاجم.

رابعاً - مكونات المنهاج (عناصره)

لقد ارتبط مفهوم المنهاج، وتعريفه بالنظريات التربوية التي تعكس مراحل تطور الفكر التربوي، وقد تركزت اتجاهاته على ثلاثة جوانب رئيسة هي :

١ – اتجاه يركز على المحتوى (المادة الدراسية) .

٢ – اتجاه يركز على وصف الموقف التعليمي بشموليته (المعلم – المحتوى – المتعلم) .

٣ – اتجاه يركز على وصف مخرجات التعليم.

وقد وضع « تايلر » تصوراً لمفهوم المنهاج من خلال إثارة أربعة أسئلة، أسهمت في وضع تصور متكامل للمنهاج، وتتضمن الآتي :

١ – ما الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟

٢ – ما الخبرات التعليمية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف؟

٣ – كيف يمكن تنظيم تلك الخبرات لكي تكون فعالة؟

٤ – كيف يمكن تعرّف مدى تحقق تلك الأهداف؟

ولعله من الأهمية بمكان تحديد مفهوم المنهاج، ففي ضوء هذا التحديد تتضح الجوانب الأساسية التي اعتمدت عليها عملية تطوير المنهاج.

فالمنهاج : مجموعة الخبرات والنشاطات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة لطلابها – داخل الصف أو خارج المدرسة – ليحتكوا بها، ويتفاعلوا معها، كي ينشطوا ويعدلوا من سلوكهم، ويكتسبوا المعارف، والاتجاهات، والمهارات التي تساعدهم على تحقيق النمو الشامل لشخصيتهم في جميع الجوانب العقلية والجسمية، والوجدانية .

وبهذا التعريف الشامل يتضح أن المنهاج لم يعد ذلك المفهوم القاصر الذي يركز على الكتاب المدرسي المقرر دون سواه، إنه يتناول جميع مكونات المنهاج الأساسية، التي تسمى أحياناً عناصر ا لمنهاج وهي : الأهداف التربوية، والمحتوى التعليمي وطرائق التدريس مع النشاطات والوسائل التعليمية،

والتقويم. وهذه المكونات جميعها في نفس المستوى من الأهمية، وبينها علاقات متبادلة . فهي تتداخل فيما بينها، وكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، كما أنها تعمل مجتمعة مع بقية الجوانب في العملية التربوية مثل : المعلم، والإدارة المدرسية، والتوجيه التربوي، والمجتمع المحلي من أجل تحقيق الأهداف.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمكونات المنهاج :

١ ـ الأهداف التربوية

تعد الأهداف التربوية أول مكون من مكونات المنهاج ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل المكونات الأخرى. فالتربية عملية مخططة مقصودة، وهادفة، ولذلك فإنها تتطلب إجراءات محددة تشمل تحديد الفلسفة التربوية، والرجوع إلى مصادر اشتقاق الأهداف وهي:

- العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان، والكون، والحياة.
- طبيعة المجتمع اليمني، وخصائص، وأوضاعه، وقضاياه المعاصرة وآماله، واتجاهاته، وتطلعاته نحو المستقبل.
- التراث الحضاري العربي والإسلامي .
- طبيعة المتعلمين في المرحلة الثانوية، والخبرات والمعارف العلمية المتجددة والمتطورة.
- المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام التي ترسم ملامح السياسة التعليمية بما يتوافق مع أصول الثقافة العربية الإسلامية .

فالهدف: وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، وتفاعله مع تدريس موقف تدريسي يختار أنسب طرائق التدريس، وأفضل أساليب التقويم التي تساعد على تحقيقه . أما إذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة، وتثير الجدل والخلط، فإنه يترتب على ذلك حدوث التخبط والعشوائية سواء في بناء المنهاج، أو في تنفيذه، وتطويره.

وقد اتخذت عدد من الإجراءات العلمية لتطوير الأهداف التربوية في الجمهورية اليمنية، ومن تلك الإجراءات ما يأتي:

١ – إعداد وثيقة المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام، التي حددت فلسفة المجتمع التربوية، ومبادئ السياسة التعليمية، وأهداف التعليم، والموجهات العامة للمناهج، ثم عرضت الخطة الدراسية.

٢ – مراجعة الأهداف التربوية السابقة، وإعادة صياغتها في ضوء وثيقة المنطلقات العامة، والمستجدات والتقنية، والتطورات المعرفية، وكان ذلك في جميع مستويات الأهداف، بدءاً بأهداف التعليم في اليمن، ومروراً بأهداف المراحل الدراسية – أساسي وثانوي – وانتهاء بأهداف المناهج التعليمية في جميع المواد الدراسية.

٣ – تحديد الأهداف التفصيلية الخاصة والوسيطة تحديداً سلوكياً إجرائياً، وفقاً لشروط صياغة الأهداف التي تتطلب أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً، ويمكن ملاحظته وقياسه، وأن يشتمل على الحد الأدنى للأداء، وان يكون على مستوى التلميذ، وكذلك أن يصف فعلاً سلوكياً محدداً.

٤ – روعي في صياغة الأهداف تناولها لكل المستويات المعرفية، والمهارية، الوجدانية.

وسنعرض عليك أخي المعلم/ أختي المعلمة الأهداف التربوية بحسب تسلسلها، وتدرجها... ونأمل أن تفيد منها عند تخطيط الدروس وإعدادها، ومراعاتها في مرحلتي التنفيذ والتقويم .

الأهداف العامة للنظام التعليمي

يهدف النظام التعليمي في مجتمعنا إلى تحقيق تربية شاملة متجددة تسهم في تنمية الجوانب: الروحية، والخلقية، والوجدانية، والاجتماعية، والعقلية والجسمية، والجمالية للفرد وصولاً إلى

تكوين الإنسان المؤمن الصالح القادر على أن يكتسب مجموعة من الأهداف العامة التي ترسم السياسة التعليمية، وتحدد معالمها .

وأهداف النظام التعليمي كما وردت في وثيقة المنطلقات العامة كالآتي :

١ – استيعاب مبادئ وتعاليم العقيدة والشريعة الإسلامية.

٢ – حمل مشاعر التقديس والاجلال والاحتفاء بالقرآن الكريم، والسنة النبوية والعمل بهما.

٣ – تعزيز أهمية الشعائر الإسلامية وتعظيمها والالتزام بأدائها.

٤ – استيعاب التراث اليمني بأبعاده (العربية والإسلامية والإنسانية)، والتمثل الواعي لما فيه من مبادئ ومثل، واستخلاص العبر منه لأجل حاضر قوي ومستقبل أفضل.

٥ – استيعاب اللغة العربية، لغة الشعب اليمني ولغة القرآن، وإيقان استخدامها في التعليم والاتصال مع الآخرين وفي التعبير عن الذات في وضوح ويسر .

٦ – فهم قضايا مجتمعه اليمني، وأمته العربية والإسلامية، وإدراك خطورة التحديات التي تواجهها، وضرورة التصدي لها .

٧ – محاربة الاستعمار بكافة أشكاله، والتصدي للتآمر الصهيوني، والعمل على تحرير فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة، بوصف تلك القضية الجوهرية للأمة العربية والإسلامية.

٨ – الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية وأهميتها ومشكلاتها واكتساب مهارات التعامل معها، وإتقان استخدامها، والاسهام في تطويرها بما يخدم المجتمع والإنسانية.

٩ – استيعاب الحقائق والمفهومات والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية، والجغرافية والاجتماعية، والثقافية، والبشرية، على المستوى المحلي والوطني والعربي والإسلامي والعالمي وتوظيف هذه الحقائق والمفهومات والعلاقات بايجابية وفعالية في الحياة .

١٠– التفكير الرياضي، واستخدام الأنظمة العديدة والعلاقات الرياضية في مجالات العلم وشئون الحياة.

١١– استيعاب الحقائق والمفهومات والتعميمات والمبادئ والنظريات والعمليات العلمية، وتنمية قدرات التعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية والاجتماعية، وتوجيهها نحو تعميق الإيمان بالله وخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أساليب رفاهيته.

١٢– اكتساب مهارات التفكير العلمي الناقد والموضوعي، وإتقان أساليب البحث العلمي، ومهارات جمع البيانات وتحليلها وتنظيم المعلومات ومعالجتها، واستخدام النتائج في تفسير الظوهر والأحداث، التنبؤ بالمستقبل واستشراف آفاقه، وحل المشكلات واتخاذ القرار الرشيد.

١٣– استيعاب القضايا الوطنية وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي والممارسة الديمقراطية والالتزام بأداء الواجبات والتمسك بالحقوق الخاصة والعامة، وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين والدفاع عنها.

١٤– إدراك أهمية وطبيعة التطور العلمي والتكنولوجي والقيام بدوره في مواجهة متطلبات التنمية الشاملة إسهاماً في بناء المجتمع المنتج وفي صنع التقدم العلمي والتطور الشامل للوطن.

١٥– اكتساب المهارات الحديثة العلمية، والمهنية، والتخصصية المناسبة لحاجات العمل وإتقانه.

١٦– الاهتمام بنموه وصحته، واستيعاب القواعد الغذاءية والصحية، وممارسة الأنشطة الرياضية لضمان النمو الجسمي السليم والمتوازن.

١٧– تذوق الجوانب الجمالية في مظاهر الطبيعة، ومجالات الحياة، والفنون المختلفة، والاهتمام

بالأنشطة الفنية واتثمار القدرات الذاتية والأوقات الحرة في تنمية المواهب وجوانب الإبداع والإبتكار، بما يتفق مع الخصوصيات القيمية للمجتمع .

١٨- الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والتحلي بروح المبادرة، واتخاذ القرار والتعلم والتثقيف الذاتي، والتكيف الشخصي، والوعي بقواعد السلوك الاجتماعي والاخلاقي وتمثلها في التعامل مع الآخرين .

١٩- الاهتمام الواعي بالقضايا التي تمس حياة الفرد والمجتمع مثل قضايا ومشكلات السكان والبيئة والصحة والمياة والفقر والمرور، والثأر، والأمية وحقوق الإنسان وتعليم الفتاة ونحوها .

الأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية

يسعى منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١ – تنمية ثروة الطالب اللغوية من المفردات والتراكيب، وتوظيفها توظيفاً مناسباً .

٢ – تمكينه من مهارات القراءة مع التركيز على السرعة والفهم والتحليل والنقد .

٣ – تعريفه بألوان مختلفة من فنون الأدب العربي، وتمكينه من تذوق أساليبها الفنية والجمالية .

٤ – اكتسابه القدرة على قراءة النصوص الأدبية والموضوعات الأخرى قراءة معبرة ممثلة للمعنى .

٥ – تعزيز معرفته بالمفهومات والقواعد النحوية والصرفية، واستخدامها استخداماً وظيفياً مناسباً .

٦ – إتقانه لمهارات التعبير (الوظيفي والإبداعي) عن خواطره ومشاعره واحساساته ومشاهداته بأسلوب شفهي أو كتابي .

٧ – إتقان ممارسته لمهارات الكتابة مع الإهتمام بالوضوح والتناسق والسرعة والدقة والتجويد .

٨ – تنمية قدرته على التفكير العلمي السليم القائم على الاستيعاب والتحليل والنقد .

٩ – تعزيز قدرته على التعلم الذاتي من خلال النشاطات اللغوية المتنوعة .

١٠- تنمية ميوله الإبداعية الأدبية، وتوجيه مواهبه ورعايتها .

١١- تعميق اعتزازه بلغته العربية بوصفها من مقومات شخصيته، وركائز عقيدته وعروبته .

١٢- إلمامه بتراث أمته الفكري والأدبي في العصور المختلفة .

١٣- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو عقيدته، وتراثه الحضاري، ووطنه اليمنى، وأمته العربية والإسلامية .

١٤- تنمية وعيه بخطر الاستعمار والصهيونية الذي يهدد الوطن العربي والإسلامي .

١٥- تشكيل شخصيته جسمياً، وعقلياً، ووجدانياً، وثقافياً، واجتماعياً، وبما يمكنه من مواصلة تعليمه أو إعداده للحياة العامة .

٢ - محتوى المنهاج وتنظيمه

هذا هو المكوِّن الثاني من مكونات المنهاج . وهو الترجمة الحقيقية للأهداف التربوية . ويقصد به نوعية الخبرات، والمعارف المختارة التي يتم تنظيمها على نحو معين، وبما يتفق والمنهجية التي تقوم عليها عملية تطوير المنهاج . ويتضمن المحتوى الخبرات التعليمية والتعلّمية، التي تشمل المفهومات والمبادئ والقوانين والنظريات (الجانب المعرفي من الأهداف)، وتشمل المهارات العلمية الفكرية والحركية، والممارسة التطبيقية للمعرفة النظرية (الجانب المهاري أو النفسي حركي)، كما تضم القيم والسلوكيات، والاتجاهات الإيجابية التي تسعى التربية إلى غرسها لدى المتعلمين (الجانب الوجداني) .

وانطلاقاً من ذلك يشكل تعميم محتوى المنهاج، واختيار مادته، وتنظيم بنيته نقطة البداية في أية عملية تطوير له،لأنها ترتبط بتحديد التنظيم المنهجي الذي يتناسب مع خبرات المرحلة التعليمية،

ويلبي حاجات المتعلم، وميوله، واهتماماته، ويحقق أهداف المجتمع وفلسفته وتطلعاته، ويراعي طبيعة المعرفة وتطورها.

وسنعرض فيما يلي الأسس المنهجية التي اتبعت في اختبار محتوى المنهاج، وتنظيمه:

الأسس المنهجية لاختيار المحتوى

اشتمل منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية على طائفة متنوعة، وثرية من المعلومات، والمعارف، والمفهومات، والقواعد، المصطلحات، وأيضاً القيم والاتجاهات، والمهارات... وغيرها من الخبرات التعليمية التي تمثل في مجموعها المحتوى اللغوي والثقافي لمنهاج اللغة العربية، كما تعكسه الموضوعات، والنصوص، والأمثلة، والأسئلة والتدريبات، والتطبيقات المتضمنة في كتب اللغة العربية. وينبغي أن يكون المعلم على وعي، ودراية بطبيعة هذا المحتوى، وما يحتويه من خبرات معرفية، ووجدانية، ومهارية، حتى يستطيع التعامل معه وتنفيذه من خلال عمليات التدريس القائمة على النقاش والحوار والتفاعل الإيجابي، وأن يوظفه توظيفاً محكماً في تحقيق الأهداف التي وضع لتحقيقها.

وفيما يلي عرض لأهم الأسس المنهجية التي اتبعت في اختيار المحتوى :

١ – ارتباط المحتوى بالأهداف العامة، والأهداف الوسيطة التفصيلية . فقد قام فريق التأليف والتطوير – عند إعداد وثيقة المنهاج – بوضع أهداف عامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، واشتق منها مجموعة من الأهداف التفصيلية (النوعية) في كل صف من صفوف المرحلة موزعة بحسب المواد التي تدرس فيه.

٢ – وفي ضوء الخطوة السابقة تم تحديد مجالات المحتوى والموضوعات التي ترتبط بها في كل فرع من فروع مادة اللغة العربية بما يعكس مضمون الأهداف.

٣ – صدق المحتوى ويأتي من صحته العلمية، وأصالته، وواقعيته، وصدقه وانسجامه مع الأهداف التربوية، وأيضاً لأنه متفق مع عقيدة المجتمع وقيمه وثوابته الثقافية، بالإضافة بواقع حياة المتعلمين، ومسايرته للقضايا المعاصرة.

٤ – تركيز المحتوى على الموضوعات والقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية، وللثقافية، والصحية، والبيئية، والإقتصادية، وما يرتبط بالتراث الثقافي العربي والإسلامي.

٥ – مراعاة المحتوى للخصائص النفسية للمتعلمين، وملاءمته لمستوى نضجهم العقلي واللغوي، والإجتماعي، والإنفعالي، وارتباطه بحاجاتهم، واهتماماتهم الحياتية، ومناسبته للفروق الفردية فيما بينهم، واسهامه في تطوير قدراتهم على اكتشاف المزيد من المعرفة عن المجتمعات الإنسانية والثقافات السائدة والآثار والمكتشفات.

٦ – مراعاة التوازن في جوانب المحتوى في المجالات المعرفية والفروع اللغوية، ومهاراتها بحيث لا يطغى فيها جانب على آخر، وبما يحقق التوازن بين الجوانب الكمية للمحتوى، والجوانب الكيفية النوعية، وبين الجوانب النظرية، والجوانب العملية التطبيقية، وحجم المحتوى، وزمن تنفيذه وتدريسه .

الأسس المنهجية لتنظيم المحتوى

يقصد بتنظيم محتوى المنهاج : عرض المادة العلمية التي تم اختيارها، وترتيبها بطريق تظهر العلاقات العضوية بين عناصرها، وتيسر أفضل الظروف لتعليمها وتعلّمها لتحقق أكبر قدر ممكن من أهداف المنهاج.

وفي ضوء طبيعة المرحلة الثانوية التي يتجه فيها التعليم نحو التشعيب، والتخصص، والتوسع في

مجالات المعرفة العلمية التي تقدم فيها، وأيضاً فيما يتعلق بطبيعة اللغة العربية، واتجاهات تعليمها في المرحلة الثانوية التي تقتضي أن يتجه تعليمها نحو الوظيفية من خلال التركيز على مهاراتها اللغوية وتطبيقاتها العملية، بالإضافة إلى إدخال فروع لغوية جديدة لم تكن تدرس بصورة مستقلة في مرحلة التعليم الأساسي، ومنها : البلاغة والنقد، والعروض، وكذلك إضافة تاريخ الأدب إلى مجال النصوص الأدبية.

وبناءً على ما تقدم فقد تم اعتماد صيغة تنظيمية توليفية لعرض وترتيب المحتوى الذي تم اختياره، وتقديمه بأسلوب يجمع بين المدخل التكاملي لفروع اللغة وفنونها، ومدخل الفروع اللغوية، وفقد قسمت المادة إلى ثلاثة فروع لغوية أساسية، وخصص لكل فرع منها كتاب مستقل، نظراً لصعوبة إدماجها جميعاً في كتاب واحد كما كان متبعاً في مرحلة التعليم الأساسي. وهذه الكتب هي:

١ – القراءة وتضم التعبير.
٢ – الأدب والنصوص والبلاغة والعروض.
٣ – النحو والصرف.

وقد روعي تحقيق قدر من التكامل والترابط بين محتويات هذه الكتب من حيث التركيز والتأكيد على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو أحد النماذج المنهجية لتحقيق التكامل، يعرف بنموذج مدخل العمليات. فالمهارات اللغوية في كل فرع من هذه الفروع الثلاثة تمثل العنصر التنظيمي.

ومن الأسس الأخرى التي روعي الأخذ بها في تنظيم محتوى منهج اللغة العربية كذلك، مبدأ «الاستمرار، والتتابع»، وقد تمثل الاستمرار في تكرار التدريس لبعض المفهومات، والقواعد، والمهارات اللغوية التي سبق تناولها في مرحلة التعليم الأساسي، واستمرار التدريب على ممارستها، وتعلمها بصورة أكثر عمقاً واتساعاً . أما التتابع، فقد تمثل في تتابع الخبرات والمهارات اللغوية، وتسلسلها، وتدرجها في محتويات كتاب الصف الواحد، وكتب المرحلة الثانوية بحيث تؤدي إلى مزيد من النمو فيها، والتمكن منها.

محتوى كتب الصف الثاني الثانوي

عزيزنا المعلم/عزيزتنا المعلمة، كما سبق ذكره فقد عرض محتوى منهاج اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي في ثلاثة كتب أساسية، واشتمل كل كتاب على عدد من الموضوعات، والنشاطات اللغوية المتنوعة في مضموناتها، ومجالاتها، مما جعل منها مادة غنية تتسم بتنوع الخبرات، والثراء في المفردات اللغوية، والتعمق في القيم والاتجاهات السلوكية الإيجابية.

وفيما يلي عرض لمحتوى منهاج اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي :

أولاً – القراءة والتعبير :

اشتمل كتاب القراءة على خمسة عشر موضوعاً، روعي فيها أن تكون ممثلة للأهداف المحددة لتعليم القراءة في هذا الصف،وقد اختيرت هذه الموضوعات من مجالات متنوعة تمثل في مجملها محتوى كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة، ويرتبط بكل موضوع منها التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي. وفيما يلي عرض للموضوعات:

الجزء الأول :

١ – واجب ديني (نص قرآني).
٢ – أنت أنت الله.
٣ – اصنع حياتك.
٤ – العمل في ميزان الإسلام.
٥ – معالم أثرية.
٦ – البطولة.
٧ – في عالم البحار.
٨ – المبيدات الحشرية.

الجزء الثاني:

١ – من خصائص حضارتنا.

٢ – الهمداني لسان اليمن.

٣ – مذهبي في الحياة.

٤ – البيت السعيد.

٥ – شباب الإسلام.

٦ – من تراثنا الضاحك.

٧ – مولانا أبو البركات.

ويتضمن كل موضوع من هذه الموضوعات العناصر الآتية:

– عنوان الموضوع أو النص ومحتواه.

– معاني المفردات والتراكيب اللغوية.

– أسئلة للحوار والمناقشة.

– التدريبات اللغوية.

– التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي.

– نشاط إثرائي ذاتي.

ثانياً – الأدب والنصوص والبلاغة:

يأخذ تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية منحى جديداً يقوم على الدراسة الموسعة والمنظمة، إذ يرتبط بتاريخ الأدب على وفق تسلسل العصور الأدبية، بدءً من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث والمعاصر. وكانت الدراسات الأدبية تتم من خلال كتاب مستقل عن البلاغة، أما الآن فقد ضمت إليها البلاغة، ولما كانت الدراسات الأدبية في مجال الأدب والبلاغة والنقد تمثل في طبيعتها كلاً متكاملاً، فقد تم دمجها مع بعضها في كتاب واحد. وبالرغم من أنه خصص للبلاغة القسم الأخير من الكتاب، إلاّ أن عرضها وتناولها يتم من خلال نصوص شعرية ونثرية.

وتضمن كتاب الأدب والنصوص والبلاغة في الصف الثاني الثانوي: العصر العباسي الأول والثاني، والأدب الأندلسي، وتناولت البلاغة موضوعات في علم المعاني، وعلم العروض.

وفيما يلي عرض لمحتوى كتاب الأدب والنصوص والبلاغة في الصف الثاني الثانوي:

الجزء الأول:

١– الأدب والنصوص:

- العصر العباسي.
- الشعر في العصر العباسي الأول.
  - نماذج من الشعر في هذا العصر.

– من شعر الحكمة – لبشار بن برد

– فتح الفتوح – لأبي تمام.

– وصف الربيع – لأبي تمام.

– في الزهد – لأبي العتاهية.

– وصف إيوان كسرى – للبحتري.

– غربة وشوق – للعباس بن الأحنف.

– دمعة رثاء – لابن الرومي.

– في مدح الأمين – لأبي نواس.

- النثر في العصر العباسي الأول.
  - نماذج من النثر في هذا العصر.

– خطبة – لأبي جعفر المنصور.

– وصف صديق – لابن المقفع.

– قاضي البصرة – للجاحظ.

٢ – البلاغة:

- مراجعة عامة على ماسبق دراسته.
- الخبر والإنشاء.
- الجملة الخبرية.
- أضرب الجملة الخبرية.
- الإنشاء الطلبي وغير الطلبي.
  - أساليب الإنشاء الطلبي.

– الأمر وأغراضه البلاغية.

– النهي وأغراضه البلاغية.

– الاستفهام وأغراضه البلاغية.

– التمني وأغراضه البلاغية.

– النداء وأغراضه البلاغية.

٣ – العروض:

- أسباب نشأته

- تعريفه .
- مصطلحات عرضية .
- الكتابة العرضية .
- كيفية تقطيع البيت الشعري .
- من بحور الشعر:

– الطويل . ، – الوافر .

الجزء الثاني :

١ – الأدب والنصوص :

- العصر العباسي الثاني.
- الشعر في العصر العباسي الثاني.
  - نماذج من الشعر في هذا العصر .

– قنص وصيد لعلي بن الجهم .
– في المدح لأبي الطيب المتنبي .
– فخر وعتاب لأبي الطيب المتنبي.
– عزة أسير لأبي فراس الهمداني.
– فلسفة ورثاء لأبي العلاء المعري.
– وجد وشوق لابن الفارض .
– ليل الصب للحصري القيرواني .

  - نماذج من النثر في هذا العصر .

– من كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة .
– المقامة البغدادية للمهذاني.
– تحرير بيت المقدس للقاضي الفاضل.

- العصر الأندلسي.
- الشعر في العصر الأندلسي .
- الموشحات الأندلسية .
  - نماذج من شعر الأندلس.

– لوعة فراق لابن زيدون .
– وصف الجبل لابن خفاجة .
– موشحة (جادك الغيث) للسان الدين بن الخطيب.

  - نموذج من النثر الأندلسي .

– من العقد الفريد لابن عبد ربه.

٢ – البلاغة .

- التقديم والتأخير .
- القصر .
- المساواة والإيجاز والإطناب

٣ – العروض

- من بحور الشعر:
  - الكامل.
  - البسيط.
  - الخفيف.
  - المتقارب .

ثالثاً – النحو والصرف :

تتكامل موضوعات النحو والصرف المقررة على طلاب المرحلة الثانوية مع الموضوعات التي سبق لهم دراستها في السنوات السابقة ، ويتم تناولها حالياً بصورة أكثر اتساعاً وعمقاً، كما تم اغفاؤها بالتدريبات والتطبيقات العملية. وفيما يلي عرض لموضوعات النحو والصرف في الصف الثاني الثانوي:

الجزء الأول :

- تدريبات عامة على ما سبق دراسته.
- الجملة الاسمية.
- الترتيب بين المبتدأ والخبر.
- حذف المبتدأ والخبر.
- تدريبات على ما سبق.
- كان وأخواتها.
- الحروف المشبهة بليس.
- أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).
- تدريبات عامة على ما سبق.
- إن وأخواتها.
- كسر همزة (إن) وفتحها.
- لا النافية للجنس.
- ظن وأخواتها.
- تدريبات عامة على ما سبق.

الجزء الثاني :

- الفعل اللازم والمتعدي.
- الفاعل، وأحكامه.
- نائب الفاعل، وأحكامه.
- المصدر وعمله.
- تطبيقات على ما سبق.
- أسلوب التعجب.
- أسلوب الشرط (أدوات الشرط الجازمة، وغير الجازمة).
- اقتران جواب الشرط بالفاء.
- أسلوب المدح والذم.
- تطبيقات على ما سبق.
- المنقوص والمقصور والممدود عند الإفراد.
- المنقوص والمقصور والممدود عند التثنية والجمع.
- تدريبات عامة على ما سبق دراسته.

٣ - استراتيجيات التعليم والتعلم (الطرائق والنشاطات والوسائل)

تمثل طرائق التدريس والوسائل التعليمية عنصراً رئيساً من عناصر المنهج، ومكوناً أساسياً من مكونات الموقف التعليمي أو موقف التدريس. ولقد تطور مفهوم التدريس تطوراً ملحوظاً في العصر الحديث، فلم يعد يقتصر على مجرد نقل المعلومات وتوصيلها من المعلم إلى المتعلم، وإنما أصبح ينظر إليه على أنه عملية مخططة ومنظمة وهادفة تتضمن العديد من الأعمال والإجراءات والنشاطات الهادفة التي يعدها المعلم ويخطط لها، ويقوم بممارستها وتنفيذها كل من المعلم والمتعلم في موقف تعليمي منظم يتسم بالتواصل والتفاعل الإيجابي بين أطرافه وعناصره (المعلم، والمتعلم، ومحتوى التعلم، والطريقة والوسيلة.. الخ) وتستهدف هذه العملية إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات حددت سلفاً في صورة أهداف تعليمية.

وطرائق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي، ولذلك فقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن المنصرم على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

ويعتمد تدريس اللغة عموماً على الانتقاء، أي اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرائق، فالاعتماد على طريقة واحدة أمر غير مجد في تعليم اللغة، ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون على وعي تام بطرائق التدريس المختلفة، وأن يكيف الطريقة لتناسب الموقف التعليمي والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

ومن الحقائق التي يتعين على معلم اللغة العربية أن يكون على وعي بها أنه لا توجد طريقة مُثْلَى بعينها من طرائق تعليم اللغات تناسب جميع الظروف، وتصلح مع جميع المتعلمين، وتحقق كل الأهداف.

فطرائق التدريس من التعدد والكثرة بحيث يتعذر على المعلم أحياناً أن يحدد أصلحها و أنسبها لتحقيق أهداف درسه.

ولذلك فإن هناك مجموعة من العوامل والأسس يجب أن يعتمدها المعلم ويحتكم إليها في اختيار طريقة أو أكثر من طرائق التدريس المناسبة من بين الطرق المتعددة :

ومن هذه العوامل والأسس الآتي :

١- ارتباط طريقة التدريس بأهداف الدرس: فلكل موضوع من موضوعات مواد اللغة العربية أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها وبلوغها، وتختلف هذه الأهداف في كل درس بحسب نوعها ومستويات السلوك الذي تركز عليه. ولذلك تختلف طريق التدريس باختلاف نوع الهدف التعليمي ومستواه.

٢- مناسبة الطريقة لمحتوى الدرس، فلا بد أن تكون طريقة التدريس التي يختارها المعلم

مناسبة لمحتوى الدرس الذي يقوم بالتخطيط له وتنفيذه ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون على معرفة واضحة ودقيقة لطبيعة المحتوى اللغوي الذي يقوم بتدريسه، وخصائصه التركيبية، وعلاقاته وعناصره، حتى يكون في موقف أفضل يساعده على اختيار المناسب من الطرائق ويستبعد غير المناسب.

٣- مناسبة الطريقة لمستوى نمو المتعلمين و وخصائصهم النفسية وهذا المعيار يتطلب أن يكون المعلم على وعي بمستوى نمو طلابه من حيث خبراتهم السابقة، والمتوافر لديهم من الميول والمهارات والاتجاهات اللازمة لتعلم اللغة العربية، كما يجب أن يتم هذا الاختيار في ضوء معرفته بمستوى نمو طلابه العقلي واللغوي، والعمليات المعرفية التي يستطيع المتعلمون ممارستها في الموقف التعليمي.

٤- استثارة دافعية المتعلمين لتعلم اللغة، أي أن طريقة التدريس الجيدة هي التي تؤدي إلى إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتحفزه على المشاركة في عملية التعلم، فاللغة العربية لا يتم تعلمها بالإلقاء والتلقين والتلقي السلبي، وإنما اللغة ممارسة، وتتطلب الممارسة مشاركة المتعلم وإيجابيته في مواقف التعليم والتعلم، وإتاحة الفرصة أمامه لتحمل مسؤولية القيام بأدوار ونشاطات لغوية عديدة في الموقف التعليمي.

٥- الاقتصاد في الوقت والجهد، فكلما كانت طريقة التدريس قادرة على تحقيق الهدف من الدرس في أقل وقت ممكن وبأقل جهد، كانت طريقة ناجحة. وعملية التعليم أولاً وأخيراً عملية اقتصادية ينبغي أن يراعى فيها تحقيق أفضل النتائج في أقصر وقت وبأقل جهد وبالإمكانات المتاحة.

وينبغي على معلم اللغة العربية أن ينوع من طرائق التدريس التي يختارها ويستخدمها، حتى يضمن جذب انتباه المتعلمين وتفاعلهم وإيجابياتهم في عملية التعليم والتعلم.

وفيما يلي نقدم وصفاً موجزاً لبعض طرائق التدريس التي يمكن ان يستخدمها معلم اللغة العربية في هذا الصف، وهذه الطرائق هي :

طريقة المحاضرة أوالإلقاء

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق وأكثرها استخداماً في التدريس حتى وقتنا هذا، وأساس هذه الطريقة تدفق المعلومات من المعلم إلى الطالب، وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم قد يكتفي فيه بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل، أما المتعلمون فهم مستمعون، وقد يسجلون أحياناً بعض ما يمكنهم كتابته من حديث المعلم.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في تعريف الطلاب بموضوع الدرس، والغرض منه، وما يتضمنه من أفكار فرعية ومصطلحات، ثم شرح الأفكار التي يتضمنها الدرس، والربط بينها، وإظهار العلاقات بين هذه الأفكار الرئيسة والفرعية منها، ثم الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم، وأخيراً تقديم ملخص لموضوع الدرس يتضمن أهم أفكاره الرئيسة والفرعية.

ولهذه الطريقة عيوب عديدة، لكنها قد تتحسن وتتخلص من كثير من عيوبها عندما تتكامل مع طرائق التدريس الأخرى – كما سيرد ذكرها فيما بعد – كما أن الإعداد الجيد للمحاضرة، وترتيب عناصرها في أسلوب مشوق، واستخدام بعض المواد والوسائل التعليمية خلالها، يؤدي إلى التخلص من الملل الذي تتسم به المحاضرة التقليدية، ويجعل منها طريقة جيدة للتدريس.

طريقة المناقشة أو الحوار

وهي تعتمد من حيث المبدأ على لون من ألوان الحوار الشفهي بين المعلم والطلاب، وتعد– بصورة

عامة – من الطرائق التي تضمن إشراك الطلاب إشراكاً إيجابياً في عملية التعليم والتعلم، وتسمى أحيانا بالطريقة الحوارية.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في: تحديد موضوع المناقشة وعناصره، (موضوع الدرس وأفكاره وعناصره)، ثم إعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تتطلب إجابتها التوصل إلى معلومات كافية حول العناصر المختلفة للموضوع، ثم إلقاء هذه الأسئلة على الطلاب وفق ترتيب إعدادها، وتلقِّي إجاباتها وتنقيحها، وإعادة صياغتها، وأخيراً الربط بين المعلومات المقدمة حول كل عنصر من عناصر الموضوع.

ولهذه الطريقة مزايا كثيرة في التدريس كما أن لها عيوباً وهي – على كل حال – تتطلب من المعلم أن يكون على درجة كبير ة من المهارة في التدريس والثقافة والمرونة في صياغة الأسئلة وتوجيهها ومناقشتها، مع صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.

ولكي يستطيع المعلم أن يستخدم طريقة المناقشة أو الحوار بكفاءة وفاعلية في تدريس اللغة العربية عليه مراعاة الآتي:

- أن يخطط للمناقشة تخطيطاً جيداً، وأن يحدد أهدافها بدقة ووضوح، وأن يصوغ الأسئلة المرتبطة بها بلغة واضحة ومفهومة، على أن تكون تلك الأسئلة متنوعة وشاملة لمستويات التعلم المختلفة عند الطلاب؛ بحيث تثير تفكيرهم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة في المناقشة.
- أن يهيئ الطلاب للمناقشة والحوار حول موضوع الدرس، ثم يعرض عليهم الأسئلة بطريقة منظمة ومتدرجة الخطوات، وعليه أن يتذكر أن وظيفته في أثناء المناقشة هي الإرشاد والتوجيه والتحكم في مسار عملية المناقشة، فلا يقاطع الطلبة، ولا يجيب عن الأسئلة قبل أن تكون هناك مناقشة فعلية،حتى لا يظن الطلبة أنه وحده مصدر الإجابات والمعلومات، وأن يتأكد من مشاركة الطلاب جميعهم في المناقشة لتعمّ الفائدة.
- على المعلم أن يدرك أن المبدأ الذي تقوم عليه هذه الطريقة أسلوب الحوار ومناقشة الأفكار المعروضة، ومحاكمتها عقلياً بين الطلبة والمعلم، ومن ثم فإن نجاح عملية المناقشة، وتحقيق أهدافها، يتطلب من المعلم أن يوجه السؤال إلى الطلاب كافة، وبعد أن يحدد طالباً بعينه للإجابة، يتيح للطالب وقتاً كافياً للتفكير في الإجابة حتى يتذكر المعلومات، ويربط بين الأفكار، ويدرك العلاقات المتبادلة بينها، وأن يتلقى الإجابات ويناقشها ويقدم التعزيز اللازم.

الطريقة القياسية

وتتميز بكونها طريقة منطقية ليست بالحديثة، وتوصف – عادة – بأنها من الطرائق المناسبة لتدريس القواعد اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة. وتتطلب هذه الطريقة البدء من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص. أو يكون المعلم فيها هو مصدر المعلومات، فهو الذي يقدم القاعدة أو المفهوم الذي يمكن القياس عليه، وهو الذي يقدم نماذج أو مواقف توضح كيف يمكن تطبيق القاعدة أو المفهوم. وتتلخص خطوات هذه الطريقة في: التهيئة والتمهيد للدرس، ثم عرض القاعدة أو المفهوم على الطلاب، ويلي ذلك شرح الرموز والمصطلحات التي تشتمل عليها القاعدة أو المفهوم، وأخيراً عرض مواقف أو أمثلة لتطبيق القاعدة أو المفهوم.

الطريقة الاستقرائية

وتسمى أحياناً بالطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية، وهي عكس الطريقة القياسية، تبدأ بالحقائق والشواهد الجزئية وتنتهي بالحقائق العلمية. وهي – كالطريقة القياسية – تعد مناسبة لتدريس فروع اللغة العربية خاصة القواعد اللغوية في النحو والصرف والبلاغة. وهذه الطريقة ليست بالحديثة إذ

يرجع تاريخ وضعها إلى أيام » هربارت« الألماني وأتباعه الذين نظموها ووضعوا لها خطواتها الخمس التي عرفت بخطوات هربارت.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في الآتي:

١- التمهيد: وفيها يعد الطلاب للدرس وتوجه أذهانهم إليه، ويحملون على التفكير فيما سيعرض عليهم من معلومات.

٢- عرض الحقائق الجزئية أو الأمثلة أو النصوص والشواهد التي تستخلص منها القاعدة أو المفهوم.

٣- الربط أو الموازنة بين الحقائق ومناقشتها وإظهار العلاقات بينها، ويكون ذلك من خلال المناقشة المشتركة بين المعلم والطلاب حول الأمثلة والنصوص وما تشتمل عليه من حقائق وقواعد ومفهومات.

٤- التعميم أو الاستنباط : فمن خلال الربط والموازنة بين الحقائق يستطيع الطلاب بمساعدة المعلم أن يصوغوا ما يجدونه من العناصر العامة المشتركة في هذه الحقائق بعبارات واضحة تمثل المبدأ العام أو القاعدة أو المفهوم.

٥- التطبيق: وفيه يفحص الطلاب صحة التعميم أوالاستنباط الذي توصلوا إليه بتطبيقه على أمثلة وجزئيات أخرى، وينبغي أن تتنوع صور التطبيق لتترسخ القاعدة أو المفهومات في أذهان الطلبة.

طريقة حل المشكلات

وتعد من الطرائق الحديثة في ميدان التدريس، وتعتمد هذه الطريقة على وجود موقف مشكل لدى المتعلمين، يتمثل في أن يكون لديهم هدف واضح يسعون إلى تحقيقه، ويحول بينهم وبين تحقيقه عائق ما، لا تؤهلهم معلوماتهم المتاحة وخبراتهم السابقة لاجتيازه.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في :

- تقديم الموضوع المزمع تدريسه في صورة مُشْكِلَة تتطلب من المتعلمين التوصل إلى حلول لها، ومساعدتهم على تحديد تلك المشكلة بدقة ووضوح.
- توجيه المتعلمين إلى جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة، وإلى ضرورة الربط بين الهدف المراد تحقيقه وبين المعلومات المتاحة.
- مساعدة المتعلمين على افتراض عدة حلول ممكنة للموقف أو الموضوع المُشْكِل في ضوء وعيهم بالهدف، وإدراكهم العلاقات بين المعلومات والبيانات المتاحة.
- مساعدة المتعلمين على اختبار صحة هذه الحلول المقترحة، وتحديد المناسب منها للمشكلة المعروضة، وذلك من خلال المنطق العلمي، والمناقشة، والتجريب.
- تقديم الحل الذي تم التوصل إليه.

طريقة الاكتشاف الموجه

التعلم بالاكتشاف استراتيجية تدريس حديثة، تقوم على إيجابية المتعلم ومشاركته في عمليةالتعليم والتعلم . فالمتعلم في موقف الاكتشاف يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه ويكتشفها، ويقتصر دور المعلم فيها على التشجيع والتوجيه للمواقف التعليمية المناسبة التي تساعد المتعلم على اكتشاف المعلومة، وتستند هذه النظرية الكشفية إلى أن اكتشاف المتعلم المعرفة بنفسه يجعله يفهمها فهماً أكثر عمقاً، ومن ثم يحتفظ بها لمدة أطول.

وطريقة الاكتشاف الموجه هي إحدى طرائق التعلم بالاكتشاف، وتعتمد هذه الطريقة على تخطيط المعلم السابق لخطوات الوصول إلى اكتشاف ما، وتوجيه المتعلمين خطوة بخطوة إلى أن يصلوا إلى الاكتشاف المطلوب.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في: أن يعرض المعلم على الطلبة بعض المفهومات والبيانات ذات الصلة بموضوع ما، أوا لتى تحكمها قاعدة معينة، ثم يوجههم إلى دراسة هذه المعلومات وفحص

البيانات لإدراك العلاقات بينها، ثم يوجههم بعد ذلك إلى اكتشاف القاعدة أوالعلاقة أو الموضوع المطلوب، ثم يساعدهم على التحقق من صحة ما وصلوا إليه من اكتشاف.

ويرتبط اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة، اختياره – في الوقت نفسه – للوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي .ولابد أن يدرك معلم اللغة العربية طبيعية العلاقة التفاعلية والتكاملية بين طريقة التدريس والوسيلة التعليمية، بمعنى أن كلا من الطريقة والوسيلة يتفاعلان مع كل من أهداف الدرس ومحتواه كما أنهما يعملان في تكامل من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بالدرس.

وقد أثبتت البحوث في هذا الصدد أن الطلاب يتعلمون أفضل،ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشتراك حاستي البصر والسمع في التعلم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفردها.

وتتعدد الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تدريس اللغة العربية، مثل : السبورات، والصور، واللوحات، والخرائط، والنماذج، والعينات، والشرائح، والشفافيات، والأفلام المرئية، والتسجيلات الصوتية، وأقراص الكمبيوتر، وغيرها.

وتتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في عدة جوانب منها:

- إثارة دافعيّة المتعلمين وحفزهم على تعلم اللغة العربية.
- توضيح بعض المفهومات والمصطلحات المجردة التي يصعب فهمها.
- استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية مثل سوق عكاظ، والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها أمام الطلاب صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم.
- تجسيد جوانب الخبرة الجمالية في صورة حية تساعد المتعلمين على تذوقها .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يختلف الطلاب في سرعة تعلمهم والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى الطلاب.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ أنها تتيح لهم فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

ونظراً لما للوسيلة التعليمية من أهمية في الموقف التعليمي، وتيسير عملية التعليم والتعلم، فإن اختيارها واستخدامها، ينبغي ألا يخضع للصدفة، بل يجب أن يكون هذا الاختيار والاستخدام محكوماً بشروط ومعايير دقيقة، ومن أهمها ما يلي:

- ارتباط الوسيلة بأهداف الدرس ومحتواه، وهذا يقتضي من المعلم أن يجعل محتوى درسه، وهو يخطط للتدريس، ويصوغ أهدافه، ثم يحدد ما يتناسب معها من الوسائل المتاحة.
- أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة لمستوى تفكير المتعلمين وإدراكهم، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على وعي بخصائص المتعلمين، ومرحلة نموهم، وقدراتهم واستعداداتهم، وما يستطيعون التفاعل معه من وسائل تعليمية.
- أن تتوافق مع طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم وتتكامل معها .
- أن تتميز بالبساطة والوضوح والجودة وإمكانية الاستخدام.
- أن تحتوي على معلومات مناسبة وصحيحة علميا.
- يجب أن يقوم المعلم بفحص المادة التعليمية المتضمنة بالوسيلة فحصا جيداً بنفسه غير معتمد على آراء الآخرين، أو على مادون عليها من بيانات، كما أنه من الضروري أن يفحص الأجهزة التعليمية، ويقوم بتشغيلها والتأكد من سلامتها وصلاحيتها قبل استخدامها في الموقف التعليمي.
- أن يجيد المعلم اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة وتهيئته قبل بدء العرض، وأن يجيد

كذلك اختيار التوقيت المناسب لعرض الوسيلة أثناء الدرس.

النشـــاطات اللغـــوية

النشاطات اللغوية عنصر رئيس من عناصر منهاج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، إذ أن اللغة العربية لا تعلم ولا تنمى مهاراتها بالتلقي والتلقين، وإنما من خلال الاستخدام والممارسة لأنشطتها، ومهاراتها في مواقف حية.

وتتمثل أهمية المناشط اللغوية فيما تحققه من أهداف، ومن هذه الأهداف في ميدان اللغة العربية ما ياتي:

- يرسخ النشاط اللغوي ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، ويوسعه وينمّيه ويجدده، أي أن االنشاطات اللغوية هي المجال التطبيقي لما يدرسه الطلاب في القراءة والتعبير والأدب والبلاغة وقواعد اللغة العربية.
- يدرب الطلبة على استخدام اللغة استخداما صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي.
- يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة والمنزل، والمكتبات العامة، والقراءة في الصحف والمجلات، والاستماع إلى المحاضرات وغير ذلك من الأنشطة.
- يقوي شخصية الطلاب ويسهم في تربيتهم خلقياً واجتماعياً ووجدانياً، ويعدهم للحياة العامة، ويدربهم على القيادة والزعامة، واحترام رأي الجماعة.
- يسهم في شغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق وميولهم، ويدربهم على حسن الانتفاع بها .
- يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية، ويعمل على إشباعها.
- يساعد الطلاب على التفكير المستقل، ومواجهة المشكلات، وتحمل المسؤوليات، ويعدهم لحياة المستقبل.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي تبرز فيها اتجاهات الطلاب واستعدادتهم وميولهم لممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة، وهم يقبلون على ممارسة هذه الأنشطة بحماس وواقعية ؛ لذلك يجب على معلم اللغة العربية في هذا الصف أن يستغل هذا الحماس والدافعية من خلال تنويع مجالات النشاط اللغوي لديهم.

ومن مجالات النشاط اللغوي في الصف الثاني الثانوي ما يلي:

١- القراءة الحرة: وهو مجال واسع لا حدود له، فمن الممكن أن يتم ذلك عن طريق القراءة في مكتبة الفصل أو مكتبة المدرسة، أو المنزل، أو المكتبات العامة. ويعد ممارسة الطلبة لهذا النشاط أساس أي نشاط لغوي آخر يقومون به.

٢- الإذاعة المدرسية : وهي وسيلة تعليمية ناجحة خاصة إذا اشتملت مادة الإذاعة وبرامجها على مادة لغوية ثرية ومتنوعة، ومن ألوان المواد اللغوية التي تمارس من خلال الإذاعة المدرسية وبرامجها : نشرة الأخبار، والتعليق على الأنباء، والتنبيهات المدرسية، والتوجهات السلوكية، والقصص الطريفة الجذابة، والتمثيليات القصيرة، أو المقطوعات الشعرية، وبريد الطلبة، وبعض الفكاهات والطرائف.

٣- الصحافة المدرسية : مثل صحيفة الفصل، وصحيفة الحائط، وصحيفة المدرسة، وصحف المناسبات، وغيرها.

٤- نادي اللغة العربية : ويمكن أن تعقد فيه ندوات مختلفة يدرّب فيها الطلاب على الحوارات والإلقاء، وإدارة المناقشات، وتسجيل المحاضر، كما يمكن أن تعقد فيه المباريات الشعرية، والمساجلات الأدبية والقصصية إلى غير ذلك مما

يبتكره المشرفون عليه من مدرسي اللغة العربية.

٥- المسرح المدرسي : وفيه يقدم الطلاب تمثيليات قصيرة لبعض المسرحيات الهادفة أو القصص التي ترتبط ببعض مجالات اللغة العربية، أو غيرها من القصص الهادفة.

٦- الجماعة الأدبية : وهي جماعة يختار أفرادها من الطلبة الموهوبين، ذوي الميول الأدبية، وتقوم بتنظيم موسم للمحاضرات الثقافية أو الملتقيات الشعرية يدعى إليها كتاب وشعراء وأدباء معروفون من خارج المدرسة أو بعض المدرسين والطلاب.

٧- جماعة الخطابة : وهي تهدف إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة، ومواقف المشافهة والإلقاء، وكيفية إعداد الخطب، خاصة تلك التي ترتبط بالمناسبات الدينية، والوطنية، والقومية والاجتماعية.

ولكي يحقق النشاط اللغوي أهدافه، فإن على معلم اللغة العربية، أن يخطط لممارسة هذه االنشاطات تخطيطاً جيداً، وأن يكون على وعي ودراية بهذه النشاطات، وما يمكن أن تحققه من أهداف، ويمكن أن يشرك معه طلبة الفصل في عملية التخطيط، وفي توزيع تلك النشاطات عليهم حتى يختار كل طالب ما يتفق منها مع ميوله واهتماماته. كما يتعين على المعلم أن يشرف على ممارسة الطلاب لتلك الأنشطة، ويوجههم إلى كيفية أدائها، وأن يتابع عملية تنفيذ تلك النشاطات ويوجههم إلى كيفية أدائها، وأن يتابع عملية تنفيذ تلك النشاطات حتى يلاحظ مدى إقبالهم عليها والتزامهم بخطواتها، ويعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم فيها.

٤- استراتيجيات التقويم

تقويم تعلّم الطلاب عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهاج أو أجزاء محدودة، أو التي تتصدر درساً أو مجموعة دروس، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في تعلم الطلاب مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة تبدأ قبل التدريس، ولا تنتهي بانتهائه.

وتقويم الطلاب يقصد به هنا تقويم ناتج التعلم، وهو عادة يوصف في أهداف تعليمية سلوكية، ويقوم المعلم عادة بهذه العملية التقويمية، وقد تكون الأهداف معنية بجوانب معرفية أو وجدانية أو مهارية معنية. وفي جميع الحالات فإن كل هدف منها يصف نوع الأداء المتوقع حدوثه من قبل المتعلم ومستواه. وينبغي أن يعرف المعلم أن مايخضع للتقويم على المستوى المدرسي هو المستويات المعرفية التي يشار إليها في الأهداف، وكذلك بعض الأهداف الوجدانية الخاصة بالميول والاهتمامات، والتذوق والتقدير، وبعض الأهداف الخاصة بالمهارات شريطة أن يحدد في كل منها المستوى الذي يجب أن يصل إليه المتعلم، أما تقويم النواحي الوجدانية مثل الاتجاهات والقيم، فإنها تحتاج إلى مقاييس خاصة يصعب على المعلم عامة أن يقوم ببنائها واستخدامها.

وهناك نوعان من التقويم يمكن أن يستخدمهما معلم اللغة العربية في تقويم تعلم الطلاب هما :

١- التقويم البنائي أو التكويني : وهو يتم أثناء تدريس مقررات اللغة العربية، أي بعد انتهاء المعلم من تدريس موضوع أو مجموعة موضوعات، ويشمل ذلك الاختبارات الشهرية. فهو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث في أثناء التدريس، وتهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومعرفة مدى تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف المرجوة، ومعرفة ما يقعون فيه من أخطاء أو يواجهونه من صعوبات في التعلم.

٢- التقويم الختامي أو النهائي : وهو التقويم الذي يحدث في نهاية كل فصل دراسي أو كل عام دراسي، ويستهدف الحصول على تقدير عام

لتحصيل الطلاب، أو تحديد مستواهم النهائي عقب نهاية التعلم . كما يهدف إلى تزويد المعلم ببيانات يمكن على أساسها إرسال تقارير النجاح والرسوب إلى أولياء أمور الطلاب .

وتتعدد جوانب التعلم اللغوي التي ينبغي أن يخضعها المعلم للتقويم، وإذ ينبغي أن تشمل عملية التقويم ما حصله الطلاب من معارف ومعلومات، وما اكتسبوه من مهارات لغوية في القراءة والتعبير والتذوق الأدبي ومهارات النحو والصرف، وما تحقق لديهم من ألوان التذوق والنقد والميول الأدبية واللغوية والعروضية. والتقويم الجيد لجوانب التعلم اللغوي يتطلب من معلم اللغة العربية أن يكون على معرفة ودراية بالأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي، ثم الأهداف النوعية التفصيلية في كل فرع من فروع اللغة العربية في الصف الأول الثانوي. لأن التقويم في أساسه يستهدف معرفة ما تحقق من هذه الأهداف لدى الطلاب.

يمكن للمعلم أن يستخدم في تقويم تعلم الطلاب الاختبارات التحصيلية المختلفة مثل : الاختبارات الشفوية، واختبارات المقال، والاختبارات الموضوعية مثل اختبارات الصواب والخطأ، واختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات المزاوجة، وغيرها.

الإطار العملي (التطبيقي) لدليل المعلم

الأعزاء / المعلمون والمعلمات :

تناولت الصفحات السابقة عرضاً لبعض الأسس المنهجية التي اعتمدت عليها عملية تطوير كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، إضافة إلى تقديم خلفية نظرية موجزة عن مكونات المنهاج التي يمكن أن تفيد في تنفيذ المواقف التدريسية، بدءاً من التخطيط، وانتهاء بالتقويم .

وسنتناول فيمايأتي نماذج تطبيقية، وإعداد دروس نموذجية لبعض الموضوعات المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي . وقد تم اختيار عدد من الدروس من كتاب القراءة (خمسة دروس) تتناول نصوصاً نثرية ، ونماذج تعبيرية شفهية وكتابية بعضها إبداعي وبعضها وظيفي، ومن كتاب الأدب والنصوص والبلاغة والعروض، نماذج مشتملة على تدريس تاريخ الأدب، ثم النصوص الشعرية والنثرية، ثم نموذج بلاغي وآخر عروضي، ومن كتاب النحو والصرف درس في النحو، ودرس في الصرف، وآخر في التطبيقات اللغوية . والهدف من هذا التنوع إعطاء المعلم / المعلمة رؤية تفصيلية واضحة للاسترشاد بها في أثناء التخطيط والإعداد لبقية الدروس في كتب اللغة العربية التي سيقومون بتدريسها .

ولقد رُوعي في إعداد موضوعات الكتب، انسجامها مع الخطة الزمنية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لحصص مادة اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، للالتزام بها في تنفيذ المنهاج . وينبغي على المعلم / المعلمة التكيّف مع مايطرأ على هذه الخطة الزمنية من تعديل أو تغيير ، أو تأثر بظروف العطل والإجازات الرسمية وغيرها، فيجتهد المعلم / المعلمة في تدريس المنهاج كاملاً في إطار البرنامج الزمني المحدد خلال الفصلين الدراسيين من العام الدراسي .

وقبل أن نعرض نماذج الدروس سنتطرق إلى بيان أهمية إعداد الدرس وتخطيطه بالنسبة للمعلم / المعلمة لكي يضعوها دائماً نصب أعينهم، وفيما يلي توضيح ذلك .

إعـــداد الدرس وتخطيطه

إن لإعداد الدرس أهمية كبيرة، وأثراً عظيماً في نجاح المعلم في مهنة التعليم، فإذا سيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة، انتظرنا منه زيادة في الاطلاع، واستمراراً في البحث، حتى يصير في يوم ما عالما بمادته حق العلم، ماهراً في تدريسه، مرتب الفكر، منظم العمل، قدوة لغيره، ومعيناً لمن هم أقل منه خبرة من المعلمين، ولذلك فإن أهمية إعداد الدروس تكمن في النقاط الآتية :

١- التمكن من المادة العلمية، فإعداد الدرس، والتخطيط له بعناية ودقة يسهل عمل المعلم في الصف، ويعزز من قدرته على حفظ النظام وتوجيه الطلاب. أما الإهمال في الإعداد فيجعل المعلم مرتبكا، وكثيراً ماينشأ سوء النظام، والعبث والفوضى بين الطلاب.

٢- إعداد الدرس يجعل المعلم ماهراً في إدارة المناقشات في الصف وتوجيه الأسئلة وحسن توزيعها بين الطلاب، والحكم على مستويات الطلاب من خلال إجاباتهم عن تلك الأسئلة التي تعين في تحديد مدى فهمهم، واستيعابهم، ونمو تفكيرهم، وتحقق الأهداف المطلوبة.

٣- التمكن من إعداد الدرس بدقة وعناية، يسهم في حسن توزيع أوقات الحصة على خطوات الدرس، وبالتالي المحافظة على أوقات الطلاب فلاتضيع في غير فائدة .

٤- الإعداد المسبق للدرس، والتخطيط له باهتمام يمكن المعلم من البحث عن الوسائل التعليمية المناسبة، وإعداد ها بشكل جيد لتناسب مستويات الطلاب، وتسهل عرض المادة التعليمية، وإجادة توظيفها في شرح الدروس، وجذب انتباه التلاميذ وإثارة شوقهم إليه .

٥- بعد الانتهاء من الإعداد الذهني للدرس تكون الخطوة التالية، وضع خطة مكتوبة يدون فيها المعلم بكل عناية خطوات الدرس بدءاً بتحديد الأهداف التعليمية، وإعداد مقدمة مناسبة، واختيار طرائق التدريس الملائمة، وتهيئة أسئلة المناقشة والحوار، والشرح والتوضيح باستخدام الوسائل التعليمية ومروراً أيضاً بربط الدرس بالحياة، أو بدروس سابقة، ثم الموازنة بين الخبرات، واستنباط الأحكام العامة، والقواعد والأفكار، وانتهاء بالتقويم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف مع الاهتمام بالتغذية الراجعة .

وتحديد الإشارة هنا إلى تحديد بعض المبادئ والأسس التي ينبغي أن تراعى في إعداد الدروس، وتنفيذها، لأهميتها في تفعيل جوانب عملية التدريس، ومنها :

١- ألا ينظر المعلم/ المعلمة للدرس كما ينظر إلى موضوع منعزل مستقل عن غيره بل يجب التفكير فيه على أنه موضوع مرتبط بغيره من الموضوعات، كي يفهم الطلاب العلاقة بين الدرس والموضوعات التي سبقته أو التي تليه.

٢- تركيز المعلم/ المعلمة المستمر في أثناء إعداد الدروس على عدم إغفال خصائص الطلاب ومستوياتهم العمرية والعقلية والعلمية واللغوية وميولهم ومدى الفروق الفردية التي بينهم لارتباط كل ذلك بآلية وإجراءات عرض الدرس وشرحه، وأساليب توصيله إلى المتعلمين.

٣- ينبغي تحديد حجم الدرس المناسب، ووضع خطة لتوزيع خطواته على زمن الحصة المحدد، بحيث يكون ملائماً للزمن فلا يستغرق أكثر من الوقت المحدد ولا يتطلب أقل منه.

٤- ينتفع المعلم/ المعلمة بمكتبة المدرسة، من خلال الإلمام بمحتوياتها من الكتب والدوريات

والقصص وغيرها مما له صلة بالمادة، وذلك للإفادة منها في توجيه الطلاب إلى القراءات الخارجية الإضافية في المراجع التي يمكنهم الرجوع إليها للاستزادة والإثراء والاستعانة بها عند تنفيذ النشاطات غير الصفية.

٥- تحديد أهداف الدرس بدقة، ووضوح ومراعاة شروط صياغتها، ويفضل معرفة الطلاب بها لتجعلهم يدركون فائدة مايتعلمون في حياتهم.

٦- استخدام أساليب التشجيع لتعزيز استجابات الطلاب الصحيحة، وفي حالة الإجابات الخطأ يكون التنبيه بلطف، والحث والتشجيع على عدم الوقوع فيها، وتجاوزها، والبعد قدر الإمكان عن الاستهزاء والسخرية حتى لا يؤدي هذا الأسلوب إلى الحرج والخوف، والإحباط، وقد يصل الأمر إلى كره المادة .

والآن الإخوة المعلمون / الأخوات المعلمات نستعرض معاً نماذج الدروس التي تم تخطيطها، وتحضيرها للاسترشاد بها في التدريس، والتي أخذت من الكتب على النحو الآتي:

أولاً - من كتاب القراءة:

١- أنت أنت الله من الجزء الأول.

٢- البطولة من الجزء الأول.

٣- مذهبي في الحياة من الجزء الثاني.

٤- نموذجان في التعبير الشفهي والكتابي من الجزء الأول.

٥- نموذجان في التعبير الشفهي والكتابي من الجزء الثاني.

ثانياً - من كتاب الأدب والنصوص والبلاغة:

١- الشعر في العصر العباسي الأول من الجزء الأول.

٢- وصف الربيع لأبي تمام من الجزء الأول.

٣- من العقد الفريد لابن عبد ربه من الجزء الثاني.

٤- جادك الغيث موشحة للسان الدين بن الخطيب من الجزء الثاني.

٥- الأمر وأغراضه البلاغية من الجزء الأول.

٦- من علم العروض بحر الكامل من الجزء الثاني.

ثالثاً - من كتاب النحو والصرف:

١- الجملة الاسمية من الجزء الأول.

٢- تطبيقات على كان وأخواتها وأفعال المقاربة والرجاء والشروع من الجزء الأول.

٣- المنقوص والممدود عند التثنية والجمع من الجزء الثاني.

ثانياً - نماذج تطبيقية لتدريس اللغة العربية

١ - دروس من القراءة والتعبير

٢ - دروس من الأدب والنصوص والبلاغة والعروض

٣ - دروس من النحو والصرف

أهـــداف الـــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسته موضوع « أنت أنت الله » الأهداف الآتية :

■ **في الجانب المعرفي :**

١– أن يتعرف الطالب بعض آيات الله في الكون وعظمة ملكه وقدرته .
٢– أن يحدد الفكرة الرئيسة العامة للموضوع .
٣– أن يحدد الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها الموضوع .
٤– أن يوضح معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية مثل : (المسجور – اكفهر – البحر اللجي – الأكمام، الخضم) .
٥– أن يذكر المعنى المضاد لبعض الكلمات في الموضوع مثل : (باسمة، الأجاج، تنحدر، الممهد، هبت، واجفة) .
٦– أن يذكر الأدلة التي أوردها الكاتب في معرض حديثه عن بعض المشاهد الكونية والمواقف الإنسانية .
٧– أن يبين القيمة الفنية لبعض الصور والأساليب البلاغية التي وردت في الموضوع .
٨– أن يحدد بعض السمات المميزة لأسلوب الكاتب مدللاً عليها بأمثلة من الموضوع .

■ **في الجانب المهاري :**

١– أن يقرأ الموضوع قراءة صامتة سريعة مستخلصاً أفكاره العامة والجزئية .
٢– أن يقرأ الموضوع قراءة جهرية معبرة محققاً فيها صحة النطق وجودة الأداء وفهم المعنى .
٣– أن يتحدث عن بعض الظواهر والحقائق الكونية التي عرض لها الكاتب في الموضوع بلغة سليمة موضحاً الحكمة منها .
٤– أن يبحث في المعجم عن معاني بعض الكلمات التي اشتمل عليها الموضوع مثل (الطرف – الأجاج – تلبَّد – المتربص) .
٥– أن يضبط بالشكل بعض الكلمات ضبطاً نحوياً صحيحاً محدداً سبب الضبط .

■ **في الجانب الوجداني :**

١– أن يدرك عظمة خلق الله ومظاهر قدرته وبديع خلقه التي تفيض بها الكائنات .
٢– أن يستشعر عناية الله ورحمته بعباده، وحفظه لهم في البر والبحر .
٣– أن يقدّر حكمة الله العظيمة في خلقه وتسخيره النجوم والبحار والفلك والرياح والبرق .
٤– أن يتعزز إيمانه بعظمة الله وإقباله على طاعته من خلال تأمله وتدبره لمخلوقاته في الكون .
٥– أن يستمتع برؤية مظاهر جلال خلق الله وجماله التي تتجلى في سكون الآفاق المظلمة وجمال الفجر المتنفِّس .
٦– أن يقبل على قراءة الموضوع مستمتعاً بما يحفل به من مظاهر الجمال الفني وروعة الأسلوب وجماله .

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق الأهداف السابقة، يمكن للمعلم أن يستعين بما يتوافر له، أو يقوم بإعداده وإنتاجه من الوسائل التعليمية ومنها الآتي :

– صورة ملونة على الورق المقوى أو الكرتون تظهر فيها السحب المثقلة بالمطر، والبرق يبرق، وسفينة تتلاعب بها الأمواج تكاد تشرف على الغرق، والآية القرآنية قال تعالى :

﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ... ﴿٣٢﴾ ﴾ [لقمان]

– صورة توضيحية لمشهد جميل معبر يوضح انحدار شمس الأصيل رويداً رويداً لتغيب في البحر، والفلك تتهادى في الأفق الملون بألوان الشفق.
– صورة شيخ وقور يرفع يديه بالدعاء متضرعاً مردداً « أنت أنت الله ».
– السبورة والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد:

يهيِّئ المعلم الطلاب نفسياً وعقلياً لتعلم درس القراءة والتفاعل مع ما سبق عرضه عليهم من معلومات وحقائق وأفكار بطريقة مثيرة مشوقة، تشد انتباههم إليه، وتدفعهم إلى متابعة حديثه باهتمام وتركيز. وقد تكون هذه التهيئة على النحو الآتي:

– يقدم المعلم وصفاً مثيراً لحالة البحر في يوم شديد العاصفة شديد المطر يبدأ بالعبارة الآتية « هب أنك خرجت في سفر عن طريق البحر » في يوم شديد المطر شديد العواصف وأخذ البرق يلمع وصوت الرعد يدوي في الأجواء، ثم فجأة بدأ يظلم والأمواج والرياح الشديدة تتلاعب بالسفينة يميناً وشمالاً في ارتفاع وانخفاض، فكيف يكون شعورك في تلك اللحظات الحرجة؟ وما الحوادث التي يمكن أن تحدث في مثل هذه الحالة للبحر؟
– أو يعرض المعلم صورة توضيحية لمشهد انحدار شمس الأصيل رويداً رويداً، ويناقش الطلاب في مكونات الصورة من خلال توجيه بعض الأسئلة الآتية:
– ماذا يعني لك هذا المشهد ؟
– ما الموقف الإيماني الذي يجب أن تتخذه حيال هذا المنظر؟
– يبين المعلم للطلاب – بعد وصف حالة البحر المثيرة أو عرض الصورة– أن الله تعالى قد جعل المواقف والمشاهد الكونية والإنسانية من حولنا معرضاً لآياته الدالة على عظمته وعنايته ورحمته بعباده، وأنّ حفظَ الله لهم في البر والبحر ليدلل على هذه الحقيقة، وأن موضوع القراءة لدرس اليوم « أنت أنت الله » يوضح لنا هذه الحقائق والمعاني، حتى يتوصل معهم تدريجياً ودون تكلف إلى عنوان موضوع الدرس، ويقوم بكتابته على السبورة بخط واضح ومميز.

ثانياً – العرض والشرح:

١– القراءة الصامتة:

بعد أن ينتهي المعلم من كتابة عنوان الدرس على السبورة يوجه الطلاب إلى إخراج كتاب القراءة ويطلب إليهم قراءة موضوع الدرس « أنت أنت الله » قراءة صامتة سريعة في حدود خمس دقائق منبهاً لهم إلى ضرورة فهم الموضوع فهماً جيداً حتى يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة التي ستوجه إليهم عقب القراءة، مذكراً إياهم بضرورة الالتزام بمهارات القراءة الصامتة، ومؤكداً عليهم بأهمية البحث والاستقصاء عن الأفكار والحقائق.

بعد ذلك يحاول التحقق من فهمهم الموضوع بتوجيه بعض الأسئلة إليهم ومن أمثلة ذلك:

– ما العبارة التي كررها الكاتب في الموضوع ؟ وماذا تعني هذه العبارة ؟
– ماذا وصف الكاتب في الفقرة الأولى من هذا الموضوع؟
– ماذا يقصد الكاتب بكلمة الفلك ؟

بعد الانتهاء من الإجابة عن تلك الأسئلة يستفسر المعلم الطلاب إن كان لهم أسئلة يرغبون في طرحها حول ما قد يصعب عليهم فهمه من معاني الكلمات والتراكيب اللغوية، ثم يناقشها معهم.

٢– القراءة الجهرية النموذجية :

– يطلب المعلم إلى الطلاب العودة إلى الموضوع في الكتاب ومتابعة قراءته له .
– يقرأ المعلم بعض فقرات الدرس قراءة جهرية نموذجية معبرة لكي يحتذي بها الطلاب، وأن يراعي في أثناء القراءة أماكن الوقف واستحضار جو الخشوع والسكينة والدعاء، وأن يغير نبرة الصوت وفقاً للمواقف المختلفة للموضوع، وما

تحمل من أساليب متنوعة .

– يكلف بعض الطلاب قراءة الموضوع قراءة جهرية نموذجية موزعاً تلك القراءة بينهم حسب المشاهد الكونية والمواقف الإنسانية التي يعرضها الكاتب مختتماً كل مشهد أو موقف بعبارة « أنت أنت الله » ويحسن أن تكون تلك القراءة في حدود وقت الحصة، فإذا وجد المعلم متسعاً من الوقت يمكنه أن يكلف طلاباً آخرين بقراءة الموضوع مرة أخرى.

٣- الحوار والمناقشة :

ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة موضوع الدرس، وذلك للوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم لأفكاره ومعانيه التفصيلية مستعيناً في ذلك بتوظيف معاني المفردات والتراكيب اللغوية في جمل وسياقات لغوية جديدة وبأسئلة الحوار والمناقشة، وبما أعده هو من أسئلة أخرى، ومن أجل تنفيذ هذا النشاط على المعلم أن يراعي في إدارته تلك المناقشة اتباع استراتيجية تقوم على الإجراءات الآتية:

– التدرج في توجيه الأسئلة للطلاب فلا يوجه إليهم سؤالاً جديداً إلا بعد أن يستوفي الإجابة عن السؤال السابق، ويتأكد من فهمهم له .

– إشراك أكبر عدد من طلاب الفصل في الإجابة عن الأسئلة، وتشجيع المتردد منهم على المشاركة بمختلف الوسائل.

– إعطاء وقت كاف للطلاب بعد توجيه السؤال إليهم حتى يمكنهم التفكير في الإجابة والتوصل إليها.

– تعزيز إجابات الطلاب الصحيحة وتدعيمها بأساليب التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية.

– مناقشة بعض الإجابات وتوضيحها، وكتابتها على السبورة، تثبيتاً للفهم، وتعزيزاً للأداء والمشاركة.

– ولكي تتضح هذه الإجراءات بصورة عملية في ذهن المعلم فإنه بعد أن ينتهي الطلاب من القراءة الجهرية للموضوع يسألهم إن كان لديهم أية استفسارات حول بعض الكلمات في الموضوع لم يتضح لهم معناها. ثم يتلقى تلك الأسئلة ويقوم بالرد عليها.

– ينتقل المعلم بعد ذلك إلى مناقشتهم في الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع موجهاً إليهم السؤال الآتي:

– عرض الكاتب فكرة رئيسة في هذا الموضوع، ما هي ؟

يتلقى المعلم عند ذلك إجابات الطلاب ويناقشها حتى يتوصل معهم إلى تحديد تلك الفكرة وهي: عظمة الخالق الكريم وبديع خلقه.

– يكتب المعلم هذه الفكرة الرئيسة على السبورة، ثم ينتقل بطلابه إلى تحديد الأفكار الفرعية من خلال توجيه السؤال الآتي:

– عرض الكاتب عدداً من المشاهد والمواقف الكونية والإنسانية تتجلى فيها عظمة الخالق الكريم – ما هي هذه المشاهد والمواقف ؟

– ومن خلال إجابات الطلاب ومناقشتها يتوصل معهم إلى تحديد الأفكار الفرعية، ويسجلها على السبورة.

– ينتقل بعد ذلك إلى مناقشة الطلاب في تلك الأفكار من خلال توجيه أسئلة عن معاني المفردات والتراكيب اللغوية في كل فكرة، ومعناها الإجمالي، ومظاهر الجمال فيها مستعيناً في ذلك بأسئلة الحوار والمناقشة، فقد يوجه إلى الطلاب أسئلة على النحو الآتي:

من يضع منكم الكلمات الآتية في جمل توضح معناها: (المسجور، اكفهر، البحر اللجي، الأكمام، الخضم)؟

– يناقش المعلم إجابات الطلاب ويصوبها بأسلوبه؛ بحيث يتضح لهم أن كلمة « المسجور » معناها: الذائب أو المتقد. وكلمة « اكفهر » معناها: أظلم. وكلمة « البحر اللجي » معناها: المتلاطم الموج. وكلمة « الأكمام » جمع كم وهو الغلاف الذي يحيط بالزهر أو الثمر فيستره. وكلمة « الخضم » معناها: البحر الواسع.

– ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة الأسئلة المتبقية

من أسئلة الحوار والمناقشة، فعلى سبيل المثال يوجه المعلم السؤال الآتي:

كيف تبدو الآفاق المظلمة والسكون الشامل لمن يتأملها بنفس خاشعة مطمئنة؟

- ثم ينتقل إلى توجيه الأسئلة التي تلي السؤال السابق من أسئلة الحوار والمناقشة الموجودة في كتاب الطالب، ويعرضها عليهم واحداً واحداً إلى أن ينتهي منها، ويمكن أن يضيف عليها أسئلة أخرى جديدة.
- وهكذا ينتقل المعلم من فكرة إلى أخرى أو من فقرة إلى فقرة مناقشاً وموضحاً متبعاً الخطوات والإجراءات نفسها.

ثالثاً- التدريبات اللغوية:

يوجه المعلم طلابه في بداية هذا النشاط إلى قراءة الموضوع قراءة صامتة سريعة، بعد ذلك ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية بطريقة متدرجة ومتسلسلة مراعياً اتباع الخطوات الآتية:

- قراءة عبارة كل سؤال أو تدريب قراءة جهرية وتكليف بعض الطلاب الإجابة عنه، ثم مناقشة تلك الإجابات وكتابتها على السبورة ليقوم الطلاب بنقلها إلى كراساتهم.
- تنظيم طريقة مناقشة تلك التدريبات وإشراك غالبية الطلاب في الإجابة عنها وتقديم التعزيز الفوري للإجابات الصحيحة.
- تقديم شرح موجز للقاعدة النحوية أو البلاغية المرتبطة بالسؤال أو التدريب عندما يصعب على الطلاب التوصل إلى الإجابة المطلوبة، أو تقديم أمثلة محلولة يقيس الطلاب عليها في الإجابة عن تلك الأسئلة النحوية أو البلاغية.

رابعاً- الواجب المنزلي:

- بعد أن يكتفي المعلم بمناقشة بعض التدريبات مع الطلاب في الفصل، يطلب إليهم استكمال الإجابات عن بقية التدريبات في المنزل على أن يقوم في حصص أخرى بالاطلاع على إنجازهم لهذا النشاط وتقديم التعزيز اللازم لهم.
- وحتى تتضح هذه الخطوات بصورة عملية في ذهن المعلم فإن عليه بعد أن يفرغ الطلاب من القراءة الجهرية للموضوع أن يطلب إليهم الاستعداد لحل أسئلة التدريبات اللغوية، وعند ذلك يقرأ عليهم عبارة التدريب الأول الذي يتطلب منهم توضيح معنى الكلمات مع الاستعانة بأحد المعاجم اللغوية، ويشرك أكثر من طالب في الإجابة عنه ويناقش تلك الإجابات ويكتبها على السبورة والكلمات هي (الطرف – الأجاج – تلبد – المتربص) ويجب على المعلم أولاً أن يوضح لهم الخطوات المختلفة التي يلزم اتباعها عند البحث عن معاني الكلمات في المعجم مذكراً إياهم بما درسوه منها في السنوات السابقة، وقد يسهل لهم بعد ذلك طريقة البحث عن معاني تلك الكلمات بتحديد أصولها (طرف – أجج – لبد – ربص).
- ثم يطلب إليهم إخراج معاجمهم والبحث عن تلك الكلمات فيها، أو يكلفهم البحث عنها في المكتبة أو المنزل، ومناقشتها معهم في حصة أخرى.
- ينتقل المعلم بالطلاب إلى عبارة التدريب الثاني الذي يتطلب منهم ذكر المعنى المضاد للكلمات (تنحدر – الممهد – هبت – واجفة). ويشرك أكثر من طالب في الإجابة عنها، ويناقش تلك الإجابات ويكتبها على السبورة حتى يتبين للطلاب أن المعنى المضاد لتلك الكلمات هو (ترتفع – صعب – هدأت – ساكنة).
- وعلى هذا النحو يتابع المعلم مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية مع الطلاب حتى يستكملها أو يكتفي بمناقشة بعضها معهم، ويطلب إليهم الإجابة عن أسئلة التدريبات الأخرى من خلال نشاط الواجب المنزلي.

خامساً- النشاط الذاتي:

- النشاط الذاتي في درس القراءة لون من ألوان

النشاط اللغوي يهدف إلى ربط الطالب في هذا الصف بمصادر المعرفة المتاحة من خلال القراءة الحرة في الكتب والصحف والمجلات وغيرها من المصادر الأخرى، ويعتمد إنجازه وتنفيذه على جهد الطالب ونشاطه الذاتي في البحث والتنقيب والاطلاع في مكتبة المدرسة أو المنزل أو المكتبات الأخرى العامة.

- ويتمثل دور المعلم في تنفيذ هذا النشاط بالتخطيط له والإشراف والتوجيه والمتابعة والتنظيم لما أنجز منه؛ وذلك من خلال اتباع الإجراءات الآتية:
- قراءة موضوع النشاط في نهاية درس القراءة ومضمونه، وتحفيز الطلاب على القيام به وتنفيذه بمختلف الوسائل.
- تحديد المراجع والمصادر التي يمكنهم الاستعانة بها والعودة إليها لتنفيذ النشاط عندما تدعو الحاجة لذلك.
- تحديد الوقت المناسب للقيام بالنشاط وبحسب طبيعة المهمة المطلوبة فيه.
- اطلاع المعلم على ما تم إنجازه من تلك الأنشطة والإشادة بالمبدعين من الطلاب حتى يكون ذلك حافزاً للآخرين على التنافس والمشاركة.
- وفي موضوع النشاط الذاتي لهذا الدرس يقوم المعلم بقراءة محتوى النشاط موضحاً لهم أن المطلوب منهم جمع بعض الآيات القرآنية الدالة على التفكر والتدبر في ملكوت الله وعظيم خلقه، وذلك من خلال الرجوع إلى «جزء عم» من المصحف الشريف ؛ موضحاً لهم أهمية إنجاز مثل هذا النشاط، ويحدد لهم موعداً لإنجازه لا يتجاوز أسبوعاً واحداً، ويمكن أن يحدد لهم بعض السور لتنفيذ هذا النشاط.
- بعد مرور الفترة المحددة لإنجاز النشاط يقوم المعلم بعرض ما أنجز منه على طلاب الفصل مستعيناً بالإجراءات السابقة مقدراً جهد كل طالب في إنجازه ومشجعاً الآخرين على المشاركة في الأنشطة الأخرى، وأن يمنح كل طالب يسهم في القيام بمثل هذه الأنشطة درجات نشاط في القراءة.

النموذج الثاني — البطولة

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة موضوع (البطولة) الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يتعرف الطالب بعض معاني البطولة الحقة ودلالتها على البطل.
٢- أن يحدد الفكرة الرئيسية العامة للموضوع.
٣- أن يحدد الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها الموضوع مثل:
- الشجاعة والإقدام.
- الفوز والغلبة. - العظمة والاستشهاد.

٤- أن يوضح معاني المفردات والتراكيب اللغوية مثل: دأب، الأثرة، مناط التفاضل، الفاقة، مدارج الغواية.
٥- أن يذكر المعنى المضاد لبعض الكلمات التي قد تتفق في أصلها اللغوي مثل: (الأثرة - الإيثار) و(صارع - وصريع).
٦- أن يحدد القيمة الفنية لبعض الأساليب والصور الخيالية.

في الجانب المهاري:

١- أن يقرأ الموضوع قراءة صامتة سريعة ، ليستخلص فكرته العامة وأفكاره الجزئية.
٢- أن يقرأ الموضوع قراءة جهرية معبرة ، مراعيا فيها مهاراتها مثل : صحة النطق، وتمثيل المعنى

وإبراز المعاني والمشاعر.

٣- أن يضع بعض الكلمات في جمل توضح معناها مثل: (تستكين، الاقتحام ، الغلبة).

٤- أن يكشف في المعاجم اللغوية عن معاني بعض الكلمات مثل: (شكول، الفاقة، الشظف).

٥- أن يميز المواقع الإعرابية لبعض الكلمات في ضوء ما درسه من قواعد نحوية وصرفية.

٦- أن يستخرج مافي الموضوع من صور وأساليب بلاغية مبيناً قيمها الفنية.

في الجانب الوجداني:

١- أن يدرك أهمية البطولة في حياته، ومسؤولية البطل أمام المستضعفين من حوله.

٢- أن يستشعر الواجب الملقى على عاتقه تجاه من هم دونه.

٣- أن تتعزز ثقته بنفسه في ضوء الفهم الصحيح لمعاني البطولة.

٤- أن يقدّر أدوار الأبطال الذين أفنوا حياتهم في سبيل خدمة مجتمعاتهم والدفاع عن أوطانهم.

٥- أن يستمتع بقراءة الموضوع مقدراً ما اشتمل عليه من صور وأساليب بلاغية.

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق ما تقدم من أهداف يمكن للمعلم الاستعانة بما يتوافر من وسائل تعليمية، فمنها مثلاً:

- صور بعض الشهداء الأبطال الذين قدموا أرواحهم قرباناً في سبيل الله، لرفعة دينهم ووطنهم:
- بطاقات يكتب عليها بعض التدريبات اللغوية لمناقشتها في أثناء الحصة، ويستخدم لوحة الجيوب.
- السبورة والطباشر الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

تهيئة الطلاب وتشويقهم للدرس وشد انتباههم ليتفاعلوا مع كل كلمات الموضوع بكل تيقظ وانتباه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- يعرض المعلم صوراً لبعض الشهداء الأبطال الذين عذبوا وأوذوا في سبيل الله، وعانوا من الظلم والجبروت في غياهب السجون، وقد تكون الصورة متوفرة في بعض اكتبهم مثل صورة الشهيد عمر المختار، حينها يناقشهم فيها من خلال طرح بعض الأسئلة مثل:
- من صاحب الصورة؟ وماذا تعرفون عنه؟
- ثم يوضح لهم أن الشهيد عمر المختار بطل عظيم من أبطال الأمة قدم تضحيات عظيمة، وأوقف حياته في سبيل محاربة المستعمرين ورفض الظلم، ورَفَضَ الإغراءات المادية وشعبه مسحوق تحت جنازير المستعمر، وفضّل السجن والشهادة على بيع كرامته وكرامة أمته ووطنه.
- ثم يعود لاستفسارهم: أمثل هذا يسمى بطلاً أم لا؟ وقد يسألهم عنه أسماء أبطال آخرين سمعوا أو قرؤوا عنهم في اليمن أو غيرها من البلدان العربية.

وهل البطولة والعظمة مترادفتان أم أن هناك فرقاً بينهما؟ يقوم المعلم بتدوين العنوان على السبورة (البطولة) بخط واضح مميز.

ثانياً- عرض الموضوع والشرح:

القراءة الصامتة:

بعد انتهاء المعلم من كتابة عنوان الدرس على السبورة يوجه الطلاب إلى إخراج كتاب القراءة، ويكلفهم بقراءة الموضوع قراءة صامتة في مدة لا تزيد عن ست دقائق، منبهاً لهم إلى الطريقة الصحيحة للقراءة الصامتة، بدون تحريك الشفاه، والاكتفاء بإمعان النظر مع التركيز، وتذكيرهم بأنه سيتم مناقشتهم عقب القراءة الصامتة حول أبزر الأفكار والمعاني.

بعد ذلك يطلب إليهم إقفال كتبهم، ويطرح عليهم بعض الأسئلة للتحقق من فهمهم فكرته العامة مثل:

ما الفكرة الأساسية التي يتحدث عنها الكاتب في هذا الموضوع؟

وعند ذلك يتلقى إجابات الطلاب ويناقشها حتى يستقر على تحديد تلك الفكرة وهي: (معاني البطولة ودرجاتها) ويكتبها على السبورة بخط بارز، وقد يوجه إليهم أسئلة أخرى عن الموضوع إن كان لبعضهم أسئلة يودون مناقشتها والاستفسار عن مضامينها قبل البدء بالقراءة النموذجية.

القراءة الجهرية:

- قبل أن يشرع المعلم في قراءة الموضوع قراءة جهرية نموذجية يوجه الطلاب إلى ضرورة متابعة قراءته، وملاحظة كيفية نطقه بالأحرف والكلمات، وتغييره نبرات صوته.
- يطلب المعلم إليهم – بعد ذلك – قراءة الموضوع موزعاً الأدوار بينهم بحسب أفكار الموضوع الجزئية، ويطلب إلى بقية طلاب الفصل متابعة زملائهم عند القراءة.
- بعد الانتهاء من القراءة النموذجية، يناقش المعلم طلابه في معاني المفردات والتراكيب اللغوية فيطلب إليهم التعرف على معانيها الواضحة في الكتاب، ثم يكلف بعضهم بوضع عدد منها في جمل توضح معناها، ويكلف بعضهم الآخر بذكر المعنى المضاد لباقي الكلمات والتراكيب.. وهكذا يستمر في المناقشة حتى يستوعب الطلاب الموضوع.

الحوار والمناقشة:

- ينتقل المعلم بالطلاب إلى الإجابة عن أسئلة الحوار والمناقشة لمعرفة مدى فهمهم واستيعابهم جوانب الموضوع، وعلى المعلم أن يتيح الفرصة لغالبية الطلاب الاشتراك فيها، مثلاً:
- يسأل المعلم: لماذا بدأ الكاتب مقاله بالسؤال عن البطل؟
- ولِمَ فضل سماع الإجابة عنه من العامة دون غيرهم؟

ثم بعد ذلك يترك للطلاب فرصاً للمشاركة، فيستمع إلى هذا وينتقل إلى ذاك ليستكمل الإجابة، مشجعاً لهذا محفّزاً لذاك علّه يعيد الكرة فيكون أفصح لساناً وأمضى بياناً.

وعند تعدد الإجابات عن السؤال الواحد يشجع الجميع، ويعزز إجاباتهم، ويثمن مشاركاتهم، ويحثهم على إثراء كل سؤال بالإجابات القيمة.

بعد ذلك ينتقل إلى توجيه بقية الأسئلة بالتدرج ويشرك فيها أكبر عدد من الطلاب، ولا يتسرع بالانتقال من أي سؤال حتى يستوفي إجابته، ويتأكد من استيعاب معظم الطلاب له.

بعد الانتهاء من عرض أسئلة الحوار والمناقشة ومناقشتها بإمكان المعلم إضافة أسئلة أخرى من عنده مثل:

- ما الإجابة التي رآها الكاتب شائعةوخاطئة في الوقت نفسه؟
- «من الإيثار ماهو أثرة بارزة ومن الأثرة ماهو إيثارمحمود» اشرح هذه العبارة.
- لم كانت الأم آية كريمة في البطولة؟
- وغيرها من الأسئلة التي تستخرج عادة من بين السطور.
- يكتب المعلم أفكار الدرس الجزئية، ثم يقوم بشرح كل فكرة على حدة مبيناً لهم ما اشتملت عليه من أساليب بلاغية، ومن مفردات وتراكيب لغوية، وقبل أن يسرد الإجابة بإمكانه أن يجعل الطلاب يستنتجونها، وقد تكون إجاباتهم غير مكتملة، إلا أنه في النهاية يكون قد قربها إلى أذهانهم، ثم يبدأ بصياغتها بأسلوبه بحيث تكون سهلة وواضحة للجميع.

ثالثاً– التدريبات اللغوية:

عند الانتقال إلى أسئلة التدريبات اللغوية يقوم المعلم بتهيئة الطلاب لحل هذه التدريبات بالطرق الآتية:

يجعلهم يقومون بقراءة الأسئلة قراءة صامتة لمدة يسيرة لا تتجاوز الدقيقتين.

يقرأ المعلم كل سؤال عل حدة قراءة جهرية معبرة، ثم يكلف بعض الطلاب بالإجابة حتى تتبلور الإجابة الصحيحة أو القريبة منها، فعندئذٍ يقوم المعلم بكتابة الإجابة الصحيحة على السبورة، ويتم نقلهاإلى الكراسات لترسخ في أذهانهم.

على المعلم أن يقوم بتيسير أي قاعدة نحوية أو

صرفية أو بلاغية، ويضرب عليها أمثلة من غير أمثلة الكتاب، حتى يتجاوبوا سريعاً مع ماهو مطلوب منهم.

عند قراءة عبارة التدريب الأول الذي يتطلب وضع كل كلمة في جملة توضح معناها، يستخدم المعلم البطاقات ولوحة الجيوب، ثم يستمع لهم وهم يضعونها في الجمل، ويختار منها الجمل المناسبة لكتابتها على السبورة مثل: (تستكين – الغلبة– الاقتحام –الشظف)، ويتم رسمها على السبورة وبعد أن يقوم الطلاب بوضع كل كلمة في أكثر من جملة يتم اختيار أكثر الجمل مناسبة في التدريب الثاني الذي يتطلب البحث في المعاجم عن معاني الكلمات مثل (كلف، شكل) عندها يتم كتابتها على السبورة، وبعد كتابتها يختار كلمات أخرى من الموضوع، فيكلفهم بالبحث عنها في المعاجم ويترك لهم فرصاً للإجابة، ثم يتم مناقشتها في حصة أخرى.

يستمر المعلم في مناقشة أسئلة التدريبات مع طلابه حتى ينتهي منها، ويمكن أن يقتصر على بعضها.

خامساً– الواجب المنزلي:

يختار المعلم بعض التدريبات اللغوية سواء من التي تمت مناقشتهاأو التي تناقش ويحددها للطلاب، ويطلب إليهم حلها في دفتر خاص كواجب منزلي على أن يتابعهم في حصة لاحقة ليتأكد من حلها، وتصويب الإجابات الخطأ.

سادساً– النشاط الإثرائي الذاتي:

يعد هذا النشاط لوناً من ألوان النشاط اللغوي، الهدف منه ربط الطالب بمصادر المعرفة، من كتب قيمة ومجلات وجرائد مفيدة، قد يحصل عليها الطالب في المكتبات العامة، أو مكتبة المنزل، أو المدرسة، أو الكتب الدراسية.

وعلى المعلم الاهتمام بهذاالنوع من النشاط، ويتجسد اهتمامه في الآتي:

- قراءة موضوعات النشاط ورصد درجات تشجيعية لها.
- تحديد الوقت المناسب لعمل النشاط بما يتناسب مع طبيعة البحث.
- العمل على توفير المراجع والمصادر التي يمكن للطالب الرجوع إليها.
- الإشادة بالحريصين على كتابة النشاط وتشجيعهم بما أمكن.
- وفي هذا الموضوع يمكن للمعلم أن يدل التلاميذ على بعض المراجع مثل: رجال حول الرسول، ومن مدرسة محمد– ﷺ– وكتاب الإعلام، وعددها.
- بعد مناقشة النشاطات في الفصل يختار المعلم أفضلها ويوصي بنشرها في صحيفة المدرسة أو صحيفة الفصل، أو قراءتها في الإذاعة الصباحية المدرسية تشجعياً للطلاب وتحفيزاً لهم لمزيد من الإنجاز والإبداع.

النموذج الثالث مذهبي في الحياة

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب/الطالبة بعد دراسته موضوع (مذهبي في الحياة) الأهداف الآتية:

*** في الجانب المعرفي:**

١– أن يحدد الفكرة الرئيسية العامة للموضوع.
٢– أن يحدد الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها الموضوع.
٣– أن يوضح معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية في الموضوع مثل:تشيع، نهج، فراء، اجزع).
٤– أن يذكرالمعنى المضاد لبعض الكلمات في الموضوع مثل (العريض، أنقر، فقائض، أمقت).
٥– أن يتعرف بعض التفصيلات المهمة التي اشتمل عليها الموضوع.
٦– أن يذكر سبب كتابة الهمزة على السطر في بعض الكلمات مثل (عبء، رياء ، السوء).
٧– أن يبيي الموقع الإعرابي لبعض الكلمات في

الموضوع مثل (أن أدع، يمشي، مفتوحاً) .

٨- أن يوضح القيمة الفنية لبعض الصور والأساليب البلاغية التي اشتمل عليها الموضوع .

*** في الجانب المهاري :**

- أن يقرأ الموضوع قراءة صامتة سريعة محدداً ما اشتمل عليه من أفكار .
- أن يقرأ الموضوع قراءة جهرية معبرة محققاً فيها صحة النطق وجودة الأداء .
- أن يشرح بعض الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع في ضوء فهمه لها .
- أن يكشف في المعجم عن معاني بعض الكلمات مثل (مذهب . الحجب، منكسب) .
- أن يستنتج المعاني الضمنية لبعض الأفكار والأساليب البلاغية في الموضوع .
- أن يوضح الرسم الكتابي الصحيح لبعض الأفعال المنتهية بألف لينة بعد تجريدها من الضمائر المتصلة بها .
- أن يصوغ الماضي والمصدر من بعض الأفعال المضارعة مثل (يحيف - يقسم - يرفه) .

*** في الجانب الوجداني :**

١- أن يقدّر الطالب القيم التي اشتمل عليها الموضوع مثل قيمة الاعتماد على النفس والعفة والإيثار وتقدير الجمال .

٢- أن يدرك أهمية وجود مذهب له في الحياة يميزه في سلوكه الشخصي والاجتماعي .

٣- أن يبدي رأية في الموضوع وما اشتمل عليه من أساليب الجمال الفني .

٣- أن يستمتع بقراءة الموضوع وما اشتمل عليه من أساليب الجمال الفني .

الوسائل التعليمية المقترحة

لتحقيق الأهداف السابقة، يمكن للمعلم أن يستعين بما يتوافر له وما يقوم بإعداده وإنتاجه من الوسائل التعليمية .

* صورة لغلاف مجلة الرسالة .

* السبورة والطاباشير الملونة .

* جهاز تسجيل شريط يحتوي على قراءة نموذجية للموضوع بصوت المعلم .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التهيئة والتمهيد :

يهيئ المعلم طلابه نفسياً وعقلياً لتعليم درس القراءة والتفاعل مع ما يعرضه عليهم من معلومات جديدة من خلال الآتي :

- يتوجه المعلم بحديثه إلى طلابه موضحا لهم أن العالم العربي في مطلع القرن الماضي (القرن العشرين) شهد نهضة أدبية وثقافية عظيمة أشعل جذوتها، وأقام صرحها كوكبة من أعلام الفكر والأدب والثقافة في تاريخنا الحديث أمثال : العقاد، أحمد حسن الزيات وغيرهم من الأدباء والكتاب والمفكرين الرواد .
- يوضح لطلابه أن لكل واحد من هؤلاء الأدباء والكتاب مؤلفات وكتب عديدة في الأدب والفكر والثقافة والنقد تكشف عن إبداعهم، وتعدد مواهبهم، وتحمل أفكارهم وفلسفتهم في الحياة، ثم يوضح لهم أن موضوع درس اليوم هو لأحد هؤلاء الأدباء الرواد، يتحدث فيه عن مذهبه في الحياة، وهو الأديب والكاتب أحمد حسن الزيات وعند ذلك يكتب عنوان الدرس على السبوة .
- ينتقل المعلم إلى التعريف بكاتب الموضوع مستعيناً بما ورد عنه من معلومات في هامش الموضوع (مذهبي في الحياة) مضيفاً إليها أن الكاتب كان يمثل بأسلوبه الأدبي المتميز في الكتابة - مدرسة في البيان والبلاغة - وقد تأثر كثيرٌ من الكتاب بأسلوبه، وحاولوا الاحتذاء به ومحاكاته .

ثانياً- العرض والتحليل :

أ - القراءة الصامتة :

- بعد أن يفرغ المعلم من التعريف بكاتب الموضوع يطلب إلى طلابه إخراج كتاب القراءة، وقراءة

موضوع الدرس (مذهبي في الحياة) قراءة صامتة سريعة في حدود خمس دقائق منبهاً إياهم إلى ضرورة فهم الموضوع فهماً جيداً،حتى يتمكنوا من الإجابة عن الإسئلة التي ستوجه إليهم عقب الانتهاء من تلك القراءة، ويحرص في أثناء ذلك على متابعة الطلاب وتوجيههم إلى الطريقة التعليمية للقراءة الصامة.

- بعد انتهاء الوقت المحدد للقراءة الصامتة يطلب المعلم إلى طلابه تحديد الفكرة الرئيسية العامة التي يتحدث عنها الكاتب في هذا الموضوع، ثم يتلقى إجاباتهم المختلفة، حتى يصل معهم إلى أن الفكرة العامة للموضوع هي (وصف الكاتب لمذهبه في الحياة).
- يوجه المعلم إلى طلابه السؤال الآتي: ماذا يقصد الكاتب بالمذهب في هذا الموضوع ؟ من خلال المناقشة معهم يصل بهم إلى أن المقصود بالمذهب كما شرحه الكاتب في هذا الموضوع هو: مجموعة من القيم والمثل والمبادئ والأهداف التي يؤمن بها الكاتب ويعيش لها ويسعى لتحقيقها وترجمتها في سلوكه الفردي والاجتماعي، وهو ما يسميه البعض فلسفة الحياة أو منهج الحياة.
- يناقش المعلم طلابه في بعض المفردات والتراكيب الصعبة التي يرى أنها تحتاج إلى توضيح وتفسير، وكذلك تلك التي يطلب منه الطلاب شرحها وتفسيرها، ومن أمثلتها، (الجاه العريض، المكانة الكبيرة، البال الرضي، سكينة النفس، الذكر الحسن، السمعة الطيبة، أقف دونها، أتصدى لها، اضطربت ، تركت).

ب- القراءة الجهرية:

- في هذا لنشاط يقوم المعلم بقراءة الموضوع أو بعض فقراته قراءة جهرية تذوقية معبرة، ويطلب إلى طلابه قبل شروعه فيها متابعة قراءته جيدا حتى يتسنى لهم القيام بالقراءة النموذجية السليمة للموضوع. ويمكن للمعلم أن ينفذ تلك القراءة من خلال التسجيل الصوتي إذا توافرت له هذه الوسيلة.
- يكلف بعض طلابه بقراءة الموضوع قراءة جهرية نموذجية موزعاً أدوارها بينهم حسب فقرات الموضوع وأفكاره الجزئية على أن يقرأ الموضوع كله مرة واحدة، وفي حدود ثمان إلى عشر دقائق.
- ينتقل إلى مناقشة الطلاب في بعض الكلمات والتراكيب اللغوية مثل :
- مثاراً ، تشيع ، مراء ، نهج، أجزع، الهوى).

جـ- الحوار والمناقشة :

- ينتقل المعلم بطلابه في حصة تالية إلى مناقشتهم في موضوع الدرس حتى يتحقق من مدى فهمهم واستيعابهم لأفكاره ومعانيه التفصيلية، ويمكنه القيام بتنفيذ هذا النشاط بتقسيم الموضوع إلى وحدات بحسب أفكاره الجزئية، ثم يتناول كل فكرة بالحوار والمناقشة مع طلابه متطرقاً فيها إلى معاني المفردات والتراكيب اللغوية والتفصيلات المهمة، وألوان الجمال الفني في كل وحدة أو فكرة، فعلى سبيل المثال: يمكن للمعلم في بداية هذا النشاط أن يكلف أحد طلابه بقراءة الفقرتين: الأولى والثانية من الموضوع، ثم يطلب من طلابه تحديد الفكرة التي تدور حولها هاتان الفقرتان، ومن خلال ما يتلقاه من إجابات يتوصل معهم إلى أن الفكرة التي يتحدث عنها الكاتب في هاتين الفقرتين هي (الاستقامة والوضوح) أبرز ميزات مذهب الكاتب في الحياة.
- وبعد أن يكتب تلك الفكرة على السبورة، ينتقل إلى توضيح بعض معاني المفردات والتراكيب اللغوية في الفقرتين كأن يطلب من طلابه وضع الكلمات والتراكيب الآتية في جمل توضح معناها: (العيش الرضي).
- ثم يطلب من الطلاب الإجابة عن السؤالين: الأول والثاني من أسئلة الحوار والمناقشة، حتى يتحقق من فهمهم المضمون لهذه الفكرة، ويمكنه أن يوجه إلى طلابه أسئلة أخرى حول هذه الفكرة إذا

وجد متسعاً من الوقت لذلك.

- ينتقل بعد ذلك إلى مناقشة طلابه في بعض الأساليب والصور البلاغية المتضمنة في الفقرتين ومن خلال الأسئلة التي يوجهها لطلابه والإجابات التي يتلقاها منهم يتوصل معهم إلى أن الكاتب استخدم محسناً لفظياً هو السجع في الكلمتين: (الرضي، الرخي) والاستعارة المكنية في قوله: (حصاة حصاة) فقد شبه الصعوبات الضخمة التي تعترضه في حياته بالصخرة العظيمة، والجهد الذي يبذله في مواجهة تلك الصعوبات والتغلب عليها بالمعول يهوي به على تلك الصخرة فيفتتها حصاة حصاة وهي صورة رائعة تكمن قيمتها الفنية في دلالتها على رباطة جأش الكاتب وثباته وشجاعته في مواجهة صعوبات الحياة وتذليلها، ومن الصور البلاغية كذلك تصويره لما يلاقيه من معاناة وآلام نفسية في مواجهة المشكلات الحياتية بالجروح العميقة الغائرة التي تظل آثارها ظاهرة بارزة على الجسد بعد اندمالها.
- وبهذه الطريقة يمضي المعلم في معالجة الأفكار الأخرى في الموضوع، ومناقشتها مع طلابه متدرجاً بهم من فكرة إلى أخرى، متخذا من أسئلة الحوار والمناقشة إجابات الطلاب عنها محوراً ومنطلقاً إلى تحديد تلك الأفكار وتقديرها.
- ويحسن في ختام هذا النشاط (الحوار والمناقشة) أن يأخذ المعلم بأيدي طلابه برفق وأناة إلى نقد بعض أفكار الكاتب ونظراته ذات الطابع السلبي، وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة التي يطلب فيها منهم إبداء رأيهم في تلك الأفكار والنظرات وتحديد أسباب اتفاقهم أو اختلافهم مع الكاتب فيها. فيمكنه مثلاً أن يعرض الأسئلة الآتية لطلابه:
- كيف ينظر الكاتب إلى الوظائف الحكومية؟ وهل تتفق معه في ذلك؟ ولماذا؟
- هل تعتقد أن عدم انتقاد الناس وعدم الاعتراض على سلوكياتهم السلبية يمثل منهجاً سليماً في الحياة؟ ولماذا؟
- ما السلوكيات الاجتماعية الأخرى التي تختلف فيها مع الكاتب؟ ولماذا؟
- وبالمثل يمكن للمعلم أن يوجه إلى طلابه أسئلة يطلب فيها توضيح إعجابهم بمذهب الكاتب في الحياة، مع بيان السبب.

ثالثاً - التدريبات اللغوية:

- التدريبات اللغوية مجال خصب لتنمية مهارات الطالب وخبراته اللغوية، وينبغي على المعلم بذل قصارى جهده في مناقشتها مع طلابه، ومناقشة بعضها مع الطالب في الفصل وتكليفه بالإجابة عن بعضها الآخر كواجب منزلي.
- يبدأ المعلم تنفيذ هذا النشاط مع طلابه بتكليف بعضهم قراءة الموضوع قراءة جهرية أو توجيه الفصل إلى القراءة الصامتة له كتمهيد للإجابة عن الأشياء المتضمنة في تلك التدريبات.
- بعد أن يفرغ الطلاب من قراءة الموضوع، ينتقل إلى مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية، فيقرأ عليهم مثلا عبارة السؤال الأدبي الذي يتطلب منهم الرجوع إلى المعجم للبحث عن معنى كلمة (مذهب) ثم ذكر المثنى والجمع منها، ثم يكلف بعضهم بالبحث عن معنى الكملة في معاجمهم - أو معجم الفصل- بحيث يتوصل معهم إلى أن كلمة (مذهب) في المعجم تعني الطريقة، كما تعنى كذلك المعتقد الذي يذهب إليه، ثم يطلب من الطلاب صياغة المثنى والجمع من هذه الكملة (مذهبان - مذهبين، مذاهب).
- عند مناقشة أسئلة التدريب الثالث يطلب المعلم من طلابه قراءة الفقرة قراءة صامته لمدة دقيقتين، ثم تكليفهم بالإجابة عن أسئلتها، فيطلب من بعضهم البحث عن معنى الكلمتين (المحجب - منكب) في المعجم ويمكنه عندئذ أن يوضح لهم الأصل الثلاثي لهاتين الكلمتين (حجب - نكب) أو يترك ذلك لهم ليتوصلوا بأنفسهم إلى تحديده.

– ثم يكلفهم إخراج معاجمهم والبحث عن معاني الكلمتين ، ومن خلال المناقشة لتلك المعاني يتوصل من خلالهم إلى أن كلمة (حُجُب) جمع (حجاب) بمعنى (ساتر) فيكون معنى كلمة حُجُب (الأستار) وأن معنى (منكب) جزء من جسم الإنسان يقصد به (مجمع رأس العضد للكتف) .

– يستمر المعلم في مناقشة جزيئات هذا السؤال مع طلابه بحيث يتوصل معهم إلى الإجابات الآتية :

– تكرار كلمة (لا) في الفقرة يفيد تأكيد نفي اتصافه بتلك الأخلاق والسلوكيات .

– العبارة الدالة على التجسس هي : (لا أرهف أذني خلف الجدار) كناية عن عدم اتصافه بهذه الصفة .

– العبارة الدّالة على السعي في النميمة هي (لا أدس أنفي بين الوجوه) .

– العبارة الدالة على الجشع هي (ولا أزحم بمنكبي من يمشي عن يميني أو عن يساري) .

– والأسلوب البياني يتمثل في أن تلك العبارات جميعها كنايات عن صفات نفي الكاتب اتصافه بها، وبهذه الطريقة من معالجة أسئلة التدريبات اللغوية يمضي المعلم في استكمال مناقشة تلك التدريبات مشجعاً لهم على المشاركة ، ومعززاً لهم بمختلف وسائل التعزيز ، ويمكن للمعلم أن يكتفي بمناقشة جزء من تلك التدريبات، أو يطلب إلى طلابه الإجابة عن أسئلة بعضها كواجب منزلي على أن يناقش في حصه تالية ما توصلوا إليه من إجابات مثنياً على إنجازاتهم ومعززاً جهودهم .

رابعاً – النشاط الإثرائي الذاتي :

– في بداية النشاط يطلب المعلم إلى الطلاب قراءة عبارة النشاط الذاتي في الكتب المدرسية، ثم يناقشهم فيها ليتحقق من فهمهم لنوع النشاط المطلوب منهم تنفيذه، ثم يحدده بدقة ووضوح في العبارة الآتية (أقوال مأثورة في الصديق والصداقة) ويوضح لهم من الأقوال المأثورة المطلوب جمعها قد تكون أبياتاً من الشعر أو أمثالاً وحكماً .

– بعد أن يوضح المعلم للطلاب أهمية الصداقة في حياتنا الاجتماعية يمكن أن يحدد لهم بعض المراجع مثل كليلة ودمنة لابن المقفع، والبيان والتبيين وكتاب الحيوان للجاحظ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي . ويمكن أن يرشدهم إلى بعض المجلات مثل مجلة العربي، أو الكويت، أو ماجد أو غيرها .

– يختار المعلم مجموعة من الطلاب للقيام بتنفيذ هذا النشاط أو يحدد لهم موعداً لإنجازه لا يزيد عن أسبوع واحد .

– بعد مضي المدة المحددة يناقش المعلم ماتوصل إليه الطلاب من تلك الأقوال المأثورة . ويسجل لهم درجات في النشاط تضاف إلى درجاتهم في أعمال السنة .

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد درس التعبير الشفهي الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يتحدث عن أهمية وحدة المسلمين.
٢- أن يتعرف المبادئ والأسس التي ترتكز عليها وحدة المسلمين.
٣- أن يذكر بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية التي تدعو إلى التوحيد، ونبذ التفرق، مبيناً حاجة المسلمين إليها اليوم.
٤- أن يذكر واجب كل مسلم تجاه دينه وأمته.
٥- أن يذكر بعضاً مما أصاب العرب والمسلمين في وقتنا الحاضر من الضعف والتمزق.
٦- أن يعرض -في حديثه- أفكار الموضوع بشكل متسلسل ومنظم.

في الجانب المهاري:

١- أن يجيد ترتيب الأفكار أثناء تحدثه.
٢- أن يوظف الشواهد بحسب ما يقتضيه المعنى.

في الجانب الوجداني:

١- أن يستشعر حاجة المسلمين اليوم إلى الوحدة والاعتصام في مواجهة الأخطار التي تحيط بهم.

الوسائل التعليمية المقترحة

يمكن الاستعانة بما يتوفر من الوسائل الآتية:

- آيات قرآنية مسجلة في شريط مسموع وأحاديث نبوية تدعو إلى التمسك بدين الله ونبذ الفرقة.
- أفلام وصور تظهر ما يعانيه الفلسطينيون من قتل وهدم للمنازل، وتجريف الأراضي، وتشريد الملايين منهم من قبل الصهاينة اليهود المعتدين.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمهد المعلم لدرسه باستخدام بعض الإجراءات الآتية:

- تكليف الطلاب بالاستماع إلى التسجيل الصوتي للنص القرآني في موضوع القراءة بصوت أحد القراء المشهورين، ثم يناقشهم في الفكرة الأساسية وكتابة الآيات.
- يمكن أن يعرض بعض المشاهد لما تعانيه بعض الشعوب العربية من فقرات إخبارية مسجلة تتحدث حول ما تعانيه تلك الشعوب.
- أو يعرض فيلماً وثائقياً للمذابح الإسرائيلية ضد أبناء وأطفال ونساء فلسطين، ويثير مع أي مشهد مما سبق الكثير من الأسئلة التي تخدم الإجابة عنها موضوع الحصة، وتهيِّيء الطلاب للحديث فيه.

ثانياً- العرض والمناقشة:

- يدوِّن المعلِّم الموضوع على السبورة «واقع الأمة العربية والإسلامية اليوم...».
- يطلب إلى الطلاب تحديد عناصر الموضوع، مشجعاً إياهم على المشاركة في ذلك كلٌ بأسلوبه.
- يسجل تلك العناصر في جانب من السبورة.
- يعيد صياغة العناصر الركيكة منها، ثم يختار المناسب ويعيد تدوينها على السبورة مباشرة مراعياً الترتيب بينها، مثل:

١- حال العرب والمسلمين اليوم.
٢- أسباب ضعف أمتنا العربية والإسلامية.
٣- الإيمان بالله والاعتصام بحبله مبدأ أساسي لكل وحدة إسلامية.
٤- قوة العرب والمسلمين في وحدتهم.

٥- ديننا الإسلامي يدعونا إلى الوحدة.
٦- واجب العرب والمسلمين تجاه دينهم ومقدساتهم الإسلامية.

- بعد ترتيب أفكار الموضوع وتدوينها على السبورة، يوجه المعلم طلابه للمشاركة في الحديث حول تلك الأفكار، على أن يوزع الأدوار، وينظم سير الحديث بين الطلاب مبتدئاً بالمجيدين، فيترك فرصة الحديث حول الفكرة الأولى – مثلاً – لأحد الطلاب، ثم يتحدث عن الفكرة نفسها طالب آخر – وثالث – وهكذا بقية الأفكار.
- يشجع المعلم الطلاب على الطلاقة والجراءة والاسترسال في الحديث، مع حثهم على استخدام الأساليب الإنشائية، والصور البيانية والمحسنات البديعية في حديثهم، موضحاً لهم أن التعبير بالأساليب الخبرية الجافة يكون مخاطبة للعقل فقط، لكن استخدام الأساليب البلاغية المتنوعة يخاطب العقل والقلب معاً. وهنا يبرز أهمية العاطفة في تلك الصور، وقد يضرب مثلاً لذلك بجمل وعبارات يتحدث فيها بالطريقتين، ويترك للطالب الحكم فيها مثل:
  - الفلسطينيون يفخرون بالفدائيين المجاهدين.
  - فلسطين تفخر بأبنائها المجاهدين.
- وبهذا يثير اهتمام الطلاب للحديث بأساليب جميلة ومتنوعة، مستعينين ببعض الشواهد من النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص الشعرية، وذلك من أجل أن يوظفوا مقدرتهم على الاقتباس والاستدلال.
- كما يحثهم على الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وما يحفظون من الأدب (شعره ونثره) وذلك في المواقف المناسبة.
- يستمر المعلم في توزيع أفكار الموضوع بين الطلبة، على أن يشمل الغالبية منهم في الحصة الواحدة، إن لم يكن الجميع، مع الاهتمام بمن لم يشملهم الدور في هذه الحصة لإشراكهم في حصص لاحقة.
- يحرص المعلم على عدم تصحيح الأخطاء الواضحة التي قد يقع فيها الطالب فور وقوعها مرجئاً ذلك إلى حين الانتهاء من الحديث، حتى لا ينقطع سير تفكيره وتسلسله، على أن يتم تجاوز الأخطاء البسيطة.
- يكون دور المعلم مرشداً وموجهاً ومعززاً، ثم معقباً بأسلوبه على الفكرة نفسها.
- بعد الانتهاء من توزيع الأفكار والحديث فيها يطلب إلى أحد الطلاب إعادة الحديث بصورة موجزة وبلغة سليمة.
- يلاحظ المعلم باستمرار مدى اكتساب الطلاب مهارات التعبير الشفهي خلال الحصة، ويدوّن حالات القصور عند الطلاب، على أن يتم التركيز عليها في حصص لاحقة.

ثالثاً – الواجب المنزلي:

قد يكلف المعلم الطلاب كتابة موضوع التعبير الشفهي في المنزل في ضوء الأفكار التي نوقشت في الحصة، ثم يقوم بجمع الدفاتر وتصحيحها واختيار الموضوعات المتميزة وعرضها في الفصل، أو يجعلها ضمن موضوعات صحيفة المدرسة، أو صحيفة الفصل.

أهـــداف الـــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة في درس التعبير الكتابي الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يحدد العناصر الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً كما ورد في التعبير الشفهي.

في الجانب المهاري:

١- أن يرتب أجزاء الموضوع ترتيباً منطقياً (مقدمة - عرض - خاتمة).

٢- أن يربط بين أجزاء الموضوع ربطاً محكماً.

٣- أن يكتب بلغة صحيحة مراعياً قواعد الكتابة المنظمة.

٤- أن يوظف ما درسه، وما حفظه من آيات قرآنية وأحاديث نبوية، وأشعار لخدمة الموضوع.

في الجانب الوجداني:

١- أن يقدّر الاتحاد بين الأمة الإسلامية.

٢- أن يعتز بدينه وبأمته ووطنه.

الوسـائل التـعليـمـيـة المقـتـرحـة

يمكن للمعلم الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية التي تخدم الموضوع، وما أكثرها ! ومنها تلك التي اقترحت في درس التعبير الشفهي لأنّ الموضوع واحد.

خطوات الســيــر في تنفـيـذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمكن أن يمهد المعلم للتعبير الكتابي بالتمهيد السابق في التعبير الشفهي أو بالسؤال عما دار فيه وعن أفكاره وعناصره، أو بما يراه المعلم مناسباً للموقف.

ثانياً- العرض والمناقشة:

- يحاور المعلم طلابه لاستعادة عناصر الموضوع التي تم الحديث عنها في حصة التعبير الشفهي مع اختلاف أسلوب صياغتها.
- يعيد كتابة تلك العناصر على السبورة بخط واضح وبشكل متسلسل.
- يترك الفرصة للطلاب يكتبون الموضوع في كراساتهم محدداً الزمن المناسب، مع تنبيههم دائماً إلى مراعاة حسن الاستهلال والاختتام للموضوع وتسلسل الأفكار، وحسن الاستشهاد في المواطن المناسبة، وصحة اللغة، والاهتمام بالنظام، والنظافة، وجودة الخط.
- يمرّ بين الصفوف موجهاً ومرشداً. على ألاّ يغفل أولئك الطلاب ذوي المستويات المتدنية موجهاً النصح لهم وآخذاً بأيديهم في المواطن الصعبة من الكتابة.
- بعد انتهاء الزمن المحدد للكتابة. يطلب المعلم إلى البعض قراءة موضوعاتهم -واحداً بعد الآخر- أمام زملائهم. على أن يشجع المبدعين منهم، مركزاً على جوانب إبداعهم حتى يحذو الآخرون حذوهم في موضوعات قادمة.

ثالثاً- التقويم:

١- يتم التقويم من خلال إشراف المعلم وتوجيهه، مع تصويب الأخطاء.

٢- وكذا من خلال تصحيح الكراسات ووضع الملاحظات البناءة التي يغلب فيها جانب التشجيع، على أن يبتعد عن العبارات التي قد تؤدي إلى إحباط الطلاب.

٣- كما أنه يمكن أن يقرأ كل موضوع، ويصوب الأخطاء بجانبها، ويرشد الطالب إلى أخطائه وضرورة تصويبها حتى لا تتكرر معه مرة أخرى.

٤- يجمع المعلم الأخطاء الشائعة التي يقع فيها غالبية الطلاب، ويناقشها على السبورة.

٥- قد يصحح المعلم بعض الكراسات في الحصة، ويأخذ بعضها الآخر خارج الحصة لتصحيحها.

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد درس التعبير الشفهي الأهداف الآتية:

١- أن يحدد الأفكار الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً.
٢- أن يتحدث عن العمل وأهميته في نهضة الأمم والشعوب.
٣- أن يتحدث عن نظرة الإسلام إلى العمل بأسلوب منطقي واضح.
٤- أن يعرض أفكار الموضوع عند تحدثه عرضاً متدرجاً متسلسلاً.
٥- أن يناقش كل فكرة من أفكار الموضوع بأسلوب سليم.
٦- أن يحب العمل ويخلص في أدائه لينال رضى الله.
٧- أن يقدر أهمية العمل في حياة الفرد وبناء المجتمع.

الوسائل التعليمية المقترحة

يمكن للمعلم لتحقيق الأهداف السابقة أن يستعين بما يتوافر لديه من الوسائل التعليمية الآتية:

- فيلم وثائقي تعليمي يتناول موضوعاً عن العمل وأهميته في الحياة.
- مجموعة من الصور لعمال في مواقع مختلفة.
- السبورة والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

- على المعلم أن يهيئ طلابه لدرس التعبير الشفهي بما يشوقهم إليه؛ إذ يمكن له أن يستخدم ما تيسر لديه من الوسائل السابقة ويعيدهم إلى الموضوع الرئيسي «العمل في ميزان الإسلام» لتذكيرهم بأهم الأفكار، ويناقشها معهم مناقشة شفهية بأسلوب الحوار المثير والجذاب، ويخلص من ذلك إلى تدوين العنوان على السبورة بخط واضح جميل.
- على المعلم أن يدرك أن طريقة تدريس موضوعات التعبير الشفهي تختلف من موضوع لآخر حسب طبيعة كل موضوع وأهدافه.

ثانياً- العرض والمناقشة:

بعد التمهيد للدرس يحدد المعلم بعض الأفكار والعناصر للموضوع ويسجلها على السبورة، ويناقش الطلاب حول مضمونها، ويتلقّى إجاباتهم، مشجّعاً إياهم على المشاركة، ومعززاً أداءهم الإيجابي في ذلك، وعليه أن يركز في تدريبهم على مهارات التعبير الشفهي مثل: التعبير بوضوح وفهم، والقدرة على تسلسل الأفكار، والطلاقة والجراءة، وغيرها، وذلك في ضوء الأهداف التي حددها للدرس، ومن الأفكار المقترحة لهذا الدرس الآتي:

١- التعريف بالعمل.
٢- أهمية العمل في حياة الإنسان.
٣- نظرة الإسلام إلى العمل.
٤- ضرورة الإخلاص والإتقان في العمل.
٥- أهمية العمل في تقدم المجتمع وحضارته.

ثالثاً- التحدث حول الموضوع:

- بعد تحديد عناصر الموضوع وتدوينها على السبورة، وبعد وضوحها في أذهان الطلاب، تبدأ مرحلة التحدّث حول الموضوع شفهياً من قبل الطلاب، وعلى المعلم أن يفتح باب

الحوار الهادئ المنظم، فيطلب إلى الطلاب التحدث عن «أهمية العمل وأثره في حياة الفرد والمجتمع» فيبدأ بالتساؤل: من منكم يتحدث عن الفكرة الأولى؟ وعليه أن يتابعهم ويشجعهم أثناء ذلك.

- على المعلم أن يلاحظ مدى اكتساب الطلاب لمهارات التعبير الشفهي مثل الطلاقة في التحدث، والجراءة، وعدم الخجل، والثقة بالنفس، وثراء المفردات اللغوية والأساليب.
- ينبغي للمعلم أن يترك للطالب الحرية التامة في أثناء التحدث، فلا يقاطع ولا يعارض حتى لا تنقطع سلسلة أفكاره، وعليه أن يشرك في التحدث عن الفكرة الأولى أكبر عدد من الطلاب، ثم ينتقل إلى الفكرة الثانية، ثم الثالثة وبالأسلوب نفسه، ويكون دوره التوجيه والإرشاد والتعزيز وتصويب الأخطاء.

رابعاً- التقويم:

- بعد انتهاء الطلاب من التحدث شفهياً عن الموضوع، يطلب إلى بعضهم إعطاء ملخص للموضوع بشكل عام، وعليه متابعتهم وتشجيعهم، وتصويب الأخطاء.
- وعلى المعلم أن ينبّه إلى أن بعض الموضوعات في التعبير الشفهي هي نفسها في التعبير الكتابي، فإذا كان كذلك يطلب إليهم كتابة الموضوع تحريرياً في دفاترهم، ليتم بعد ذلك مراجعتها وتصحيحها.

خامساً- الواجب المنزلي:

إذا كان موضوع التعبير الشفهي هو نفسه الكتابي ولم يتمكن الطلاب من كتابته داخل الفصل، يكلفهم المعلم بكتابته كواجب منزلي وفي حصة قادمة، تراجع الدفاتر وتصحّح.

أهـــداف الـــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد درس التعبير الكتابي الأهداف الآتية:

١- أن يتعرف العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها في كتابة الطلبات.

٢- أن يحدد العناصر الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً.

٣- أن يعرض كل عنصر من عناصر الموضوع عرضاً جيِّداً، مراعياً جميع الأساليب النحوية والإملائية والأدبية التي درسها.

٤- أن يكتب الموضوع بطريقة متدرجة متسلسلة.

٥- أن ينمو لديه الميل نحو كتابة التعبير الوظيفي.

الوسائل التعليمية المقترحة

يمكن للمعلم لتحقيق الأهداف السابقة أن يستعين بما يتيسر لديه من الوسائل التعليمية مثل:

- فيلم تعليمي يوضح كيفية كتابة الرسائل، أو تعبئة الاستمارات، أو غير ذلك.
- عرض نماذج من استمارات طلب وظيفة.
- السبورة والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمكن للمعلم أن يثير انتباه الطلاب بما يشوقهم للدرس كتوجيه بعض الأسئلة مثل: من يستطيع توضيح عناصر الرسالة؟ وبمعنى أوضح: من يشرح لنا كيف تكتب الرسالة؟

أو يعرض عليه ما تيسر لديه من الوسائل السابقة، ثم يخلص من ذلك إلى تدوين العنوان على السبورة بخط واضح وجميل.

ثانياً- عرض الموضوع:

بعد التمهيد، وتدوين العنوان على السبورة، ينتقل المعلم إلى تحديد عناصر الموضوع الأساسية، مشركاً الطلاب في ذلك، أو بإمكانه تكليفهم بفتح الكتب على موضوع التعبير الكتابي، ويمكن له أن يسجلها على السبورة على النحو الآتي:

١- الجهة الموجه لها الطلب ((مدير - رئيس - وزير -)) مع مراعاة اللقب المناسب.

٢- التحية: وهي مختصرة مثل: السلام عليكم، أو تحية طيبة وبعد.

٣- الموضوع: وهو عبارة عن عنوان معبر يختصر موضوع الطلب في عبارة قصيرة.

٤- مقدم الطلب: الاسم والعنوان والمهنة والبيانات الضرورية التي قد تساعد في توضيح الموضوع.

٥- صلب الموضوع ((محتواه)) وفيه يعرض الموضوع بوضوح وإيجاز من جميع جوانبه، مع تحري الصدق ودقة المعلومات واكتمالها.

٦- الخاتمة: وهي غالباً عبارة تقليدية مثل: وتفضلوا بقبول التحية والاحترام.

٧- التاريخ، ويكتب أسفل الطلب إلى اليمين.

٨- الاسم والتوقيع، ويكتب في مقابل التاريخ على الجهة اليسرى في ثلاثة أسطر.

مقدم الطلب / الاسم / التوقيع.

- يطلب المعلم بعد عرضه للعناصر السابقة إلى الطلاب التحدث عن كل عنصر بإيجاز، ثم يطلب إليهم البدء بكتابة الموضوع «الطلب»

موجهاً إياهم إلى ضرورة التدرج والتسلسل، ومراعاة التنظيم والنظافة، وعلامات الترقيم، وصحة الإملاء، وجودة الخط، وحسن الاستهلال والخاتمة.

- وأثناء الكتابة عليه أن يمر بين صفوف الطلاب لمتابعة ما يكتبون، مرشداً لهم، ومثنياً على المجيدين منهم، ومذلّلاً الصعوبات التي قد تعترضهم، والإجابة عن أسئلتهم.
- يطلب المعلم إلى بعض الطلاب قراءة ما كتبوه أمام زملائهم.

ثالثاً- التقويم:

في هذه المرحلة على المعلم أن يختار عدداً محدداً من الكراسات، ثم يقوم بمتابعتها وتصحيحها، وتحليلها تحليلاً وافياً، ليستخرج منها جميع الأخطاء التي وقع فيها الطلاب، سواء أكانت أخطاء إملائية، أم نحوية، أم أسلوبية، ويقوم بعرضها عليهم، ويطلب إليهم تصويبها في كراساتهم كما صوبها لهم، وعليه أن يراعي بقية الطلاب، فيطلع على كراساتهم وعلى ما كتبوه، مثنياً عليهم، حتى لا يشعروا بالإحباط، بل ويضع الدرجة المستحقّة لكل طالب، حتى يخلق بين الجميع روح التنافس الشريف، فيزداد المبدعون إبداعاً، ويبدع الآخرون.

رابعاً- الواجب المنزلي:

إذا لم يتمكن الطلاب من كتابة الموضوع داخل الفصل، على المعلم تكليفهم بكتابته كواجب منزلي، ليتم له بعد ذلك تصحح الدفاتر.

ثالثاً - نماذج تطبيقه لتدريس موضوعات الأدب والنصوص والبلاغة

أولاً الشعر في العصر العباسي الأول (١٣٢ ـ ٢٣٤)

أهـــداف الـــدرس

يتوقع بعد دراسة الموضوع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يتعرف الحياة الأدبية في العصر العباسي الأول.
٢- أن يتعرف الظروف والعوامل المؤثرة في ملكات شعراء هذا العصر وإنتاجهم الأدبي.
٣- أن يذكر التحولات التي حدثت في المجتمع العباسي، وأدت إلى تطور الشعر.
٤- أن يذكر أغراض الشعر في هذا العصر.
٥- أن يوضح موقف نقاد تلك المرحلة من التجديد.
٦- أن يوضح القضية الأدبية الكبرى التي برزت في القرن الثاني الهجري، وتلك التي في القرن الثالث.
٧- أن يسمي الشعراء الذين أرسوا تقاليد القصيدة العباسية.
٨- أن يسمي زعيمي مدرستي المحافظين والمجددين اللتين ظهرتا في القرن الثالث الهجري.

في الجانب المهاري:

١- أن يربط بين التحولات التي حدثت في المجتمع، وتطور الشعر.
٢- أن يستنتج خصائص الشعر – في هذا العصر – الشكلية والمضمونية.
٣- أن يناقش قضيتي المحافظة والتجديد.
٤- أن يميز بين شعر هذا العصر والشعر الأموي.

في الجانب الوجداني:

١- أن يعتز بالدين الإسلامي واللغة والتراث الأدبي.
٢- أن يقدر دور الشعر والأدب عموماً في الدفاع عن كرامة الأمة.
٣- أن تنمو مداركه الجمالية وثقافته الفنية بدراسة تاريخ الأدب.
٤- أن يميل إلى البحث والتعليل والاستنتاج.

الوسائل التعليمية المقترحة

- ورقتان من الورق المقوى يكتب المعلم على الأولى أبياتاً يختارها من شعر بشار أو أبي نواس أو أبي العتاهية، وأبياتاً يختارها من شعر أبي تمام، وعلى الثانية يكتب أغراض الشعر في العصر العباسي الأول.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمكن للمعلم أن يهيئ لدرسه التهيئة التي يراها مناسبة، كالتهيئة التقويمية التي يربط بها درسه الحالي بالدرس السابق عن طريق الأسئلة التي يوجهها لقياس مدى تذكرهم الدرس المشروح وربطه بالدرس الحالي، وفي هذه الحال يمكنه أن يسأل السؤال الآتي:

- ما التغيرات التي حدثت للمجتمع العربي في العصر العباسي؟ وما أسباب تلك التغيرات؟

ويوجه إجابات الطلبة وينظمها ليتضح دور المسلمين من أصل فارسي في قيام تلك الدولة، وانتقال عاصمة الخلافة من بيئة عربية خالصة هي دمشق، إلى بيئة قريبة جداً من الفرس هي بغداد، وامتزاج الثقافات وازدهار النشاط العقلي، وبروز مظاهر الثراء، وما أفرزته الحضارة من مظاهر للهو والمجون ... ومن ثم ظهور التزهد والتصوف، (يوضح المعلم) أنه نتيجة لكل ذلك كان من الطبيعي أن يغاير شعرهم الشعر القديم، وهذا ما سندرسه في هذه الحصة، ثم يكتب العنوان على السبورة.

ثانياً – العرض والشرح:

يقسم المعلم درسه إلى محورين يكتبهما على السبورة:

- تطور الشعر وأبرز قضاياه في هذا العصر.
- أغراض الشعر وخصائصه في هذا العصر.

– يجدر التذكير أنه ينبغي أن تستمر التهيئة الذهنية طول الحصة، فليس الغرض من التمهيد مجرد الوصول إلى عنوان الدرس، فهذا تمهيد قاصر متكلف لا يغني شيئاً، ولكن الغرض هو تحصيل صورة عن الموضوع في أذهان الطلاب، وإثارة نشاطهم الفكري، وبعث شوقهم إليه. والتمهيد الناجح هو ما يشعر التلميذ بعده بحاجة إلى قراءة الموضوع ليهتدي إلى حل المشكلة التي أثيرت، أو ليعرف المزيد من التفصيل بعد الإجمال، أو ليصل إلى الإجابة عن أسئلة وجهها المدرس وتعمد أن يتركها دون جواب.

– يناقش المعلم الطلاب في المحور الأول (تطور الشعر وأبرز قضاياه...) ويدير أسئلة حول الآتي:

– تغير الحياة يرافقه تغير في الشعر والفن بعامة – دور اللغويين – المزاوجة – المحافظة والتجديد – أبرز شعراء العصر.

– وبعد الحصول على إجابات الطلبة يقوم المعلم بتنظيم المعلومات ليصل مع طلبته إلى أن الفن شقيق الحياة، فمثلاً ظهور اللهو والمجون كان سبباً في ظهور الغزل الفاحش، وبروز الزهد كردة فعل لموجة اللهو أظهر شعر الزهد.. ثم أن ازدياد النشاط العقلي وتشجيع الخلفاء أوجد شعراء ذوي ثقافة واسعة حاولوا أن يخرجوا بالقصيدة لتلائم حاجات المجتمع الجديد.

– وعلى المعلم أن يركز على وقوف اللغويين وبعض رواة الشعر والنحويين أحياناً ينافحون عن الشعر القديم ويفرضون سلطانه على الشعراء، الذين وجدوا أنفسهم في قبضة الموروث الشعري، فلجؤوا إلى المزاوجة بينه وبين الحضارة الجديدة، وهو ما عرف بأسلوب المزاوجة بين القديم والجديد (أسلوب المولدين) وهذه هي القضية الأدبية الكبرى التي شغلت القرن الثاني الهجري.

– ويناقش المعلم طلبته حول أهم شعراء هذه المرحلة الذين استطاعوا أن يحرروا القصيدة العربية من وضعها الإحيائي الذي كانت عليه في العصر الأموي، وأن يخرجوا بها لتلائم حاجات المجتمع الجديد واتجاهاته، لتصبح قصيدة عباسية، أرسوا تقاليدها الجديدة، وأحدثوا تجديداً عميقاً في شكلها ومضمونها. وهؤلاء الشعراء هم: بشار، وأبو نواس، وأبو العتاهية.

وهنا يمكن للمعلم أن يعرض الأبيات التي أعدها (مكتوبة على ورق مقوى) لتوضيح الأسلوب واللغة والموضوع ...كأبيات بشار في الصداقة:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه.. أو غيرها.

– ينتقل المعلم إلى القضية الثانية في هذا العصر وهي التي شغلت القرن الثالث الهجري، ونعني قضية الصراع بين مدرستي: المحافظين وعلى رأسها البحتري الذي سار على نهج الأولين، والمجددين وعلى رأسها أبو تمام الذي يمتلك ثقافة وذوقاً جعلاه يختلف في مفهومه للشعر ووظيفته، فيوضح لطلبته أن مفهوم الشعر عنده أنه تعبير عن العقل والقلب معاً، وهو صناعة عقلية، كما أن أبا تمام ومدرسته يختلفون في وظيفة الشعر عن المدرسة المحافظة، فهم لا يوجهون شعرهم إلى العامة، وإنما الشعر في رأيهم ينبغي أن يوجه للطبقة المثقفة المستنيرة، ويجمل لهم ما سيدرسونه بالتفصيل عن خصائص شعر أبي تمام من اهتمامه في شعره بالتشخيص والجناس والطباق والاستعارة، والغوص في المعاني والتدقيق فيها (وهو من آثار اتصاله بالثقافات الأخرى) إلى جانب الغموض الذي وصف به شعره.

– وهنا – أيضاً – يمكن أن يمثل بالأبيات التي

اختارها لأبي تمام على الوسيلة المعروضة، ويمكن أن تكون مقدمة قصيدته المشهورة:

السيف أصدق أنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب.. أو غيرها.

– ثم يتناول المعلم المحور الثاني بالنقاش (وهو أغراض الشعر وخصائصه في هذا العصر) ويمكن أن يمهد لذلك بالسؤال الآتي:

● ما هي أغراض الشعر في العصر الأموي؟

وبعد أن يتلقى الإجابة من الطلبة يعرض عليهم الوسيلة التي سبق أن أعدها لتوضيح أغراض الشعر العباسي، وحبذا لو كتبت الأغراض الجديدة بلون مغاير. ثم يمثل للأغراض الجديدة، أو يكلف أحد الطلبة الجيدين قراءتها من الكتاب.

– ومن ثم يتناول باختصار خصائص الشعر في هذا العصر:

*الخصائص الشكلية * الخصائص المضمونية.

مستعيناً بالأبيات التي اختارها لبشار وأبي تمام، أو غيرها لتوضيح اهتمامهم بالمحسنات وسهولة اللغة والمضامين الجديدة في شعرهم...كل ذلك باختصار، لأن دراستها ستستمر مع دراسة كل نص، وهي الدراسة الطبيعية لهذه الخصائص وغيرها، نقصد الدراسة من خلال النصوص.

ثالثاً– التقويم:

– يسأل المدرس الطلبة بعد الانتهاء من كل فكرة ليتأكد من فهمها.

– يشتق أسئلة من الأهداف المعرفية والمهارية ليتأكد من مدى تحققها، من مثل:

● ما الأغراض الشعرية التي استجدت في العصر العباسي الأول؟ مثِّل لكل غرض.

● ما الأسباب التي أدت إلى ظهور الأدب المكشوف في هذا العصر؟

● ما القضية الأدبية التي شغلت القرنين الثاني والثالث الهجريين؟

رابعاً– الواجب المنزلي:

يحدد المعلم للطلاب بعضاً من الأسئلة التي في الكتاب، أو ينشئ أسئلة أخرى يشتقها من الأهداف كما تقدم ويكلفهم حلها في منازلهم، ويتابعهم ليتأكد من تنفيذها في حصص لاحقة.

خامساً – النشاط الإثرائي:

يمكن للمعلم أن يكلف طلبته البحث في أحد المحاور البارزة في هذا الموضوع، بحسب ما يراه مناسباً كأن يكلفهم العودة إلى بعض كتب التراجم ليبحثوا في بعض القضايا المتصلة بالدرس، أو يكلفهم اختيار أبيات من مقدمات لثلاث قصائد أموية ومقارنتها بمثلها من القصائد العباسية، أو أن يعلقوا على أسباب رواج الأغراض الشعرية التي درسوها لهذاالعصر مع التمثيل بأمثلة شعرية من الكتاب الذي بين أيديهم أو غير ذلك.

ثانياً وصف الربيع - لأبي تمام

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة الأهداف الآتية:

● **في الجانب المعرفي:**

١– أن يتعرف الطالب شخصية الشاعر أبي تمام، وعصره، ومميزاته الأدبية.

٢– أن يذكر معاني المفردات مثل: رقت – حواشي الدهر – تمرمر – حليه – يتكسر – الغضارة – الأنواء – ... وغيرها.

٣– أن يشرح أبيات النصّ شرحاً أدبياً.

٤– أن يحدد الصور البلاغية في النص.

٥- أن يفسر المدلولات الإيحائية للأساليب والصور البيانية وفق سياقها في النص.
٦- أن يذكر الأفكار الرئيسية في النص.

● **في الجانب المهاري:**
١- أن يقرأ النص قراءة شعرية صحيحة ومعبرة.
٢- أن يحلل النص بأسلوبه تحليلاً أدبياً.
٣- أن يمتلك القدرة على نقد القيم الفنية في النصوص الأدبية ، وإبراز جمالها.

● **في الجانب الوجداني:**
١- أن يبدي إعجابه بمضمون النص، وما فيه من الصور والأساليب البيانية.
٢- أن يزداد ميله إلى قراءة الشعر، وتذوق جمالياته، والتحليق في عالمه.

الوسائل التعليمية المقترحة

- كتابة النص على ورق مقوى كتابة جميلة وواضحة مضبوطة بالشكل.
- شريط يسجل عليه النص بقراءة معبرة مع جهاز تسجيل.
- لوحة عليها صورة حقيقية مكبرة لمظهر من مظاهر الربيع الجميلة.
- الكتاب والسبورة والطباشر الملون.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمكن أن يُمَهِّد المعلم لهذا الدرس بأسئلة يهيئ بها أذهان الطلاب تشويقاً لهم على المتابعة مثل: من يذكر فصول السنة؟ وما مظاهر كل فصل؟
- لم كان الربيع عنوان البهجة والجمال؟ هل قرأت وصفاً للربيع لأحد الشعراء أو الأدباء؟

ثم يناقشهم لفترة وجيزة، ليشد انتباههم، ثم يقول لهم: لدينا اليوم نص شعري يرسم لنا صفحة من صفحات الربيع، فإلى النص.

ثانياً- العرض والشرح:
- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة، ثم يضع اللوحة على جانب من السبورة، أو في أي مكان بازر في الفصل، وقد كتب عليها النص الشعري بخط جميل، ثم يشير إلى العنوان المكتوب في السبورة قائلاً: «وصف الربيع» لأبي تمام، ثم يتساءل: من هو أبو تمام؟ وهنا يعطي الطلبة بعض المعلومات عن الشاعر، أو يذكّرهم بها، لأنها قد مرت بهم مع نص سابق للشاعر.
- يضغط المعلم على زر تشغيل جهاز التسجيل، لإسماعهم القصيدة ، أو يقرؤها هو من اللوحة قراءة شعرية معبرة، متفاعلاً مع أساليبها وألفاظها.
- يطلب إلى بعض الطلاب المجيدين تقليد القراءة المسجلة، أو تقليده هو في قراءة القصيدة، لافتاً أنظارهم إلى أهمية القراءة المعبرة في تنمية الذوق الأدبي .
- يرفع اللوحة التي عليها الصورة لأشجار الربيع وأزهاره وخضرته، ثم يعلقها بجوار القصيدة – إن أمكن – قائلاً لهم: المطلوب منكم المقارنة بين الصورة التي التقطتها الآلة، وبين اللوحة الفنية التي رسمها الشاعر للربيع، لنعرف أيهما أبرع في إظهارجمال الربيع، وأنتم الحكم.
- يعطي فكرة عامة عن مضمون النص بشكل عام، ليتمكن الطلاب من إدراك المعنى العام للنص.
- يستخرج أفكار النص بطريقة المحاورة مع الطلبة محدداً معهم أبيات كل فكرة، مع الإشارة العابرة إلى الفكرة الإجمالية التي تربط بين الأفكار.
- يفسر معاني المفردات والتراكيب حسب سياقها في النص بطريقة التحاور مع لفت أنظار الطلاب إلى تعدد معاني بعضها في سياق آخر مثل: حواشي الدهر – وغدا الثرى – في حليه – يتكسّر وما شابهها، ثم يسجل ذلك على السبورة بشكل منظم.
- يشرح مضمون النص شرحاً أدبياً سريعاً يأخذ بأيدي الطلاب إلى إدراك المضامين الجزئية

والرئيسية، وفهم الجوانب الفنية بشكل عام.

– يحلل الصور والأساليب البلاغية – بطريقة الحوار – وفق التسلسل لأبيات القصيدة، أو وفق تنوعات الصور البلاغية في كل القصيد (تشبيه – استعارة – كناية – محسنات لفظية أو معنوية – خبر – إنشاء – . .) مُسجِّلاً كل نوع على السبورة، مثرياً النقاش حول كل مادونه، للتوصل إلى معرفة أسرار الجمال فيها، وإدراك المقاصد الإيحائية، سواء منها الجزئية أو الكلية ليكتسب الطلبة التذوق، والقدرة على إدراك مواطن الجمال، والأسرار البلاغية مثل أن يقول لهم: مامعنى (رقت حواشي الدهر)؟ وهل للدهر حواش؟ وكيف ترق حواشي الدهر؟ وما المقصود بهذا التعبير؟ يتوصل معهم إلى معرفة الاستعارة، وأن روعة التعبير تكمن في استخدامها، والعناية في اختيار الألفاظ التي تعبر عنها، وأن المقصود ليس الدهر، وإنما الناس الذين يعيشون فيه؛ إذ صارت أحوالهم منعّمة رقيقة، وقلوبهم فرحة سعيدة، . . وهكذا حتى يأتي على آخر صورة من صور الجمال في النص.

– يعود المعلم إلى المقارنة بين رسم الشاعر، وتصويره مظاهر الربيع بالكلمة التي تحمل مشاعره وخياله وتجاربه وإبداعاته، وبين لقطة ضوئية لجهاز التصوير أظهرت شكلاً خارجياً فحسب؛ ليتوصل معهم إلى إدراك القدرة العجيبة، والنعمة العظيمة اللتين منحها الله الإنسان، إذ ميّزه بالمشاعر، والأشواق الروحية، والقدرة على استبطان الأشياء، والغوص إلى أعماق الأمور، والتعبير عن مشاهداته بأكثر من أسلوب، وهو ما تفتقده الأجهزة اللاقطة مهما بلغت في الدقة والتطوّر.

وهذا من شأنه أن يجعل الطلاب يندفعون إلى التأمل والتذوق، وحب الشعر واللغة، والتوجّه نحو امتلاك ناصيتها كونها ترفع الإنسان إلى هذه المنزلة.

– يمكن أن يطلب المعلم إلى الطلبة –ولو بعضهم – قراءة النص قراءة متأملة، ليكتسب الجميع القراءة الشعرية المعبرة، مكلفاً إياهم ولو في كل حصة مجموعة منهم.

– يطلب إليهم أخيراً ذكر الأفكار الرئيسية للنص.

ثالثاً– التقويم:

– يستخدم المعلم التقويم في معظم خطواته التعليمية كأسلوب لشدّ الانتباه، أو تحديد المستوى، أو تثبيت المعلومة، أو زيادة التعمّق، أو إعطاء درجة ، أو . . ونحو ذلك. . فهو مثلاً: بعد إعطاء نبذة عن الشاعر يسأل الطلبة عما قيل في ذلك، وبعد الأفكار العامة والمعنى الإجمالي يسأل. . .

– وبعد تحليل المفردات والتراكيب يسأل. . .

– وبعد تحليل الصور والأساليب الفنية يسأل. . . وذلك حتى يحدث التركيز والاهتمام والمتابعة من جميع الطلبة. . وقد يسأل قبل الخطوة وبعدها.

– قبل نهاية الحصة يمكن توجيه أسئلة عامة عما دار فيها مركزاً على الضعفاء والمقصِّرين دون أن يشعرهم بهاتين الصفتين.

– وقد تكون الأسئلة مما هو في الكتاب، وأهم شيء أن يعرف المعلم مدى تحقق الأهداف ليشهد ذلك على مدى نجاحه في عملية التعليم والتعلم.

رابعاً– الواجب المنزلي:

– يحدد المعلم أسئلة في الكتاب يكلف بها الطلبة كواجب يقومون به في منازلهم، بدفاتر خاصة، مع تحديد يوم معيّن لمتابعة هذه الواجبات حتّى يكونوا مرتبطين بالمادة خارج الصف، فيساعدهم ذلك على فهمها وحبها.

– وقد يضع أسئلة من عنده، أو يضيف على ماهو موجود ليقوموا بحله كواجب منزلي حسبما يراه المعلم، بما يعود بالفائدة على الطلبة.

خامساً– النشاط الإثرائي:

– يكلف المعلم الطلبة بنشاط لاصفّي، يكون رافداً

للموضوع ومعيناً للطلبة على اكتساب مهارة البحث، فمثلاً يكلفهم بأخذ الأمور الآتية، وتوزيعها عليهم حسب رغباتهم وفق قدراتهم على تحصيل المراجع:

- اختيار نص شعري في وصف الربيع لشاعر آخر يبحثون عنه في دواوين شعرية أو غيرها أو في المناهج السابقة.
- أو اختيار أجمل قصيدة في الوصف بشكل عام يتم البحث عنها كما سبق.
- أو يدلّهم المعلم على نص معين في الوصف.

ليقوم الجميع بمقارنة ما تم اختياره بالنص الحالي لأبي تمام من حيث الألفاظ والتراكيب والصور والأساليب والمعاني، موضحين آراءهم، كلّ على حدة، ينفذه الطلبة في وقت مناسب، ثم يحدد لهم موعداً لاستعراض ما أنجزوه أمام زملائهم في الوقت الذي يراه المعلم.

ثالثاً من العقد الفريد لابن عبد ربه

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يذكر نبذة عن حياة ابن عبدربه.
٢- أن يوضح سبب تسمية الكتاب بـ(العقد الفريد).
٣- أن يذكر معاني الكلمات الجديدة: رثة، سبد، ضيعة، أطراف، يوغر.
٤- أن ينثر الأبيات الموجودة في النص نثراً أدبياً.
٥- أن يضع عنواناً للنص.
٦- أن يوضح الجمال في النص.
٧- أن يحدد فكرة النص الرئيسية.

في الجانب المهاري:

١- أن يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة.
٢- أن ينقد النص بأسلوبه نقداً موضوعيا.

في الجانب الوجداني:

١- أن يقدر التراث العربي نثراً وشعراً.
٢- أن يعتز بقيم العدل والإنصاف.

الوسائل التعليمية المقترحة

- النص مكتوب على ورق مقوى كتابة جميلة وواضحة مضبوطة بالشكل.
- الطباشير الملونة لإبراز بعض الجوانب المهمة في النص.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

يمهد المعلم للدرس بأسئلة مرتبطة به تهيئ أذهان الطلاب، وتشدهم لدراسته، فقد يبدأ بإلقاء السؤال: من يذكر بعضاً من كُتَّاب الأندلس؟ ويستدرجهم، ويقود إجاباتهم إلى صاحب العقد الفريد، مستدركاً تساؤلاً آخر، قائلاً: ما أشهر كتبه؟ ويمكن أن يسأل عن بعض كتب التراث الهامه مثل: الأغاني، البيان والتبيين، الكامل، الأمالي... وأن العقد الفريد من هذه الكتب الهامة في تراثنا العربي، وقد يتحاور المعلم مع الطلاب حول معنى العقد الفريد.

ثانياً- العرض والشرح:

يمكن أن يسير المعلم في هذا الدرس على النحو الآتي:

تكون السبورة ممسوحة ونظيفة، بحيث تستخدم لكتابة النقاط والتعبيرات المميزة وكذا الأسئلة المميزة.

يوجه الطلاب إلى فتح الكتب محدداً لهم

الصفحة، ثم يكلفهم بقراءة التعريف بالكاتب قراءة صامتة. يعقب هذه القراءة أسئلة يلقيها المعلم كي يتأكد من قراءتهم وفهمهم للتعريف.

يشرح المعلم ويوضح جزئيات من هذا التعريف إذا ما رأى أن الطلاب لم تتضح لهم هذه الجزئيات، فتتوضح وتتثبت في الأذهان.

يبدأ المعلم بقراءة فقرة واحدة من النص، ثم يطلب إلى بعض الطلاب المجيدين استكمال القراءة.

ويمكن أن يطلب إليهم قراءة الحكاية أيضاً قراءة صامتة، فيناقشهم فيها: من الراوي في الحكاية؟ كيف كانت هيئة المرأة عندما قدمت إلى المأمون؟ ماذا قالت؟ ...

ينتقل بهم إلى مناقشة معاني المفردات والتراكيب اللغوية، ويسجلها على السبورة.

يقوم بتنظيم جهود الطلاب في سرد الحكاية بلغتهم دون النظر في الكتاب، ويمكن أن يقسم النص(الحكاية) إلى جزأين: جزء خاص بمجيء المرأة ومقابلة أمير المؤمنين، والجزء الآخر يوم عرضت شكواها عليه، وفصل أمير المؤمنين في الأمر، فإذا رتب طالبٌ الحديث في الجزء الأول أعقبه ثانٍ ليرتب الحديث في الجزء الثاني.

يلفت المعلم أنظار الطلاب إلى الأساليب التعبيرية الجميلة والرفيعة في النص، ويتناقش معهم حول مدى تأثيرها في المعنى، ويثير تساؤل الطلاب عما إذا كان في النص شيء طريف، ليتوصل الطلاب إلى أن الطرافة هي طرح الشكوى شعراً.

يحفزهم للوقوف أمام بعض مدلولات الحكاية: كمدلول العدل والحق اللذين طبعا شخصية المأمون، ومدلول التنفيس الذي مارسته المرأة أمام أمير المؤمنين برفع صوتها دون شعور واعٍ، أو قدرة على السيطرة، وذلك لما تعانيه من ظلم في اغتصاب ضيعتها.

ثالثاً- التقويم:

بجانب أسئلة المعلم في التمهيد والعرض والشرح يختم هذه الأسئلة في هذه الخطوة بأن يسأل الطلاب أسئلة من أسئلة وتدريبات الكتاب التي وردت في نهاية النص، كتقويم نهائي للحصة، وبحسب ما يرى المدرس يمكن أن تكون الأسئلة الملقاة كل الأسئلة أو بعضها بحسب ما يسمح به الوقت.

كما يلزم إغناء هذه الأسئلة المطروحة – كما يحدث دائماً – بطرح أسئلة أخرى تعن للمعلم وللطلاب، تتعلق بالنص بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

رابعاً- الواجب المنزلي:

يكلف المعلم الطلاب بحل بعض الأسئلة المتبقية في الكتاب إن بقيت أسئلة ويتابع إجاباتهم التحريرية في الحصص التالية.

ويمكن أن يكلفهم بحل أسئلة يراها مناسبة، أو يجمع بين ما بقي من أسئلة في الكتاب لم تناقش وبين أسئلة يعدها مسبقاً.

خامساً- النشاط الإثرائي:

يمكن أن يختار المعلم قطعة نثرية صغيرة لكاتب من القرن الثالث أو الرابع الهجري، ويُعرّف الطلاب بكاتبها، ثم يكلفهم بقراءتها، ويتوضحونها من حيث البناء والمعاني والصور البلاغية، ويطلب إليهم إبداء رأيهم حول تلك القطعة، أو اقتراح عناوين لها.

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يذكر نبذة عن حياة لسان الدين بن الخطيب.
٢- أن يذكر مناسبة النص.
٣- أن يذكر معاني المفردات اللغوية الجديدة في سياقات مختلفة مثل:
جادك- الغيث- همس - جلل الروض- الغرر.
٤- أن ينثر أبيات الموشح نثراً أدبياً.
٥- أن يبين دلالات بعض الألفاظ مثل: خلسة- يقود - لمح البصر.
٦- أن يوضح الصور البيانية في النص.
٧- أن يتعرف الأساليب الإنشائية والمحسنات البديعية في النص.
٨- أن يحدد الأغراض البلاغية للأساليب الخبرية.
٩- أن يحدد أفكار النص الرئيسة.

في الجانب المهاري:

- أن يقرأ الموشحة قراءة صحيحة معبرة.
- أن يقارن بين قالب الموشحة والقصيدة العادية.
- أن يبدي رأيه حول بعض الصور البيانية مثل: (جادك الغيث - روى النعمان عن ماء السماء).
- أن يستخرج صوراً بلاغية لم يرد ذكرها في الشرح.

في الجانب الوجداني:

- أن يتذوق موسيقا النص من خلال تقطيع بعض أبياته عروضياً، والمشاركة في تلحين مقاطعه.
- أن يستمتع بقراءة النص وما اشتمل عليه من أساليب الجمال الفني.

الوسائل التعليمية المقترحة

- إعداد النص مكتوباً بخط جميل مضبوطاً بالشكل على ورق مقوى أو سبورة إضافية.
- تقديم النص مسجلاً على شريط سمعي بصوت وأداء جاذب - مع جهاز تسجيل.
- السبورة الحائطية والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً- التمهيد:

تكون التهيئة للدرس وإثارة انتباه الطلاب بطرق ووسائل متعددة، تختلف من درس إلى آخر بحسب طبيعة كل درس، وفي نصنا هذا للمعلم أن يختار الطريقة الملائمة، فقد يعود بهم - مثلاً - إلى مادرسوه في مقدمة الأدب الأندلسي ويثير بعض الأسئلة مثل: اقتدى الأندلسيون بأهل المشرق في أوزان الشعر، وقوافيه، ولكنهم ابتدعوا مالم يكن عند أهل المشرق فما هذا الذي ابتدعوه؟ ثم يناقشهم للوصول بهم إلى أن مما ابتدعه الأندلسيون (الموشحات). ويردف قائلاً: ما الموشح؟ ولِمَ سمي بهذا الاسم؟ وما أسباب ظهوره؟ مبيناً أن انتشار الغناء في المجالس والأسمار أدى إلى ابتداع أوزان جديدة، وتنويع في القوافي بطريقة لم تكن معهودة من قبل.

كما يمكن للمعلم أن يثير تساؤلاً من مثل: ما الفرق بين الموشح وبين القصيدة العادية؟ على أن يعلق الإجابة عن هذا السؤال قائلاً: درسنا لهذا اليوم سيتضمن الإجابة عن هذا السؤال، وعن غيره من

التساؤلات التي قد تطرأ لديكم .. يستدير ناحية السبورة ويكتب العنوان: جادك الغيث (موشحة).

ثانياً – العرض والشرح:

– يعرض المعلم النص المكتوب على اللوحة الورقية، أو السبورة الإضافية أمام الطلاب، بجانب السبورة الأساسية، أو على جزء منها، ثم يطلب إليهم الإنصات والمتابعة.

– يضغط على زر جهاز التسجيل لسماع النص إن كان قد سجل بصوت المعلم، أو بصوت آخر.

– يقرأ المعلم النص قراءة جهرية صحيحة معبرة.

– يختار طالباً من الجيدين لقراءة النص مع مراعاة صحة النطق وجودة الإلقاء.

– يناقش المعلم الطلاب حول الشاعر وآثاره الأدبية، وبيئته أو عصره، ثم يحاورهم حول المناسبة التي جعلت الشاعر ينشئ هذا النص (جادك الغيث) مشيراً إلى أن الشعراء يجدون في ذكريات الماضي السعيد مجالاً لشعرهم، يتذكرون ما نعموا به من سعادة بين الأحبة وجمال الطبيعة، فتهيج عواطفهم بهذه الذكريات، ويعرضون علينا صورة لها، تجلعنا نشاركهم سرورهم بها، وألمهم لذهاب عهدها.

– ولسان الدين في هذه الموشحة يحدثنا عن أيام سعيدة قضاها في (غرناطة) ويتحسر على أنها مرت سريعة.

– ينتقل بهم إلى التعرف على معاني المفردات والتراكيب اللغوية، وتدوينها على السبورة، مع مساعدتهم على استخدام بعضها في جمل وتراكيب جديدة مثل:

– كلمة (موسم) وردت في النص والمراد بها موسم الحج ويستطيع الطالب أن يستخدمها في سياقات أخرى مثل: موسم الأمطار – موسم الحصاد وهكذا، وكذا كلمة (يرسم) المراد منها الخطة المرسومة أي يشرح المعلم مضمون النص شرحاً إجمالياً بأسلوب أدبي. ويمكن للطالب أن يدخلها في تراكيب لغوية أخرى.

– يتناول المعلم بطريقة الحوار والمناقشة أبيات النص بالإضاءة والشرح التفصيلي مجنباً الطلاب أسلوب الشرح المرتبط بالمعنى الحرفي في المفردات، ثم يساعدهم على تحديد الأفكار الرئيسية للنص، مشيراً إلى قلتها وعدم عمقها، ويقوم بتسجيلها على السبورة:

١– ذكريات سعيدة. الأبيات من ١–٧

٢– ليالي الصفاء قصيرة – الأبيات من ٨ – ١٢

– يعود المعلم بطلابه إلى أبيات النص بغية التحليل وتوضيح الصورة على أن يدفع بهم إلى التعبير بأساليبهم عند تحليل تلك الصور، وإبراز دور كل صورة في جمال المعنى وتوضيحه.

– كما يتم الكشف عن دلالات بعض الألفاظ، والأساليب التعبيرية، والمعاني البلاغية على ألا يغفل المعلم تلك التي لم ترد في ثنايا التحليل والتذوق في الكتاب المدرسي، ويشجع الطلاب على استخراج ذلك وإبداء آرائهم وتقليب المعاني على وجوهها، على مافي آرائهم من بساطة أحياناً، من ذلك مثلاً : (جادك الغيث) استعارة مكنية وهي صورة تقليدية لشعراء المشرق العربي، وأنها لا تناسب الأندلس وبيئتها المليئة بالأنهار، ثم يفتح الباب أمام الطالب لأن يلتمس العذر للشاعر بأنه يريد الدعاء بطلب الخير عامة، فالمطر رمز للخير، وكذا الاستعارة ومافيها من تكلف في قوله: ((روى النعمان عن ماء السماء)). والاستعارة المكنية (يا زمان الوصل) كاشفاً ما توحي به من شدة حنين الشاعر لتلك الأزمان.

– كما يوجه المعلم الطلاب إلى كيفية رسم الشاعر في الأبيات الخمسة من ٣–٧ صورة كلية لزمان

الوصل، تمثل فيها الدهر قائداً يأمر الأماني فتمشي حسب الخطة الموضوعة فرادى أو جماعات والشاعر مع من أحب يمرحون بين الرياض الزاهرة الجميلة. وهي لوحة حافلة بالحركة والجمال. على أن يزج بطلابه في سطور هذه الأبيات يستكشفون مصدر تلك الحركة وذلك الجمال من خلال الألفاظ: (يقود – تنقل الخطو – كساه – يزدهي – الروض – الزهد ...) وغيرها.

– يبرز من خلال الحوار مع الطلاب تأثر الشاعر بالثقافة الدينية، ورواية الحديث الشريف– تاركاً للطلاب تحديد البيت الذي تظهر فيه تلك الصفة، ولا يخفى على المعلم ضرورة الاهتمام والتركيز على الأساليب المختلفة ودلالات بعض الألفاظ، كأسلوب القصر « لم يكن وصلك إلا حلماً » وهو قصر موصوف على صفة يؤكد المعنى – وأسلوب القصر – أيضاً – (مافيه من عيب سوى أنه مر..) والتعبير بقوله (في الكرى) بعدالحلم يوحي باليأس من عودة تلك الأيام الجميلة.

– وعلى المعلم أن يثير نشاط الطالب الفكري في استعادة ما تعلمه في الجزء الأول من كتاب البلاغة فيوجه أسئلة حول الأغراض البلاغية لهذه الأساليب مثل:

– الأسلوب الإنشائي (يا زمان الوصل) نداء، ولكن يسأل: ماالغرض البلاغي لهذا النداء؟ فتكون الإجابة: غرضه التمني والتغني بالأيام الجميلة، والتحسر على انتهائها. وكذا يحاورهم في الأغراض البلاغية للأساليب الخبرية في ٨ – ٩ وهي لإظهار الإعجاب. وللتحسر في الأبيات الثلاثة التي تليها وهكذا.

– وللمعلم أنه يمثل لأساليب متنوعة ويناقش الطلاب فيها كتقويم مرحلي.

– ولا يغيب على المعلم أن يساعد الطلاب في الكشف عن عاطفة الشاعر، ومدى ملاءمة ألفاظ النص لتلك العاطفة. فعندما عبر الشاعر عن سعادته بالذكريات الحلوة الجميلة اختار الألفاظ الموحية بذلك مثل (وصلك – حلماً – المنى – الروض – سنا – الزهر – تبسم – الحسن – معلماً – يزدهي – أبهى) والألفاظ التي توحي بالحسرة والألم لفراق الأحبة مثل : هجم الصبح هجوم الحرس – غارت الشهب – أثرت فينا عيون النرجس.

– ثم يرشد المعلم طلابه لاستخراج المحسنات اللفظية الواردة في أبيات النص كالطباق والتورية وغيرها، على أن يكشف لهم أثرها في موسيقا الأبيات وجمال النص.

– وقبل أن يسدل المعلم الستار على نصه، يذكر طلابه بالتساؤل الذي أثير في بداية الحصة، وعُلِّقت الإجابة عنه. والذي يتعلق بالفرق بين الموشحة والقصيدة العادية أي فيما يتعلق ببناء الموشحة مشيراً إلى التجديد في القالب الشعري. فالشاعر لم يتبع نظام القافية الموحدة، بل سار على نظام آخر هو نظام الموشحة إذ قسّم القصيدة: قطعاً كل قطعة منها ذات قافية مستقلة مع التزام (قفل) يتكرر من قطعة إلى أخرى.

– ويوضح للطلاب أن البيتين (١،٢) والبيتين (٦،٧) والبيتين (١١،١٢) أقفال في هذه الموشحة تنتهي الأشطر الأولى منها بالميم والأشطر الثانية بالسين، وتقوم بربط أجزاء القصيدة من الناحية الموسيقية.

– يترك المعلم طلابه يكشفون من خلال النص عن خصائص أسلوب الشاعر والتعبير عنها بأساليبهم مع الاستدلال فمثلاً:

- الألفاظ دقيقة عذبة مثل .... العبارات غير محكمة أحياناً مثل: حين لذ الأنس شيئاً، فكلمة

(شيئاً) تدل على القلة والمفروض أنها متعة كثيرة وفي (أوكما هجم الصبح) فعلاقتها بما قبلها غير واضحة.

- الميل إلى المحسنات البديعية مثل ....
- الأفكار يقل فيها التحليل والتفصيل والتأمل....
- متأثر بالثقافة الدينية التي ظهرت في تعبيره وخياله...
- من المجددين في القالب الشعري باتجاهه إلى نظام الموشحة...

– هذا أو يكون دور المعلم في كل مراحل الدرس موجهاً ومرشداً ومعقباً مبتعداً عن أسلوب السرد والتلقين.

ثالثاً – التقويم:

- تقويم مرحلي يتخلل فقرات الشرح المختلفة ، ويرتبط بالأفكار الجزئية للدرس، فلا ينتهي المعلم من توضيح فكرة ، أو شرح معنى، أو تفسير صورة، إلا ويعقبها بسؤال تقويمي.
- يناقش المعلم الطلاب في أسئلة الدرس الموجودة في الكتاب، على أن يوزعها توزيعاً مناسباً فيشمل غالبية الطلاب ويكون دوره مكملاً أومعززاً أو معقباً فقط.
- ويرشد الطلاب إلى كيفية الإجابة عن بعض الأسئلة التي لم يشملها الشرح كالجانب الموسيقي مبيناً لهم مصدر الموسيقا في النص. وقد يساعدهم في تقطيع بيت من أبيات النص عروضياً مثل:

جادك الغيث إذا الغيث همى

يا زمان الوصل بالأندلس

- ثم يرشدهم إلى أن هذا البيت من بحر الرمل، وأن مفتاحه:

إن رملتم نحوظبي نافر

فاستميلوه بداعي أنسه

فاعلاتن فاعلاتن فعلن

ولقد راودته عن نفسه

رابعاً – الواجب المنزلي:

يحدد المعلم تدريبات الكتاب، وأسئلة أخرى يضيفها كواجب منزلي تتم متابعته في حصة لاحقة.

خامساً – النشاط الإثرائي:

يوجه المعلم طلابه للبحث في المكتبة المدرسية، أو في كتب التاريخ الدراسية عن موضوع يتحدث عن بعض المعالم الحضارية الإسلامية في الأندلس، ويتم تلخيص بعض الأفكار التي يمكن مناقشتها في الفصل، وربطها بالنص الحالي، وتشجيعا للطلاب يمكن أن يختار أفضل موضوع، ويكتب في صحيفة المدرسة، أو يقدم في الإذاعة المدرسية.

خامساً الأمـــر

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع من الطالب / الطالبة عقب دراسة هذا الموضوع أن يتحقق لديه الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١– أن يتعرف الطالب صيغ الأمر.

٢– أن يتبين الأمر في معانيه المختلفة.

٣– أن يوضح الأغراض المختلفة للأمر ويميز بينه وبين الأساليب الإنشائية الأخرى.

في الجانب المهاري:

١– أن يوضح دلالة كل أمر في الموضوع من خلال السياق الذي ورد فيه.

٢– أن يستخدم الأمر في أغراض مختلفة في تعابير من إنشائه.

٣– أن يستخرج صيغ الأمر المختلفة مما يقرأ من أمثلة وأساليب.

٤– أن يميز بين أنواع من أساليب الإنشاء كالأمر والنهي والاستفهام، والنداء.

في الجانب الوجداني:

١– أن يتفاعل مع معاني الأمر، وأغراضه المختلفة، المناسبة لكل موقف.

٢– أن يدرك قيمة الأمر البلاغية في تراثنا الأدبي العربي الإسلامي.

الوسائل التعليمية المقترحة

– كتابة الأمثلة على لوحة من الورق المقوى – بخط جميل – واضحة ومشكولة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد:

بهدف إثارة انتباه الطلاب، وجذبهم وتشويقهم للدرس:

– يمهد المعلم للدرس بإثارة عدد من الأسئلة المرتبطة، بالدرس ومنها: إلى كم قسم ينقسم الكلام عند علماء البلاغة والبيان؟

– وعقب التوصل إلى الإجابة على هذا السؤال يردفه بسؤال ثانٍ: وإلى كم ينقسم الإنشاء؟

– وبعد التوصل إلى معرفة أقسام الإنشاء يردف المعلم السؤالين بسؤال ثالث وإلى كم قسم ينقسم الإنشاء الطلبي؟

– فإذا لم يتمكن الطلاب من الإجابة حيث إن الدرس جديد أجاب المعلم بذكر أقسام الإنشاء الطلبي: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء، موضحاً في التمهيد أن بلاغة الأمر تكمن في خروجه عن المعنى الأصلي، وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام إلى معانٍ أخرى تفهم من السياق، ويشير في التمهيد إلى أن أساليب الإنشاء الطلبي عموماً تتضمن دقة التفكير، وقوة التعبير وحسن الأداء شأن سائر موضوعات البلاغة حيث يعد هذا العلم خلاصة تجربة لغوية إنسانية عميقة.

ثانياً – العرض والشرح:

يبدأ العرض بقراءة الأمثلة من قبل المعلم أو الطلبة المجيدين بعد أن يكون قد هيأ الأمثلة على لوحة من الورق المقوى يعلقها على الحائط ليلفت أنظار جميع الطلاب، على أن تتضمن المناقشة

النقاط الآتية:

- شرح الكلمات الجديدة في النص.
- توضيح فكرة كل مثال، أو بيت شعري، أو آية قرآنية كريمة.
- توضيح الشاهد من كل مثال معروض أمامهم مثل تحديد صيغة الأمر، ونوعها، بطريقة حوارية ونقاش يشترك فيه الجميع.
- تحديد معاني الأمر الأصلية والبلاغية في الأمثلة المعروضة.

وعقب استكمال النقاط السابقة يعود مرة أخرى إلى تثبيت تلك المعلومات بأن يطلب إلى أحد الطلاب توضيح صيغة الأمر من المثال الأول، ومن آخر توضيح الصيغة من المثال الثاني.

وهكذا يسري الأمر على سائر الصيغ، ثم يتناول الأمثلة من النواحي الدلالية فيطلب من أحد الطلاب أن يوضح الأمر الدال على الدعاء، ومن آخر الأمر الدال على التمني، ومن ثالث الأمر الدال على التسوية.

وهكذا إلى أن ينهي بقية الأمثلة، وفي نهاية العرض والشرح يستنتج الخلاصة بالحوار والمناقشة مع الطلاب، ويكتب ذلك على السبورة خطوة خطوة، فإذا تم له ذلك طلب من الطلاب فتح الكتب وكلف أحدهم بقراءة الخلاصة، على أن يتم تعديل الخلاصة المكتوبةعلى السبورة في ضوء خلاصة الكتاب.

ولحث الطلاب على التفكير يلقي المعلم عليهم أسئلة أخرى غير الواردة في الكتاب ويناقشهم حولها مثل:

عين صيغ الأمر، ووضح دلالة كل أمر في الأمثلة الآتية:

ويمكن للمعلم أن يأخذ أمثلة التدريب الأول من الكتاب، أوأي أمثلة أخرى يعدها من كتاب آخر، ويطلب من الطلاب حلها على النحو التالي:

كلوا واشربوا: الأمر بالأكل والشرب ليس على سبيل الوجوب بل الإباحة.

- ربي أو زعني: الأمر في أوزعني ليس أمراً حقيقياً بل للدعاء.
- اعمل لدنياك: الأمر بالعمل هنا ليس حقيقة بل للنصح والإرشاد.
- قفا ودعا نجداً: الأمر هنا يراد منه الالتماس.

ثالثاً – التقويم:

يقرأ الطلاب التدريبات، ويحلون جزءاً منها، تحت إشراف المعلم وتوجيهه، بغرض تقويم استيعابهم، وتثبيت المعلومات لديهم، ويمكنه أثناء حل هذا التدريب أن يسألهم عن معلومات سبق الحديث عنها كتذكيرهم بصيغ الأمر ومعانيه المختلفة، لشد انتباههم إلى المعلومات التي تساعدهم على الفهم وحل ما يقع بين أيديهم من تدريبات.

رابعاً – الواجب المنزلي:

يكلف المعلم الطلاب بحل التدريب الثاني والثالث في المنزل في دفاتر خاصة بالواجبات المنزلية ويمكنه أن يقترح عليهم طريقة في الحل كوضع جدول يضعون فيه المثال في عمود، وصيغة الأمر في عمود، ودلالته في عمود ثالث، أو أي طريقة أخرى يراها المعلم، على أن يقوم هو بحلها في كراسته ليناقشهم بها في الحصة القادمة.

خامساً – النشاط الإثرائي:

يكلف المعلم الطلاب بالنشاط اللاصفي ليكون رافداً لفهم الموضوع ومساعداً لهم على اكتساب مهارة البحث، وتذوق النصوص واستخراج أنواع الإنشاء وصيغها بما في ذلك أسلوب الأمر، وذلك بأن يأتوا بعدد من الأمثلة في كل منها صيغ أمر ويحددوا معانيها المختلفة.

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع بعد دراسة هذا الموضوع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة الأهداف الآتية:

في الجانب المعرفي:

١- أن يتعرف مضمون بحر الكامل وأوزانه الموسيقية.
٢- أن يحفظ تفعيلات بحر الكامل ومفتاحه الذي يميزه عن غيره.
٣- أن يبين ما يطرأ على تفعيلات بحر الكامل من تغيير.
٤- أن تتعزز لديه المعرفة بالكتابة العروضية وفقاً لقوانينها.
٥- أن يحسن وضع الرموز العروضية (/٥) في أماكنها المناسبة حركة وسكوناً.

في الجانب المهاري:

١- أن يتقن الكتابة العروضية للبيت الشعري المعروض عليه.
٢- أن يميز هوية موسيقى بحر الكامل من بين بحور الشعر العربي المختلفة.
٣- أن يتمكن من تحديد البيت الكامل من البيت المجزوء في بحر الكامل.
٤- أن يفرق بين البيت المستقيم من المنكسر من بحر الكامل وفقاً لإيقاعه الموسيقي.
٥- أن يجيد تحديد البيت المنسوب لبحر الكامل استناداً على جرسه الموسيقي دون حاجة لتقطيعه.

في الجانب الوجداني:

١- أن يتذوق عذوبة اللحن الإيقاعي الذي يمتاز به بحر الكامل وتنوعه من حيث الطول والقصر وخفة الإيقاع.
٢- أن يعتز بقدرة الشعر العربي في الحفاظ على تراثه الأصيل وتواصله مع الحاضر بجدارة فائقة.
٣- أن يثمن جهد الأولين في وضع الأسس والمعايير التي حافظت على سلامة الإيقاع الموسيقي للشعر العربي وجمال موسيقاه.

الوسائل التعليمية المقترحة

يمكن للمعلم أن يوفر الوسائل الآتية أو بعضاً منها بحسب الإمكانيات المتاحة:

- ورق مقوَّى يكتب عليه الأبيات الشعرية موضحاً تفعيلاتها ومبرزاً بالألوان رموزها العروضية.
- جهاز تسجيل يحتوي على أبيات مُغنَّاة من بحر الكامل.
- طباشير ملون.
- أية وسيلة أخرى يرى أنها تساعده في تحقيق أهداف الدرس.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد:

يبدأ المعلم بتهيئة الطلاب للاستعداد للدرس بأية طريقة تشويقية لضمان الإصغاء إليه والتفاعل معه. ومن ذلك مثلاً:

- الربط بين الدرس الحالي، وما سبقه، فقد يطلب إليهم ذكر أسماء بحور الشعر التي سبق لهم دراستها، مع ذكر تفعيلاتها، وما يطرأ عليها من تغييرات، وإذا أمكن يطلب إليهم التغني بموسيقي تلك البحور، ومساعدتهم في ذلك، ثم يذكرهم بالأسس والمعايير التي تتميز بها الكتابة العروضية مثل:

كيفية كتابة اللاّم الشمسية، والحرف المشدد، وأشباع الحرف المتحرك في صدر البيت وعجزه، ويقوم بإجراء تطبيق عملي على السبورة بتقطيع أحد الأبيات الشعرية التي سبق دراستها.

– بعد أن يتأكد من إثارة ذاكرة الطلاب للمفاهيم التي سبق لهم دراستها والتي سيعتمد على معلوماتها المتراكمة لديهم في إيضاح الدرس الجديد – كون دروس العروض مترابطة ومتكاملة – يقوم المعلم بالإفصاح عن درس اليوم، فيقول: اليوم سنتعرف على بحر جديد من بحور الشعر العربي استخدمه العرب في ماضيهم وحاضرهم، فصاغوه وفق إيقاع موسيقي غاية في الروعة يُشَنِّف الآذان بعذوبة لحنه وترتاح لسماعه القلوب، وتطرب له النفوس شوقاً. هذا البحر هو بحر الكامل.

ثانياً – العرض والشرح:

– يبدأ المعلم، يعرض الدرس، فيعرض محتوياته المتمثلة في اسم البحر – مفتاحه – التفعيلات التي يتكون منها عند كماله، وعندما يكون مجزوءاً.

– يختار المعلم أحد الطلاب الجيدين لقراءة الفقرات المعروضة، ثم يقوم بشرح محتويات كل فقرة فيتغنَّى بمفتاح البحر وفق موسيقاه (كمل الجمال من البحور الكامل– متفاعلن – متفاعلن – متفاعلن) ويحرص على تشكيل كل تفعيلة تشكيلاً صحيحاً. وبمشاركة فاعلة من الطلاب يضع الرموز العروضية (/٥) حركة وسكوناً في مكانها المناسب تحت التفعيلات التي تشكل بحر الكامل، ثم يبين لهم الفرق بين التفعيلات عندما يكون البحر كاملاً، وعندما يكون مجزوءاً، حيث تختصر تفعيلات المجزوء إلى أربعة بينما هي عند الكمال ستة– ويعتمد في ذلك على ما سبق لهم دراسته حول بحر الشعر العربي عندما يكون كاملاً، وعندما يكون مجزوءاً.

– يحرص المعلم على مشاركة الطلاب في كل خطوة من خطوات الدرس، وبعد التأكد من تحقيق الوضوح اللازم للمعرفة الأولية ببحر الكامل، وهويته يعرض المعلم – بالوسيلة المتاحة – بعضاً من أبيات شعرية لبحر الكامل– في حالة كماله – استناداً على ما جاء في الكتاب المدرسي، أو من غيره، ثم يدعو جميع الطلاب لمشاركته في تقطيع البيت الشعري عن طريق المشافهة أو استدعاء بعضهم للكتابة على السبورة، ووضع الرموز المتعارف عليها تحت التفعيلات التي تخصها مستخدماً في ذلك الطباشير الملون.

– يلفت المعلم نظر طلابه إلى التغيير الذي طرأ على بعض التفعيلات، فيطلب إليهم تعليل ذلك بالعودة إلى ما تم شرحه في بداية الدرس، فيتوصل معهم إلى سلامة ذلك وفقاً للأسس التي سبق لهم معرفتها حول ما أجازه علماء العروض بشأن هذا التغيير فمثلاً: قد تأتي تفعيلة (متفاعلن) على وزن (متفاعل) (فعلاتن) (مفعولن) وهكذا.

– كما يمكن للمعلم عند التغنِّي بموسيقى البيت الشعري لبحر الكامل أن يستعين بجهاز تسجيل تم فيه – سلفاً – تسجيل أبيات مُغنَّاة لهذا البحر، أو بصوته، ويشجع الطلاب على القيام بذلك حتى يخلق لديهم الحس السمعي المرهف الذي يساعدهم على التمييز بين الإيقاعات الشعرية المختلفة باختلاف بحورها.

– يستخدم المعلم في شرح نماذج من بحر الكامل المجزوء نفس الطريقة السابقة.

– وللمزيد من تعزيز فهم الطلاب للدرس يستعين المعلم بما ورد في الكتاب من تدريبات ويعتمد عند قيامه بالتدريب على بحر الكامل على طريقتين:

– الأولى : مشاركة أكبر عدد من الطلاب باستخدام السبورة للقيام بعمل ما يطلب إليهم.

– الثانية: إذا تعذر وصول بعضهم إلى السبورة – نظراً لضيق الوقت – فعليه أن يحرص على

مشاركتهم الشفهية في كل خطوة من خطوات الدرس.

- إذا أخطأ بعضهم يكلف المعلم طالباً آخر لتصحيح زميله ولا يتدخل إلا عندما يتعذر على الجميع تصويب الخطأ.
- يقوم المعلم بعرض نماذج من بحر الكامل فيدرب الطلاب على كتابتها كتابة عروضية وتحديد تفعيلاتها وما يطرأ عليها من تغيير وذلك بمشاركة الجميع، ويحرص المعلم على أن ينوِّع الأبيات المقدمة بحيث تشمل كل التغييرات التي تعتري تفعيلات بحر الكامل مثل: (متفا) (فعلن) (متفعلن).
- يستعين المعلم بما جاء في الكتاب المدرسي من أبيات شعرية ، وإذا لزم الأمر استعان بالأبيات الآتية من بحر الكامل.

١ – قال أحمد شوقي:

ياجارة الوادي طربتُ وعادني ... ما يُشبهُ الأحلام من ذكراك

يَاْجَارَتَلْ/ وَادِيْ طَرِبْ/ تُوَعَادَنِيْ ... مَاْ يُشْبِهُلْ/ أحْلاْمَمِنْ/ ذِكْرَاْكِيْ

/ه/ه//ه/ | ه//ه/ه/ | ه//ه/// ... /ه/ه//ه/ | ه//ه/ه/ | ه/ه/ه

مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ ... مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلْ

٢ – قال الشاعر:

أمَعَ الممات يَطيبُ عيشُك يَاْأَخِيْ ... هيهات ليس مع الممات يطيبُ

أمَعَلْ مَمَاْ/ تِ يَطِيْبُ عَيْ/ شُكَ يائخي ... هَيْهَاْتَ لَيْ/ سَ مَعَلْ مَمَاْ/ تِ يَطِيْبُوْ

///ه//ه/ | ه//ه/ه/ | ه//ه/// ... /ه/ه//ه/ | ه//ه/// | ه/ه/ه

مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ ... مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلْ

٣ – قال الشاعر:

عَقِمَ النّساءُ فما يلِدْنَ شبيهَهُ ... إن النّساء بمثلِهِ عُقْمُ

عَقِمَنْ نِسَاْ/ ءُ فَمَاْ يَلِدْ/ نَ شَبِيْهَهُوْ ... إِنْنَنْنِسَاْ/ ءَ بِمِثْلِهِيْ عُقْمُوْ

///ه//ه/ | //ه/ه/ | ه//ه/// ... /ه/ه//ه/ | ه//ه/// | ه/ه/ه

مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ / مُتَفَاْعِلُنْ ... مُتَفَاْعِلُنْ/ مُتَفَاْعِلُنْ/ مُتَفَاْ

ثالثاً – التقويم:

– إضافة إلى ما يعتمده المعلم من تقويم مرحلي أثناء الشرح والتدريب فعليه في نهاية الحصة أن يقوم بتقويم شامل يساعده في معرفة مدى ما تحقق من الأهداف الخاصة للدرس، فيتدارك أوجه الضعف التي قد تعتري جانباً من جوانب الدرس بالمزيد من الشرح مستعيناً على ذلك بما جاء في الكتاب المدرسي أو بما أعد – سلفاً – من أسئلة مثل:

– كيفية كتابة بعض الأحرف كتابة عروضية.

– ماذا نعني بالصدر؟ وماذا نعني بالعجز عندما نصف البيت الشعري؟

– ما التغييرات التي تحدث لتفعيلة (متفاعلن) عندما يكون بحر الكامل مجزوءاً؟
وماذا يحدث لها من تغيير عندما يكون كاملاً؟

– تمييز البيت الشعري لبحر الكامل من بين أبيات شعرية معروضة لبحور أخرى سبق دراستها.

رابعاً – الواجب المنزلي:

– تكليف الطلاب بحل الأسئلة التي في الكتاب.

– إعطاؤهم بعض الأبيات الشعرية لبحر الكامل ويطلب إليهم كتابتها كتابة عروضية وتحديد ما يطرأ عليها من تغيير في تفعيلاتها.

– يكلف الطلاب بالإتيان ببعض أبيات شعرية لبحر الكامل من بين النصوص التي سبق لهم دراستها أو من غيرها وتحديد تفعيلاتها بعد تقطيعها.

– على المعلم أن يتابع ذلك في دفاتر طلابه، ويصحح الأخطاء التي ترد منهم، وإن كانت تلك الأخطاء شائعة بينهم عليه أن يخصص وقتاً لمراجعتها معهم في درس لاحق.

خامساً – النشاط الإثرائي:

– يمكن للمعلم أن يرشد طلابه إلى بعض الكتب العروضية مثل:

– كتاب(المستشار) في العروض وموسيقى الشعر تأليف الدكتور محمد هيثم غزه، وكتاب (أوزان الشعر العربي) لأحمد عباس المحرز ومحمد معلا محمد، وغيرها من الكتب، وذلك ليتم الاستفادة منها في الاطلاع على المزيد من معرفة بحور الشعر العربي أو جميعها – إن أمكن – ويطلب إليهم عرض ما تمكنوا من الحصول عليه على زملائهم في حصة نشاط ليتحقق لهم المزيد من المعرفة بمختلف بحور الشعر العربي.

●ملحوظة:

– هذه الخطوات التي وردت في تدريس هذا الدرس يمكن استخدامها في دراسة كل بحور الشعر العربي الواردة في الكتاب، كما يمكن للملعم أن يضيف إليها أو يعدل في بعض خطواتها استناداً على خبرته وعلى ما يميله الواقع المعاش.

– كما يمكن للمعلم أن يُدرِّس هذه الحصة المتعلقة ببحر الكامل في حصة واحدة أو في حصتين؛ كأن يخصص حصة للعرض والشرح، وأخرى للتدريب، التقويم، فعليه أن يختار ما يناسبه.

نماذج تطبيقه
لتدريس موضوعات
النحو والصرف

الدرس الأول — الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذا الموضوع الأهداف الآتية :

في الجانب المعرفي:

١– أن يحدد ركني الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) بصورة صحيحة وسريعة مستعيناً بما اكتسبه من معارف ومعلومات.

٢– أن يذكر شروط الابتداء بنكرة في إطار المفهومات الواردة في الدرس.

٣– أن يحدد أنواع الخبر: المفرد والجملة (اسمية وفعلية) وشبه الجملة (الظرف والجار والمجرور).

٤– أن يذكر شروط تعدد الخبر وفق الأحكام الواردة في الدرس.

٥– أن يفرق بين الخبر وبين اسم الفاعل حينما يسد مسد الخبر.

٦– أن يوضح بإيجاز المعنى العام لكل شاهد ومثال ورد في الدرس.

في الجانب المهاري:

١– أن يميّز بين المبتدأ المبني والمبتدأ المعرب.

٢– أن يقرأ الشواهد والأمثلة الواردة في الدرس قراءة جهرية صحيحة ومعبرة .

٣– أن يعطي أمثلة تحتوي على المبتدأ والخبر تدل على فهمه للأحكام الواردة في الدرس.

٤– أن يصوغ جملاً اسمية مبتدؤها نكرة وفقاً للشروط المذكورة في الدرس.

٥– أن يميز بين الجملة الاسمية المبدوءة بالمعرفة والمبدوءة بالنكرة .

٦– أن يفسر أسباب الابتداء بنكرة وفق الشروط الواردة في الدرس.

٧ – أن يقارن بين أنواع الخبر: المفرد والجملة وشبه الجملة.

٨ – أن يكون جملاً اسمية متنوعة خبرها مفرد وجملة وشبه جملة .

٩ – أن يضبط بالشكل المبتدأ والخبر ضبطاً صحيحاً.

١٠– أن يعرب الجمل المشتملة على المبتدأ والخبر إعراباً صحيحاً وكاملاً .

١١– أن يوظف بعض المفردات الجديدة الواردة في الشواهد والأمثلة في الدرس.

في الجانب الوجداني:

١– أن يتذوق المعاني التي تحتويها الشواهد والأمثلة في درس الجملة الاسمية .

٢– أن يستحسن السلامة اللغوية في بناء الجملة الاسمية، والنأي عن الاستعمال الخاطئ.

٣– أن يدرك الفرق في المعنى بين المبتدأ المعرفة والنكرة للانتفاع به في مواقف الاستعمال اللغوي نطقاً وكتابة .

٤– أن يقدر أهمية الصحة اللغوية في الموضوع المعني، وتذوقه في الأمثلة المعطاة .

الوسائل التعليمية المقترحة

١– الطباشير الملونة، والسبورة، ويقترح تقسيم السبورة إلى قسمين أو ثلاثة أقسام .

٢– أقلام ملونة، وثلاث لوحات من الورق المقوى.

٣– بطاقات مع لوحة الجيوب أو لوحة وبربة يمكن استخدامها في تنفيذ الدرس والتدريبات .

٤– شفافيات وجهاز العرض العلوي إن توافر.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً– التمهيد:

– ليس هناك تحديد مسبق لأسلوب التمهيد أو

نوعه، وللمعلم الحرية في التمهيد للدرس بما يراه مناسباً لمستوى الطلبة، والموقف التعليمي التعلمي، المهم أن يكون التمهيد مشوقاً يحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة في النقاش، ومثيراً لدافعيتهم لتحقيق أهداف الدرس.

- بما أن الطالب / الطالبة قد سبق أن درس الجملة الاسمية، وعرف جوانب من القواعد المتصلة بها على مدى سنوات الدراسة السابقة، لذا نرى من المفيد للتمهيد لهذا الدرس تذكيره بركني الجملة الاسمية الأساسيين : المبتدأ والخبر لربط المعلومات السابقة بما يمكن أن يتعرض له من معلومات جديدة في هذا الدرس .
- وهناك عزيزي المعلم / المعلمة من الأساليب المقترحة التي يمكن استخدامها في عملية التمهيد كأن تضع بين أيدي الطلبة عناوين موضوعات من صحيفة يومية يمنية، أو مجلة، لينظروا فيها، وتستوقفهم عند بعض الجمل، أو تعطي لهم بعض الجمل من عندك، وتكتبها على السبورة مثل:

١- صنعاء عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٤م .
٢- الموانئ اليمنية مزودة بوسائل حديثة للشحن والتفريغ.
٣- الجمعيات الإنتاجية الصغيرة طريق لتنمية المجتمع اليمني.

يدور حوار ومناقشة بين المعلم والطلاب حولها لاستخلاص المبتدأ والخبر من خلال توجيه الأسئلة الآتية:

- بِمَ تبدأ الجملة الأولى ؟
- ماذا نسمى الاسم الذي تبتدئ به الجملة ؟
- إلامَ يحتاج المبتدأ ؟
- دلل على الخبر في الجملة الأولى .

- ويستمر المعلم بتوجيه الأسئلة السابقة نفسها عند مناقشة الجملتين الثانية والثالثة أو يمكن توجيه السؤال الآتي:
- دلل على المبتدأ والخبر في الجملة الثانية والثالثة، ثم يحاورهم حول علاقة المبتدأ بالخبر وعلاقة إعرابهما.
- وخلال المناقشة يمكن للمعلم أن يطلب إلى الطلبة الإتيان بجمل اسمية من عندهم على نحو الجمل السابقة، ومما ينبغي الانتباه إليه أن الطلبة قد يذكرون جملاً اسمية خبرها جملة أو شبه جملة، وهنا على المعلم أن يكتب هذه الجمل في عمود منفرد كي يستثمرها في أثناء عرض الدرس.
- وهكذا يكون المعلم قد أثار انتباه الطلبة، وعزز بعض معلوماتهم السابقة عن الجملة الاسمية وهيأهم إلى تلقي ما سيقدّم إليهم. وهنا يقول لهم: لقد عرفنا ركني الجملة الاسمية الأساسيّين وهما المبتدأ والخبر والآن دعونا نعرف معلومات أخرى جديدة عنهما.

ثانياً- العرض والشرح:

بعد الانتهاء من مرحلة التمهيد يقوم المعلم بكتابة عنوان الدرس على السبورة (الجملة الاسمية) ويمكن أن يعرض أمثلة الدرس باحدى الوسائل الآتية:

- كتابة الأمثلة على السبورة بخط واضح وجميل مع استخدام الطباشير الملونة لإبراز الكلمات المراد مناقشتها، أو وضع خطوط تحتها لتمييزها عن غيرها مع مراعاة الضبط بالشكل .
- إعداد الأمثلة على اللوحات الورقية مسبقاً وعرضها أمام الطلبة مضبوطة بالشكل .
- تكتب الأمثلة على شفافيات وعرضها من خلال جهاز العرض إن وجد .
- يقرأ المعلم أمثلة المجموعة الأولى قراءة جهرية واضحة ومعبرة، ثم يكلف بعض الطلبة بقراءتها مرة أخرى، بعد ذلك يقوم المعلم بمحاورة الطلبة حول معنى كل مثال بإيجاز، وتفسير المفردات الجديدة إن وجدت، ويمكنه أن يطلب إليهم التعبير عن المعنى العام للمثال بأسلوبهم، أو ترجمته إلى جملة تحمل معناه، وعلى المعلم أن يكتفي هنا باستنباط المعاني والقيم المستفادة من الأمثلة بصورة موجزة حتى لا تتحول الحصة إلى درس مطالعة أو نصوص أدبية .
- وعند الانتقال إلى مناقشة المفهومات النحوية في

أمثلة الدرس للمعلم الحرية في اختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي، ولكن يفضل استخدام الطريقة الاستقرائية القياسية (المعدلة) مزاوجاً بينها وبين الحوار والمناقشة والاستنتاج كي يستشف مدى الجهد الذاتي للطلبة في الوصول إلى قاعدة الدرس.

- يرجع المعلم بالطلبة إلى المثال الأول، وفي أثناء قراءة المثال يوجه أنظارهم إلى الجملة (الصدق عز) المراد مناقشتها ثم يوجه إليهم أسئلة حول نوع الكلمات في الجملة، فيسألهم مثل هذه الأسئلة الآتية:

* دلل على المبتدأ في الجملة (الصدق عز) ؟
* أية كلمة تخبر عن الصدق وتمم معناه ؟
* ما المبتدأ ؟ ما الخبر.
* ما نوع المبتدأ (الصدق) من حيث التعريف والتنكير؟
* هل المبتدأ اسم معرب أم مبني ؟
* ما علامة إعرابه .

وهكذا يواصل المعلم توجيه أسئلة بالطريقة نفسها عن الخبر .

بعد ذلك يستنبط مع الطلبة من المثال الأول المفهوم الاصطلاحي للمبتدأ والخبر.

يتبع المعلم الأسلوب نفسه مع بقية الأمثلة في المجموعة الأولى، ويمكن أن يعدل الأسئلة المقترحة، أو أن يضيف إليها بما يتلاءم مع بنية الجملة الاسمية في كل مثال ليساعد الطلبة على استنباط قاعدة جزئية لها.

كذلك يمكن أن يعزز إجاباتهم بأمثلة أخرى من إنتاجه، أو من إنتاج الطلبة بعد مناقشة كل مثال.

فإذا خلص المعلم من مناقشة أمثلة المجموعة الأولى يستنبط من الطلبة القاعدة العامة لها، ثم يسجلها على السبورة موضحاً فيها حالة المبتدأ من حيث التعريف، فهو : معرف بأل في (الصدق، المؤمنون) وبالعلمية في (محمد، الله) وبالإضافة في أبطالنا، واسم الإشارة في (أولئك) ومن حيث علامات الرفع في كل كلمة من هذه الكلمات.

كذلك موضحاً لحالة الخبر تبعاً لنوعه فهو : مفرد في (عز)، وجملة اسمية في (بعضهم لبعض)، وجملة فعلية في (عبروا، يستهزئ)، وشبه جملة في (على مدى، فوق خلق الله) ومن حيث التفصيلات الكاملة لإعراب كل خبر .

ينتقل المعلم بالطلبة إلى أمثلة المجموعة الثانية، والتي تتناول مسوغات الابتداء بنكرة، فيعرض عليهم الأمثلة من خلال اللوحة الورقية، أو مخطوطة على السبورة، ثم يقرأ الأمثلة، ويكلف بعض الطلبة قراءتها.

بعد أن يفرغ المعلم والطلبة من القراءة التفسيرية والتوضيحية لأمثلة المجموعة الثانية، يتبع المعلم طريقة الحوار والمناقشة، حتى يصل بالطلبة إلى فهم هذه المسوغات واستنباطها .

ففي المثال الأول يستوقف المعلم الطلبة عند الجملة (رب أخ أصفى..) ويطلب إليهم النظر في الاسم (أخ) الذي بعد لفظة (رب) ثم يوجه مثل هذه الأسئلة الآتية:

* ما الكلمة التي سبقت الاسم (أخ)؟
* ما أثرها على الاسم (أخ)؟
* ما علامة إعرابه ؟
* ما نوع الكلمة (رب)؟

وهنا يتدخل المعلم ملفتاً انتباه الطلبة إلى أن الحرف (رب) لا يُعامل على أنه المبتدأ، لأن المبتدأ اسم وليس حرفاً، فإذا دخل هذا الحرف على المبتدأ (أخ) يكون إعرابه مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الابتداء، ثم يوجه السؤال حول نوع المبتدأ من حيث التعريف والتنكير.

وبعد أن يجيب الطلبة عن أسئلة المثال الأول يستنبط المعلم بمشاركة الطلبة مسوغ الابتداء بنكرة، للجملة الواردة في المثال، ويسجلها على السبورة، وكي تترسخ هذه المعلومة الجديدة في أذهانهم يطلب إليهم الإتيان بجمل على غرارها، أو مشابهة لها.

وهكذا يواصل المعلم المناقشة بالأسلوب نفسه

مع بقية الأمثلة اللاحقة في المجموعة الثانية لاستكمال بقية شروط الابتداء بالنكرة، وينبغي على المعلم توجيه الأسئلة على نوع المبتدأ من حيث تنكيره وإعرابه، لإبراز السمة المشتركة بين المبتداءات الواردة في المجموعة الثانية، وكذلك يتبع الأسلوب السابق نفسه في تحديد الخبر، وبيان نوعه كتأكيد لما سبق أن عرفه الطلبة من أنواع الخبر في المجموعة الأولى.

ولا ينبغي على المعلم الانتقال بالطلبة من مثال إلى مثال آخر إلا بعد أن يطمئن إلى أنهم قد استوعبوا المثال السابق، وأنهم قد توصلوا إلى استنتاج خاص به، ويسجله على السبورة.

ينتقل المعلم إلى المجموعة الثالثة والخاصة بتعدد الأخبار للمبتدأ الواحد، وبعد الفراغ من القراءة التفسيرية الموجزة لأمثلة المجموعة يرجع المعلم بالطلبة إلى المثال الأول منها، ويوجه أنظارهم إلى الكلمات التي تحتها خطوط، ثم يناقشهم حولها من خلال الحوار والأسئلة، فقد يسأل المعلم الطلبة بمثل هذه الأسئلة الآتية:

* دل على المبتدأ.
* دل على الخبر.
* هل تعدّد الخبر في هذه الجملة ؟
* ما نوع الخبر؟
* ما علامة إعراب الخبر؟

وفي أثناء هذه المناقشة يوضح المعلم للطلبة الفرق بين الخبر المتعدد والخبر المعطوف؛ إذ يشترط في تعدد الخبر للمبتدأ الواحد خلو الجملة من حرف العطف، ثم يستنبط مع الطلبة استنتاجاً للمثال الأول، ويسجله على السبورة.

يستمر المعلم في مناقشة الأمثلة الباقية للمجوعة الثالثة بالطريقة نفسها، حتى يصل بهم إلى فهم أن الخبر يجوز أن يتعدد بأنواعه المختلفة (مفرداً، جملة، وشبه جملة) شريطة ألا يفصل بين الأخبار المتعددة، بحرف من حروف العطف .

وفي ختام مناقشة أمثلة الدرس يطلب المعلم إلى الطلبة جمع القواعد الجزئية من كل مجموعة لاستخلاص قاعدة عامة للجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) تتناول الأحكام الواردة في الدرس، ثم يدونها على السبورة بحيث يكون مضمونها مطابقاً للقاعدة الواردة في الكتاب.

ثالثاً- التدريبات (التقويم) :

- ينتقل المعلم إلى التدريبات التي تدور حول محور الدرس (الجملة الاسمية)، ومع أن التقويم عملية مستمرة تتم خلال خطوات الدرس إلا أن التركيز على التدريبات أخيراً كونها بمثابة التقويم الختامي للدرس كي يقيس المعلم مدى فهم الطلبة للمعلومات الواردة فيه، ويتأكد من قدرة استخدامهم المهارات المتعلقة به .
- ولتحقيق ذلك ينبغي على المعلم أن ينفذ التدريبات بمشاركة أغلب الطلبة في الصف، مع تنظيم المناقشة؛ بحيث يكون دوره فيها مرشداً وموجهاً ومصوباً ومشجعاً .
- يبدأ المعلم بقراءة النص الشعري لأبي العتاهية في التدريب الأول، ثم يطلب إلى بعض الطلبة قراءته وبعد توضيح الفكرة العامة فيه يلفت المعلم انتباه الطلبة إلى أن عليهم إعادة قراءة النص للكشف عن مطالب التدريب، والتي تتمثل في تحديد الخبر المفرد والخبر الجملة (الفعلية والاسمية) مع بيان الرابط في كل منها، وبيان نوع التعريف عند تحديد المبتدأ المعرفة، أما عند تحديد المبتدأ النكرة فإنه ينبغي ذكر سبب الابتداء به .
- وفي حل التدريب الثاني يتبع المعلم الطريقة نفسها التي سار عليها عند إجابة التدريب الأول، ومما ينبغي الانتباه إليه عند إجابة الفقرة (أ) أن يقوم المعلم بتسجيل كل جملة تصف مكونات البحر الواردة في النص ومكونات أخرى لم يشملها النص، ثم يطلب إلى الطلبة المقارنة بين تلك الأوصاف والتعليق عليها لبيان مدى شمول مكونات البحر على صفات أساسية من غيرها.
- أما التدريب الثالث فإنه يعتمد على قدرة الطلبة

التمييز بين أنواع الخبر، وفرز كل نوع في جدول يقترحه المعلم .

- ويقوم التدريب الرابع على تحديد سبب الابتداء بالنكرة، فإذا وجد المعلم أن الطلبة لم يحسنوا تحديد بعض المسوغات للابتداء بالنكرة فلا بأس أن يذكرهم بها . وكي يتأكد من فهم الطلبة لهذه المسوغات يمكنه أن يعود مرة أخرى إلى الكلمات، ويسألهم عنها بقوله : ما سبب الابتداء بنكرة في الكلمة (. . .)؟
- ثم يطرح المعلم على الطلبة سؤال التدريب الخامس والذي يطلب إليهم فيه تحديد الأمثلة التي تضمنت أخباراً متعددة مع بيان نوع هذه الأخبار، وهنا ينبغي على المعلم أن يجعل أمثلة التدريب مجالاً للتفريق بين الخبر المعطوف والخبر المتعدد .
- وعند حل التدريب السادس يبدأ المعلم بتوجيه الطلبة إلى ضبط المبتدأ ضبطاً صحيحاً، ثم يطلب إليهم قراءة الأمثلة مشكولة قراءة جهرية، بعدها ينتقل معهم إلى بيان نوع المبتدأ من حيث التعريف والتنكير، فإذا وجد المعلم أن الطلبة لم يفلحوا في الإجابة عن بعض الكلمات فلا بأس أن يساعدهم بالطريقة المناسبة التي يراها .
- ويعقب ذلك التدريب السابع، وهو يقوم على إملاء الفراغ في كل جملة بخبر مناسب، وعلى المعلم ألا يكتفي هنا بإجابة واحدة من قبل طالب واحد، وإنما يشرك أكثر من طالب، ويكتب الكلمات على السبورة، ثم يطلب منهم اختيار الكلمة الأكثر أداءً لمعنى الجملة .
- وفيما يتعلق بالتدريب الثاني والذي يطلب من الطلبة إنشاء جمل اسمية من عندهم فإنه ينبغي أن يقوم المعلم بدوره في مراقبة تراكيب هذه الجمل بحيث لا يطغى الاهتمام بالجانب النحوي في الجملة على الاهتمام بصحة تركيب الجملة من حيث المعنى .
- وبعد ذلك بوجه المعلم أنظار الطلبة إلى التدريب التاسع المحلول، ويكلفهم بقراءة هذا النموذج الإعرابي ومحاكاته عند حل التدريب الذي يليه .

رابعاً- الواجب المنزلي :

يختار المعلم بعض التدريبات من الدرس (الجملة الاسمية) بعد حلها شفهياً في الفصل وكتابياً على السبورة، ثم يطلب إلى الطلبة إعادة حلها مرة أخرى كتابياً في كراساتهم، أو يمكنه أن يترك بعض التدريبات دون حل في الفصل، ثم يكلفهم بحلها كواجب منزلي .

كذلك يمكن للمعلم إثراء تدريبات الدرس بإعداد تدريبات أخرى إضافية من عنده وينسجها على منوال ما جاء في الكتاب، أو أن يأتي بتدريبات متنوعة ويطلب إلى الطلبة حلها كواجب منزلي .

يتابع المعلم الواجب المنزلي كي لا يهمل الطلبة ما كلفوا به، فيتفقد الكراسات ويصحح الإجابات مع استخدام الأسلوب المناسب للتعزيز، ثم يناقش معهم ما وقعوا فيه من أخطاء .

خامساً- النشاط :

- يعد هذا النشاط المرافق للدرس منطلقاً لإثارة اهتمامات الطلبة إلى أن يعرفوا معلومات أخرى إضافية متعلقة بموضوع الدرس (الجملة الاسمية) بما يوسع دائماً معارفهم حول هذا الدرس من خلال التعلم الذاتي، كذلك يعودهم على الاتصال بالمصادر والمراجع .
- ولتنفيذ هذا النشاط ينبغي على المعلم توجيه الطلبة إلى بعض الكتب والمراجع المتوفرة في مكتبة المدرسة أو في منازلهم للتزود منها، وأن يجمعوا عن الموضوع بعض المعلومات ويدونوها في دفاترهم .
- ويمكن للمعلم أن يقسم طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة بحيث يكلف كل مجموعة بالبحث عن جانب معين من موضع الدرس .
- كذلك للمعلم الحرية في أن يذكر أسلوباً آخر يراه مناسباً لتنفيذ مثل هذ النشاط مستخدماً خبراته والظروف المناسبة للطلبة .

التطبيق الأول

كان وأخواتها ، أفعال المقاربة والرجاء والشروع، والمشبهات بليس*

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذه التطبيقات الأهداف الآتية:

١- أن يقرأ النصوص المكتوبة قراءة استيعابية صامتة ويفهم مضمونها.

٢- أن يقرأ النصص قراءة جهرية صحيحة، ومعبرة.

٣- أن يستخرج الأفعال، والأسماء، والحروف المطلوبة.

٤- أن يميز بين الأفعال التامة والناقصة والحروف العاملة عملها.

٥- أن يفرق بين الأفعال التامة والناقصة من النصوص المعروضة أمامه.

٦- أن يقارن بين خبر كان وأخواتها، وخبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

٧- أن يملأ الفراغات في الجمل المعروضة بالكلمات المناسبة ويضبطها بالشكل.

٨- أن يعرب الكلمات المحددة في النصوص المعروض

٩- أن يعرب البيت الشعري الآتي إعراباً مفصلاً.

عسى الكرب الذي أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب.

١٠- أن يتذوق الصور الجمالية في النصوص المعروضة.

١١- أن يتمثل القيم الواردة في النصوص المعطاة.

١٢- أن يستحسن السلامة اللغوية في النماذج المعروضة، وما شابهها في التعبيرات المختلفة لفظية وكتابية.

الوسائل التعليمية المقترحة

- الورق المقوى -الشفافيات- جهاز عرض- اللوحة الوبرية- السبورة والطباشير الملونة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد:

يمكن للمعلم أن يمهد لهذه التطبيقات بهذه الأسئلة أو مايراه مناسباً:

١- ماذا تعمل (كان)؟

٢- ما الفرق بين الفعل التام والناقص؟

٣- كيف تفرق بين الفعل المتصرف وغير المتصرف؟

يمكن للمعلم أن ينوع في أساليب التمهيد، بين أن يذكرهم بالدرس السابق أو يبتكر أية أسئلة أخرى.

ثانياً- العرض والشرح:

- يقوم المعلم بعرض النص الأول المعد سلفاً بلوحة ورقية، ويطلب إلى أحد الطلاب قراءة جزء من النص، ثم يكلف طالباً آخر أن يقرأ الجزء الثاني، أو يطلب إليهم قراءة النص قراءة صامتة، ثم يعرض الأسئلة المطلوبة: فيطلب إلى أحدهم أن يستخرج اسماً لكان، ويبين إعرابه، وإذا أخفق الطالب يمكنه أن يمرر الطلب إلى طالب آخر، مع التنبيه على التركيز حتى يصل إلى الإجابة الصحيحة، ثم يطلب أن يستخرج أحد الطلاب خبراً لكان ويبين نوعه، ويمكنه أن يشرك جميع الطلاب في الاستخراج، ثم يطلب إليهم أن يعربوا الكلمات التي تحتها خط، وعند الإجابة الصحيحة يعطي نوعاً من التعزيز مثل كلمات الاستحسان والتشجيع.

– ويمكن للمعلم أن يوزع الطلاب إلى مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بحل فقرة من الفقرات، وعلى أن يشارك جميع أعضاء المجموعة بالحل، ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه، ويطلب إلى المجموعات الأخرى مناقشة ذلك، وعليه أن يدير النقاش وينظمه، وبعد انتهاء المجموعة الأولى من عرضها ومناقشتها يأتي دور المجموعة الثانية، وهكذا إلى أن تنتهي كل المجموعات، وفي نهاية الفترة الزمنية المحددة لكل فقرة أو سؤال يقوم المعلم بعرض الإجابات الصحيحة لتتعرف كل مجموعة مواضع الخطأ التي وقعت فيها، ولتثبيت الإجابات الصحيحة.

– ينتقل المعلم إلى الجزء الثاني من التطبيقات، ويقوم بعرض النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية بالطريقة نفسها التي تم فيها عرض النص السابق، وإذا لم يتوافر ذلك يمكن أن يكتب تلك النصوص على السبورة، ويقوم بمساعدة الطلاب على استخراج اسم (كان وخبرها) مبيناً نوع خبر (كان) وكذلك استخراج فعل من أفعال المقاربة، وتحديد اسمه وخبره مبيناً الفرق بين خبر (كان) وخبر فعل المقاربة، ويمكنه أن يضيف بعض الأسئلة التي يرى أنها قد تثبّت المعلومات حول المفهوم النحوي لـ (كان) وأخواتها وأفعال المقاربة والمشبهات بليس، التي لم يتطرق إليها في الكتاب، وأن يتعرض لإعراب بعض الكلمات والجمل الواردة في النصوص المعروضة.

– يستمر المعلم بالنمط نفسه في كل سؤال من الأسئلة الواردة في التطبيقات مراعياً الجوانب المهمة في إدارة الصف مثل: التركيز على المستويات المختلفة للطلاب (الفروق الفردية). بحيث يشارك الطالب الجيد والمتوسط والضعيف، وكذلك إشراك طلاب من أول الفصل، ووسطه وآخره، وفي أثناء المناقشة يراعي جانب التعزيز الإيجابي ويترك التعزيز السلبي مثل: التوبيخ والتحقير... الخ، وإذا شارك أحد الطلاب ولم يوفق بالإجابة الصحيحة يقوم المعلم بتجزئة السؤال حتى يساعده على الحل، أو ينقل السؤال إلى طالب آخر مع تنبيهه إلى التركيز والمتابعة، ولا يعطي الإجابة الصحيحة مباشرة.

– ولا يغيب عن ذهن المعلم أن التطبيقات تهدف إلى تثبيت المعلومات، والمساعدة في اكتساب وتثبيت المعلومات، وليست مجرد أسئلة تقويمية.

ثالثاً – الواجب المنزلي:

– تعد دروس التطبيقات النحوية والصرفية تغذية راجعة ولا بد من ارتباطها النسبي بأساليب التقويم؛ ولذا يمكن للمعلم أن يطلب إلى الطلاب إعادة حل ما تم مناقشته في الحصة في كراساتهم كواجب منزلي، ويقوم في حصة لاحقة بالتصحيح لتقويم مدى استيعاب الطلاب لما تم مناقشته داخل الفصل.

– ويمكن أن يترك السؤالين (٦، ٧) ولا يناقشهما في الفصل، ويطلب إلى الطلاب أن يقوموا بحلها في المنزل كواجب منزلي، ثم في حصة لاحقة من حصص النحو في يوم آخر يناقش الإجابات مع الطلاب، ليقوم كل طالب بتصحيح الخطأ الذي وقع فيه.

– ينبغي للمعلّم أن يقوم بمتابعة الواجبات المنزلية من خلال تصحيح الكراسات، ورصد الأخطاء الشائعة التي وقع فيها الطلاب، ليقوم بعرضها ومناقشتها وتصويبها، حتى لا تتكرر، كما يقوم بتصحيح الأخطاء الفردية لدى كل طالب، ولكن بعد مناقشة ذلك.

أهـــــداف الـــــدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسته هذا الموضوع الأهداف الآتية:

● **في الجانب المعرفي:**

١- أن يتعرف الطالب الأسماء: (المنقوص، والمقصور، والممدود) عند تثنيتها وجمعها بصورة صحيحة من خلال أمثلة الدرس.

٢- أن يبين نوع الأسماء التي تحتها خط في أمثلة الدرس مستعيناً بخبراته من الدرس السابق.

٣- أن يفسر التغييرات التي حدثت لياء المنقوص في الأسماء التي تحتها خط من أمثلة المجموعة الأولى عند تثنيتها وجمعها للمذكر السالم والمؤنث السالم من خلال المناقشة.

٤- أن يوضح التغيرات التي حدثت لألف المقصور الثلاثي في الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة الثانية عند التثنية وجمع المؤنث السالم.

٥- أن يشرح حالة ألف المقصور الذي يزيد عن ثلاثة أحرف عند جمعه إلى المذكر السالم أو المؤنث السالم من خلال الأمثلة الثلاثة الأخيرة من المجموعة الثانية في الدرس.

٦- أن يعين نوع همزة الاسم الممدود في الأسماء التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثالثة من خلال المناقشة.

● **في الجانب المهاري:**

١- أن يقرأ الطالب أمثلة الدرس في المجموعات الثلاث قراءة استيعابية سريعة.

٢- أن يقارن الطالب بين الأسماء المنقوصة (القاضيات - محاجبين - الساعيات - مؤدِّيات) في المثالين الأول والثاني من أمثلة المجموعة الأولى.

٣- أن يميز الطالب التغيرات التي حدثت لياء المنقوص في الاسمين (المصلين - ساهون) عند جمعهما جمع مذكر سالماً في المثال الثالث من المجموعة الأولى.

٤- أن يثني الطالب الأسماء (عصا - رحى - عدَّاء) تثنية صحيحة من خلال المناقشة.

٥- أن يجمع الطالب الاسمين (الأعلى - المصطفى) جمع مذكر سالماً في أحوال مختلفة من الإعراب.

٦- أن يميز الطالب نوع الهمزة في الأسماء الممدودة: (صحراء - اعتناء - عداء - إنشاء) من خلال تثنيتها وجمعها في جمل من إنشائه بصورة صحيحة.

٧- أن يكوّن الطالب جملاً تحتوي على أسماء مثناة ومجموعة من نوع المنقوص والمقصور والممدود في مواقع مختلفة من الإعراب.

٨- أن يشارك الطالب بفاعلية في استبصار القواعد النحوية للمنقوص والمقصور والممدود في إطار ماورد في الدرس.

٩- أن يعرب الطالب جملاً تحتوي على المنقوص والمقصور والممدود في مواقع مختلفة من الإعراب، وذلك في حالتي التثنية والجمع بصورة صحيحة.

١٠- أن يوظف الطالب أسماء مثناة ومجموعة جمع مذكر سالماً، وجمع مؤنث سالماً - من نوع المنقوص والمقصور والممدود في تراكيب وجمل صحيحة.

١١- أن يشارك الطالب في حل تدريبات الدرس بصورة إيجابية من خلال المناقشة.

١٢- أن يكتب الطالب الأسماء المنقوصة والمقصورة

والممدودة كتابة إملائية صحيحة في المواقع المختلفة من الجمل والتركيب.

● **في الجانب الوجداني:**

١- أن يستحسن الطالب السلامة اللغوية في نطق الأسماء: (المنقوص والمقصور والممدود) في جانبيها اللغوي والعرفي.

٢- أن يتذوق الطالب المعاني التي تحتويها الأمثلة والتدريبات في هذا الدرس بصورة إيجابية.

الوسائل التعليمية المقترحة

- السبورة، الطباشير الملونة.
- اللوحات الورقية.
- لوحات: (الجيوب الوبربة) مع البطاقات.
- وسائل أخرى يفترحها المعلم.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد:

في عملية التمهيد يمكن أن يستفيد المعلم من الدرس السابق: (المنقوص والمقصور، والممدود في حالة الإفراد، فله أن يعيد الطلبة إلى هذا الدرس مستخدماً ما يراه مناسباً من الأساليب التي تعمل على جذب الطلبة، وإثارة انتباههم، والإفادة من خبراتهم ؛ حتى يتمكن من تحقيق مبدأ الترابط والتكامل بين الدرس الجديد والدرس السابق، وكلما تمكن المعلم من استخدام الأساليب المناسبة في عملية التمهيد، ساعده ذلك في تحقيق الترابط والتكامل المطلوب بصورة طبيعية لا تكلفيها بحيث يصبح الطلبة مشاركين بفعالية ومقبلين نحو الدرس بصورة إيجابية.

ومن الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في عملية التمهيد لهذا الدرس، أن يوجه لطلبته الأسئلة الشفهية المناسبة، مثل:

- ما عنوان درسكم السابق؟

فإذا أجاب أحد الطلبة أو بعضهم أن الدرس السابق هو المنقوص والمقصور والممدود عند الإفراد انتهز المعلم الفرصة، وطرح أسئلة تدور حول هذه الأسماء الثلاثة كأن يسأل طلبته مثلاً:

- من منكم يستطيع أن يأتي بأسماء من نوع المنقوص، والمقصور، والممدود؟

ويستقبل الإجابة من الطلبة، وهنا قد يأتي أحد الطلبة باسم منقوص، أو اسم ممدود، وآخر قد يأتي باسم مقصور .. إلخ، فيسجلها المعلم على السبورة معززاً الإجابات الصحيحة، ثم يحاور طلابه حول الأسماء التي جاؤوا بها، كأن يطلب إليهم أن يبينوا نوع الهمزة في الأسماء الممدودة التي تدل على مؤنث، أو الأسماء التي همزتها منقلبة عن الواو أو الياء مثلاً، أو أن يكلفهم بإدخال بعض تلك الأسماء في جمل مفيدة لما في ذلك من تعزيز لمعلوماتهم السابقة، وحافزاً لهم على المشاركة والإقبال على الدرس الجديد، وهكذا يستمر المعلم مستدرجاً طلابه حتى يصل بهم في النهاية إلى موضوع الدرس الجديد، فيقول لهم: ودرسنا اليوم لا يخرج عن موضوع الأسماء الثلاثة، إنه: المنقوص والمقصور والممدود عند التثنية والجمع، فهيا بنا إلى الموضوع.

ثانياً- العرض والشرح:

- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة، ثم يعرض أمثلة الدرس مكتوبة في الوسيلة التي يراها، كأن يعرضها على لوحة ورقية بخط واضح وجميل، أو يقوم بعرضها على بطاقات مستطيلة مثالاً مستخدماً في عرضها لوحة الجيوب، أو اللوحة الوبرية، أو بما شاء من الوسائل التعليمية المتوافرة لديه.
- يبدأ المعلم بقراءة الأمثلة قراءة متأنية واضحة، وبإمكانه أن يكلف أحد الطلبة بقراءتها مرة أخرى طالباً من بقية الطلبة الإصغاء والمتابعة، وبعد قراءة الأمثلة يكون المعلم قد خطط لدرسه بإحدى طرق التدريس المناسبة، فله أن يستخدم

ما شاء من هذه الطرق بما يتناسب مع درسه، كأن يستخدم الحوار والمناقشة، أو الإلقاء، أو العصف الذهني، أو الاستقراء، أو الجمع بين أكثر من طريقة بحسب ما يستدعيه الموقف التدريسي.

- عند استخدامه الطريقة المعدلة بين القياس والاستقراء أو المزاوجة بينهما مثلاً، يعيد المعلم طلبته إلى المثال الأول من أمثلة المجموعة الأولى: «أنصت القاضيان إلى دفاع محاميين قديرين»، فيقول للطلبة: أمامكم في هذه الجملة كلمتان تحت كل منهما خط، ويوجه الطلبة إلى كلمتي «القاضيان – محاميين» مشيراً إلى موقعهما في المثال. ثم يسأل: من منكم يحدد نوع الكلمتين في هذا المثال؟. ويحاور الطلبة متابعاً إجاباتهم؛ حتى يصل إلى الإجابة المطلوبة وهي: أن الاسمين: «القاضيان – محاميين» من نوع الاسم المنقوص، وقد تم تثنيتهما في حالة الرفع، وحالة الجر، وعندئذ يعزز المعلم الإجابة، ويكتبها على السبورة، ويواصل المعلم مناقشة الطلبة فيسألهم عن مفرد كل من الاسمين السابقين، وبعد تلقي الإجابة الصحيحة وهي: «القاضي – محامٍ» يكتبها على السبورة، ثم يطلب إلى طلابه مقارنة الاسم المثنى مع مفرده، حيث يناقش الطلبة مستخدماً الأسلوب نفسه حتى يصل بهم إلى الإجابة التالية:
- المثنى (القاضيان) جاء من الاسم المفرد المعرف المنتهي بالياء وهو (القاضي)، والمثنى (محاميين) جاء من الاسم المفرد النكرة المحذوف منه الياء، وهنا يثبت المعلم الإجابة بكتابتها على السبورة، ويطلب تكرارها مرة أخرى من بعض الطلبة.
- ويمكن للمعلم أن يثبت المعلومات التي تمت مناقشتها فيما سبق في أذهان الطلبة عن طريق استخدام العصف الذهني لبيان الكيفية التي تمت بها تثنية الاسمين: «القاضيان – محاميين» من مفرديهما «القاضي – محامٍ» حيث يسأل المعلم الطلبة عن ذلك تاركاً للجميع فرصة المشاركة في الإجابة، وفي هذه الحالة عليه أن يكتب جميع الإجابات التي ترد من الطلبة على السبورة، ليعقب عليها في النهاية بإجابة استنتاجية شاملة من تلك الإجابات، ويكتبها على السبورة، ثم يواصل المعلم بعد ذلك مناقشة بقية أمثلة هذه المجموعة إلا أنه في المثال الثالث من المجموعة يتوصل مع الطلبة بعد النقاش إلى الكيفية التي تم بها جمع الاسم المنقوص إلى المذكر السالم من خلال المثال، ويقوم المعلم بتسجيل الاستنتاجات التي توصل إليها مع الطلبة لكي يشعرهم بمدى مشاركتهم ويزيد من دافعيتهم.
- ينتقل المعلم بعد ذلك إلى أمثلة المجموعة الثانية الخاصة بتثنية الاسم المقصور وجمعه، فيتبع الأسلوب نفسه الذي استخدمه في المجموعة الأولى فيوضح المعلم عن طريق الحوار والمناقشة لطلابه أصل الألف في الأسماء المقصورة: «عصا – رحى – مستشفى» في الأمثلة الخمسة الأولى من أمثلة هذه المجموعة ليصل بهم إلى أن الأسماء المقصورة الثلاثة تكون الألف فيها منقلبة عن أصل هو «الواو» أو «الياء» مبيناً لهم في النهاية من خلال الأمثلة بأن الألف تعود إلى أصلها عند تثنيتها أو جمعها للمؤنث السالم إذا كانت ثلاثية، وموضحاً لهم كيفية التعامل مع ألف المقصور الذي تزيد حروفه عن ثلاثة عند تثنيته وجمعه، وللمعلم أن يطلب إلى الطلاب الإتيان بأسماء مقصورة ثلاثية أو تزيد حروفها عن الثلاثة تأكيداً لترسيخ المعلومات في أذهانهم، ثم يتناول المعلم الاسمين المقصورين: «الأعلون – المصطفين» في المثالين السادس والسابع، فيناقش الطلاب حتى يتوصل معهم إلى استنتاج خاص بطريقة جمع الاسم المقصور إلى جمع المذكر السالم، ويسجله على السبورة.
- وأخيراً يصل المعلم بالطلبة إلى المجموعة الثالثة

والخاصة بتثنيتة الاسم الممدود وجمعه، فيتابع مع طلابه طريقة تثنية وجمع هذه الأسماء مبيناً لهم من خلال المناقشة نوع الهمزة في الأسماء الممدودة التي تحتها خط في أمثلة هذه المجموعة: « المضاءان – الإنشاءات – الرفاؤون – العداءان – العداؤون – اعتناءات – صحراوات » وينتهي بالمناقشة إلى أن الهمزة في الاسم الممدود قد تكون أصلية وفي هذه الحالة تبقى عند التثنية والجمع، وقد تكون منقلبة عن واو أو ياء، وفي هذه الحالة يجوز بقاؤها أو قلبها واواً، وقد تكون للتأنيث وفي هذه الحالة تقلب واواً أيضاً.

- وعلى المعلم كلما خلص من مناقشة المثال استخلص مع الطلاب استنتاجاً يقوم بتدوينه على السبورة، ليكون مرشداً للطلاب في الإتيان بأمثلة مشابهة، وفي ختام المناقشة والشرح يمكنه أن يجري استعراضاً موجزاً لما قام به فيستخلص من خلاله القاعدة الموجودة في نهاية الدرس بشكل متكامل..

ثالثاً– التقويم:

- في نهاية الدرس يقوم المعلم بالانتقال بالطلاب إلى التدريبات النحوية واضعاً في حسبانه أن هذه التدريبات تعد جزءاً ضرورياً ومكملاً لشرح الدرس، فيبدأ بالتدريب الأول؛ حيث يطلب إليهم قراءة الأبيات الشعرية مستخدمين قدراتهم في استخراج المطلوب، ويركز المعلم على مشاركة جميع الطلبة في الصف ، وينبه الطلبة بأنهم قادرون على إعراب الكلمات التي تحتها خط في هذا التدريب والمشار إليها في السؤال الثاني.
- ثم ينتقل المعلم إلى الأسئلة الأخرى، فيقرأ معهم كل سؤال، ويوضح لهم مطلب السؤال، ثم يكلفهم بالإجابة عنه مبينين ما يجوز فيه الوجهان في السؤالين: الثالث، والرابع، ثم يناقشهم في المطلوب من السؤال الخامس متابعاً إجاباتهم ومصححاً الأخطاء أينما وجدت.
- ثم ينقل بهم بعد ذلك إلى السؤال السادس فيلفت انتباه الطلبة إلى مطلب السؤال طالباً من الجميع التركيز على كلمتي : « المتناهي – الساهي » لتحويلهما مرة إلى المثنى وأخرى إلى المذكر السالم، وعلى المعلم أن يركز كيف تعامل الطلبة مع الجملة بعد التحويل.
- ثم يناقش المعلم بعد ذلك المطلوب في السؤال السابع ونماذج الإعراب في السؤال الثامن مذكراً الطلبة أن المثنى والجمع يعربان بعلامات فرعية.
- ينتقل المعلم بعد ذلك إلى السؤال التاسع الخاص بالإعراب فيطلب إلى الطلبة إعراب ما تحته خط وذلك بعد أن يكون قد تأكد من فهمهم للإعراب بتوضيح النماذج.
- وهكذا يستمر المعلم مع طلابه مستخدماً جوانب التعزيز باستحسان الإجابات الصحيحة وتعديل الإجابات التي ليست واضحة وتصويب ما يصدر من أخطاء.

رابعاً – الواجب المنزلي:

يكلف المعلم الطلاب بحل بعض الأسئلة في المنزل لحثهم على استذكار الدرس، وتمكنه أن يكلفهم أيضاً بإعراب بعض التدريبات، أو أن يقوم بإعداد أسئلة للواجب من خارج الكتاب إذا رأى ما يستوجب ذلك شريطة أن تكون هذه الأسئلة تخدم التحصيل المطلوب في هذا الدرس.

المراجـع

الأعزاء المعلمون/ المعلمات إذا أردتم مزيداً من الاطلاع في قراءات أخرى خارجية يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

١ – أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا، دار النهضة مصر/ القاهره.

٢ – أحمد حسين أبو الطيب المتنبي: ديوان شعر شرح أبو البقاء العكبري، دار الفكر.

٣ – أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢م.

٤ – أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة، دار الكتب العلمية. بيروت ط ١ ، ٨٢م.

٥ – أحمد الهاشمي: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، منشورات مؤسسة المعارف / بيروت.

٦ – أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، دار الفكر، بيروت، طبعة مجردة،٩٨م.

٧ – أحمد هيكل: الأدب الأندلسي، دار المعارف، ط ٧ .

٨ – أمة الرزاق الحوري، وسمير شريف ستيتة: مهارات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى، جـ١، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، برنامج معلم الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي.

٩ – بديع الزمان الهمذاني: (شرح محمد محيي الدين عبدالحميد) دار الكتب العلمية، منشورات مؤسسة المعارف بيروت.

١٠ – بشار بن برد: ديوان شعر، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، مكتبة الثقافة الدينية/القاهره.

١١ – الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم: وثيقة منهاج اللغة العربية للصفوف (٧–٩) من مرحلة التعليم الأساسي، إعداد الفريق الوطني لمادة اللغة العربية.

١٢ – جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، دمشق، دار الفكر، ١٩٧٣م.

١٣ –حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م.

١٤ –حلمي أحمد الوكيل: تطوير المناهج (أسبابه – أسسه – أساليبه – خطواته – معوقاته) ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢م.

١٥ –الدمرداش عبد المجيد سرحان: المناهج المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٨م.

١٦ – د. زكي مبارك: النثر الفني في القرن الرابع، دار الجبل/ بيروت ٧٥م .

١٧ – سمير شريف ستيتة، وطه غانم عبد الولي: مهارات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى، جـ٢، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل ، برنامج معلم الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي.

١٨ – عابد توفيق الهاشمي: الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م. التدريس، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٠.

١٩– عبد الرحمن عبد السلام جامل: طرق التدريس العامة، ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس العامة، عمان ، دار المناهج ، ٢٠٠٠ .

٢٠- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة" المرحلة الأساسية الدنيا"، عمان ، دار الفكر، ٢٠٠٠ .
٢١ – عبد القادر الجرجاني: أسرار البلاغة.
٢٢- علم الدين عبد الرحمن الخطيب: الأهداف التربوية – تصنيفها وتحديدها السلوكي، الكويت، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢م.
٢٣- د. علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف الرياض، ٢٩ .
٢٤- علي إسماعيل: تدريس اللغة العربية، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف، ١٩٩٨م.
٢٥- علي الجارم ومصطفى أمين: البلاغة الواضحة.
٢٦- عمر فروخ: تأريخ الأدب العربي (جـ ٢)، دار العلم للملاين، ط٢ / ٩٥ م.
٢٧- مجيد علي غانم، سميرة راشد الصليعي: مهارات أساسية في فن التدريس، صنعاء، مطابع الكتاب المدرسي، ١٩٩٩م.
٢٨- محمد عبد القادر: فلسفة إعداد معلم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م.
٢٩- يعقوب نشوان، المنهج التربوي من منظور إسلامي ، إربد، دار الفرقان، ١٩٩١م.
٣٠- الأدب والنصوص والبلاغة : دولة الإمارات العربية المتحدة ٨٨ / ٨٩ م.
٣١- الأدب والنصوص والبلاغة جمهورية مصر العربية ط ١٩٧٩م.